

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة - العدد 5297 الجمعة 9 حزيران (يونيو) 2006 - 13 جمادى الاولى 1427 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5297 Friday 9 June 2006

## اغتيال الزرقاوي: القادم اخطر

عبد الباري عطوان

يخطئ الرئيس الامريكى جورج بوش اذا اعتقد ان اغتيال ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين سيؤدي الى تقليص الهجمات ضد قواته في العراق والمليشيات المتحالفة معها، بل ربما تأتي النتائج معاكسة لكل توقعاته في هذا الخصوص.

فاعتقال الرئيس العراقي صدام حسين ادى الى تصاعد المقاومة العراقية وارتفاع درجة النوعية في عملياتها، كما ادى القصف السجادي لمواقع القاعدة في تورا بورا الى تحويلها من منظمة محلية صغيرة تطالب بأجراج القوات الامريكية من الجزيرة العربية الى جبهة اسلامية عالمية تضرب في مدريد ولندن واسطنبول وبالي وتعيد تجميع صفوفها في افغانستان، وتشن هجمات دموية في المملكة العربية السعودية وتحقق وجودا فاعلا في العراق.

اغتيال ابو مصعب الزرقاوي لن يضعف القاعدة في بلاد الرافدين، بل سيزيده قوة، لان الرجل بتهوره واندفاعه، شكل معضلة للتنظيم، وهز صورته في العالم الاسلامي، حسب بعض المقربين من تنظيم القاعدة، ولذلك لم يتردد الدكتور امين الظواهري في توجيه رسالته الشهيرة اليه وانتقد فيها اعدام الرهائن الاجانب بالطريقة الوحشية التي تمت بها امام كاميرات التلفزة، وارسال السيارات المفخخة الى الحسينيات والتجمعات والاسواق الشيعية في بغداد والنجف وكربلاء.

الدكتور الظواهري طالب ابو مصعب في تلك الرسالة ان لا يكون في واجهة «العمل الجهادي» في العراق، وان يترك القيادة لاحد العراقيين متعا للحساسيات، ويبدو ان عزل الزرقاوي من قيادة مجلس شورى المجاهدين، وحصر دوره في العمليات العسكرية فقط هو تطبيق حرفي لهذه التوجيهات.

فاللائق ان لا الشيخ اسامة بن لادن، ولا الدكتور الظواهري قد تحدثا مطلقا بروح عداوية عن الطائفة الشيعية في اي من اشروقتهم، ولم يطالبوا باشعال حرب طائفية في العراق، وهذا لا يعني انهما ليسا ضد الطائفة الشيعية، وانما لحرصهما على جعل محاربة القوات الامريكية في العراق على رأس اولويات التنظيم في الوقت الراهن على الاقل.

\* \* \*

ابو مصعب الزرقاوي فرض نفسه زعيما لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، بشجاعته واقدامه وقدرته على تجنيد المئات من المقاتلين العرب، فعندما كان في افغانستان اقام معسكرا خاصا به في هيرات حيث اسس امارته الخاصة، ورفض ان يبايع الشيخ اسامة بن لادن اميرا، وفضل ان يعطي البيعة للملا محمد عمر زعيم تنظيم طالبان، ولم يعط البيعة لزعيم تنظيم القاعدة الا بعد عامين من احتلال العراق، عندما هدده الدكتور الظواهري بتعيين ابو عبد الرحمن العراقي قائدا لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين اذا لم يعط هذه البيعة وفورا.

تنظيم القاعدة ربما يبدأ صفحة جديدة من عمله العسكري في العراق بعد مقتل ابو مصعب الزرقاوي، من حيث التركيز على العمليات العسكرية التي تستهدف الامريكيين والقوات المتحالفة معهم، وعناصر الامن والحرس الوطني العراقيين، وربما يتعد عن ارسال السيارات المفخخة لقتل العراقيين الشيعية، لان قيادته لا تريد فتح معركة مع ايران على وجه الخصوص التي آوت الكثير من اعضائه وأسره بعد الغزو الامريكي لافغانستان.

الادارة الامريكية ستحاول تضخيم اغتيال الزرقاوي واعتباره انتصارا كبيرا، لانها تواجه ومنذ غزوها واحتلالها للعراق سلسلة من الهزائم الكارثية، مضاهيا الى ذلك ستحاول استخدام هذا الانتصار الصغير لتحويل الانتظار عن مجازرها التي ارتكبتها قواتها في حديفة والاسحاقي، والايقاظ بان الأوضاع تتحسن في العراق على صعيد مقاومة الارهاب.

وربما لا نبالغ اذا قلنا، انها في اطار محاولتها لتوظيف هذا الاغتيال لتحقيق اكبر قدر من المكاسب السياسية والمعنوية، اجلت الاعلان عنه ليومين او اكثر، حتى يتزامن مع اعلان السيد نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي عن حل وزارتي الدفاع والداخلية وتعيين وزيرين فيهما، وهذا ما يفسر الاستعجال في انجاز هذا التعيين واعلانه في اليوم نفسه الذي اعلن فيه اغتيال الزرقاوي.

\* \* \*

كان باستطاعة القوات الامريكية اعتقال ابو مصعب الزرقاوي، بعد ايام من محاصرته ولكنها نتجت استراتيجيية جديدة فيما يبدو، اي قتل المطلوبين حتى لا تواجه مسلسلا جديدا من المحاكمات على غرار محاكمة الرصاص صدام ورفاقه، وهي المحاكمات التي جاءت بنتائج عكسية تماما، وصبت في مصلحة تعرية الاحتلال والقوى السياسية المتحالفة معه، ولذلك فانه لن يكون مفاجئا بالنسبة اليها على الاقل، اذا ما اقدمت على الشيء نفسه اذا ما نجحت في الوصول الى مخبأ الشيخين بن لادن والظواهري في افغانستان وباكستان.

ابو مصعب الزرقاوي اتفق مع بعض اهل البغض او اختلف، شكل ظاهرة فريدة في العمل الجهادي الاسلامي المتطرف، فقد خرج من قلب احياء المعانة والقهر في مدينة الزرقاء في الاردن، ليتحول الى رمز للشجاعة والبطولة في اذهان الكثير من ابناء جلدته، ولولا تفجيرات الفدائيين في عمان التي اودت بحياة العشرات من المدنيين الابرياء واستغلال الحكومة الاردنية المكثف لها للتحريض ضده وضد تنظيم القاعدة، لأصبح بلاغا في عين الالاف وربما الملايين من الساحطين على الادارة الامريكية، والمهاتين بسبب حروبها ضد المسلمين في العراق وافغانستان وفلسطين.

\* \* \*

ابو مصعب الزرقاوي وكل رفاقه توقعوا هذه النهاية، وكانوا دائما يتطلعون الى الشهادة حسب معتقداتهم بل ويستعجلونها، ولعله استشعر قرب اجله، وهذا ما يفسر اصداره شريطا مسجلا بالصوت والصورة يظهر فيه كراميو العربي متأبطا سلاحه، وهو اول وآخر شريط «رسمي» يظهر فيه.

تنظيم القاعدة، وبحكم القراءة الثمائية والفاحصة لتاريخه، يزداد قوة وصلابة بعد الضربات التي تلحق به، وهو مثل «النتين الاسطوري» الذي كلما قطعت احد رؤوسه تنبت ثلاثة اخرى. ولهذا لم يكن غريبا ان يدعى ابو مصعب الزرقاوي ابو عبد الرحمن العراقي، وهو الاختيار المفضل لقيادة التنظيم من قبل زعيمه المختفيين حاليا في مكان ما في باكستان وافغانستان.

القيادة عادت الى العراقيين، وعمليات ذبح الرهائن امام العدسات التلفزيونية توقفت، وبيعة القائد الجديد للمرشد الروحي لتنظيم القاعدة لا شك فيها، فالرجل، اي ابي عبد الرحمن العراقي كان الى جانب شيوخه في افغانستان، وحارب معه ضد السوفييت وضد الامريكان، ولهذا نحن امام مرحلة جديدة، وربما ولادة جديدة لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، قد تكون اخطر بكثير من المرحلة السابقة، مرحلة الراحل ابو مصعب الزرقاوي.

## بوش واسرائيل والاردن والمالكي رأوه «انتصارا» وسط تحذيرات من تصاعد العنف

# «القاعدة» تعلن ابو عبد الرحمن العراقي خليفة للزرقاوي وترد على مقتله بهجمات في بغداد اودت بالعشرات

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء الدين السامرائي:

نعى تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» زعيمه ابو مصعب الزرقاوي امس، بعد الاعلان المتزامن في بغداد وواشنطن امس عن مقتله بقصف امريكي لمنزله في منطقة هيهب بشمال بعقوبة.

وفي بيان للتنظيم قال ابو عبد الرحمن العراقي نائب الامير انه سيواصل العمل على النهج نفسه، وبايع زعيم القاعدة اسامة بن لادن في اشارة الى توليه الامارة خلفا للزرقاوي.

وتناقضت التعليقات والروايات حول مقتل الزرقاوي حيث اعتبره الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش «انتصارا كبيرا» و«ضربة قاسية» لتنظيم القاعدة.

وشهدت بغداد انفجارين بسيارتين مفخختين في المنطقتي الكاظمية والامين اوقعا عشرات القتلى والجرحى ما رآه مراقبون «ردا عمليا» من تنظيم القاعدة على مقتل زعيم تنظيمه.

واشارت تسريبات للصحف الامريكية بان الشيخ عبد الرحمن المرشد الروحي للزرقاوي الذي كان مرصودا من قبل القوات الامريكية قد قادهم الى منزله، عندما توجه الى الاجتماع معه مساء امس الاول، فقام طائرتان من طراز «اف-16» بقصف المنزل فتفاديا لهروب به اذا تحركت قوات برية في اتجاه المنزل.

واشارت مصادر الى ان معلومات امنية اردنية ساهمت في تحديد موقع المنزل.

وهنا عبد العزيز الحكيم زعيم الائتلاف العراقي الموحد الشعب العراقي بمقتل الزرقاوي وشهدت مدينة النجف مظاهر احتفالية اثر اعلان رئيس الوزراء نوري المالكي نيا «القضاء على الزرقاوي».

ورحب الاتحاد الاوربي والامين العام لمام المتحدة بالاتياء، واعتبر السفير الامريكي في بغداد زباني خليل زاهد ان مقتل الزرقاوي سيكون له تأثير ايجابي على الناحية الامنية، الا انه لن يؤدي لوقف العنف فورا، وحذر من حدوث ردود افعال انتقامية من قبل تنظيم «القاعدة».

واعترفت اسرائيل ان مقتل الزرقاوي نصر عظيم للغرب والانظمة العربية المعتدلة، وهنا اردنية الحكومة العراقية مؤكدا ان الخبرات الاردنية قدمت معلومات ساهمت في مقتله.

واعترف بيان منسوب لحركة حماس (المكتب الاعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام) ان قتل الزرقاوي «جريمة جديدة لقوات الاحتلال الصهيونية الامريكية»، الا ان المتحدث باسم الحركة سامي ابو زهري نفى البيان في وقت لاحق، مؤكدا على دعم الحركة لكافة حركات التحرر الوطني والمقاومة ضد الاحتلال.

وقال الجنرال الامريكي وليام كالدويل المتحدث باسم الجيش في مؤتمر صحافي «الضفة الى الزرقاوي ومستشاره الروحي الشيخ عبد الرحمن وعد من عناصر القاعدة، قتلت امرأة وطفل في الغارة بين الحقيقت قبلتان زنة كل منهما 250 كغ على المنزل».

واعتبر كالدويل ان موت الزرقاوي يشكل «ضربة شديدة» للقاعدة، ملاحظا ان وجود التنظيم غير مهده.

وخلال الاسابيع الستة الاخيرة، لاحق الجيش الامريكي الاتصالات التي اجراها زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وصولا الى المقربين منه وفي مقدمتهم مستشاره الروحي الشيخ عبد الرحمن.

وتابع الضابط الامريكي ان «جثة الزرقاوي نقتل الى جهة سرية لاجراء فحوص معمقة عليها وخصوصا تحليل للحضض الربوبي النووي على ان تظهر النتائج في موعد اقصاه 48 ساعة».

(تفاصيل ص 3 و4)

## الجيش الامريكي: ابو المصري الخليفة المنتظر للزرقاوي

صرح المتحدث باسم الجيش الامريكي في بغداد امس بان المصري ابو المصري قد يخلف الازدي ابو مصعب الزرقاوي في زعامة تنظيم القاعدة في العراق.

وقال الجنرال الامريكي وليام كالدويل في مؤتمر صحافي «ابو المصري الذي كان من امروان الزرقاوي هو المرشح المرجح لخلافته».

واضاف الجنرال الامريكي «لقد تتبعنا تحركاته منذ بعض الوقت ونعتقد انه جاء الى العراق للمرة الاولى عام 2002».

## شراء حركة المقاومة الاسلامية للرصاص رفع سعره بالسوق السوداء الى دولار للرصاصة

## فتح وحماس تعززان ترسانتيهما رغم تعهدهما بالعمل على منع حرب أهلية صواريخ جديدة مضادة للدبابات مخبأة في حقائب على ظهور وحدات الحراسة الخاصة بعباس

رام الله - من ادم انتوس وهيتم التميمي:

قالت مصادر أمن ودبلوماسيون ان قوات الفلستيني محمود عباس وقوات حركة حماس المتنافسة توسعان ترسانتيهما من الاسلحة فيما يحتم صراع على السلطة مما يزيد من احتمال ان تتحول مواجهة بينهما الى مواجهة دائمية. ويمكن مشاهدة اسلحة وعنا جديد في شوارع غزة والضفة الغربية بينما ارتفعت اسعار الاسلحة والذخيرة في السوق السوداء رغم تعهد الجانبين بالعمل على منع اندلاع حرب اهلية. وقال معين رباني وهو محلل كبير متخصص في شؤون الشرق الاوسط في مركز ابحاث المجموعة الدولية لادارة الازمات «هذه الانواع من الاستعدادات يمكنها ان تخرج عن نطاق السيطرة وتؤدي الى الشيء الذي يحاولون تفاديته».

وتزايدت التوترات منذ ان هدد عباس بالدعوة الى استفتاء على وثيقة تدعو الى قيام دولة فلسطينية وتعترف ضمنا باسرائيل اذا اصرت الحكومة التي تهيمن عليها حماس على رفض الوثيقة، واشتكت الفصائل المتنافسة بشكل متقطع في

## احتمال مقتل احدى زوجاته الثلاث بالهجوم

● قالت مصادر مقربة من عائلة ابو مصعب الزرقاوي امس ان «المرجح» ان تكون احدى زوجاته الثلاث قتلت خلال الغارة التي استهدفتها عصر الاربعة، وازادت المصادر «من المرجح ان تكون احدى زوجات الزرقاوي قضت اثناء العملية، وكان الزرقاوي في الثانية والعشرين عندما اقترن بابنة خاله بينما كان يعمل حاجبا في بلدية الزرقاء».

وبعد ستة اشهر، توجه الى باكستان حيث عمل مدة ثلاثة اشهر صحافيا في مجلة «البيان المرصوص» التي اصدرها «المجاهدون» هناك.

وفي اب (اغسطس) 2001، تزوج من فلسطينية ابنة احد المقاتلين في افغانستان. وقد بقيت في الاردن حتى العام 2005 حين التحقت به في العراق وفقا لاحد المقربين منها. كما تزوج الزرقاوي بعراقية من الفلوجة العام 2004.

## الاردن: اعتقال «على الهوا» لصهر الزرقاوي ومراسل الجزيرة

● بيروت - يوبي آبي: قالت قناة الجزيرة القطرية ان السلطات الاردنية اعتقلت صهر الاصولي ابو مصعب الزرقاوي الذي اعلن امس الخميس عن مقتله في العراق كما اعتقلت مراسلها الذي كان يجري مقابلة معه.

واضافت الجزيرة ان «ابو قدامة» وهو زوج شقيقة الزرقاوي اغتقلته قوات الامن الاردنية في مدينة الزرقاء بالاردن خلال مقابلة كان يجريها معه مراسلها ياسر ابو هالة الذي اغتقل أيضا. وانقطع بث المقابلة اثر عملية الاعتقال.

## البرلمان العراقي يمنح الثقة لوزراء الامن

● منح مجلس النواب العراقي الامن والثقة لوزراء الدفاع والداخلية والامن الوطني التي ظلت شاغرة منذ اعلان الحكومة العراقية الجديدة.

وصوت 182 نائبا من اصل 198 من اعضاء المجلس على تعيين جواد البولاني وزير الداخلية فيما صوت 142 نائبا لعبد القادر محمد جاسم وزير للدفاع و 160 نائبا لشيرازان الوائلي وزيرا للامن الوطني.

غزة، وتريد القوى الغربية ان تضمن خروج عباس منتصرا في أي صراع على السلطة مع حماس المتزمنة رسميا بالقضاء على اسرائيل بدلا من اقامة دولة بجوارها. ووافقت اسرائيل بتشجيع الولايات المتحدة على السماح لصر والاردن بتزويد حرس عباس الرئاسي بأسلحة صغيرة وذخيرة. ووعدت اسبانيا بارسال أسطول من سيارات الدفع الرباعي لتعزير الحرس، وقال مسؤولون امن غربيون في قطاع غزة ان افرادا باحدى وحدات الحراسة الخاصة التابعة لعباس اطلعوهم على صواريخ جديدة مضادة للدبابات يحملونها مخبأة في حقائب تحمل على الظهر.

وحصل الحرس الرئاسي في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة حيث مقر الرئاسة الفلسطينية مؤخرا على اربع عربات مدرعة امريكية الصنع يقدر سعر الواحدة منها بنحو مئة ألف دولار. وقال عضو سابق في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) ساعد جهودا قادتها وكالة المخابرات المركزية في التسعينيات لتعزير قوات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على مواجهة قوات حماس «ليس سرا ان عباس) يسلم نفسه لمواجهة مع منافسيه».

وتقول مصادر امن فلسطينية ان حماس تشتري أيضا المزيد للأسلحة وتدريب المزيد من المقاتلين في الضفة الغربية حيث ظلت قوات فتح مسيطرة منذ فترة طويلة، وتعترض الحكومة الاعتراف باسرائيل ونبيذ العنف. لكن مصادر في المخابرات الاسرائيلية قالت ان حماس استطاعت تهريب السلاح وعشرات ملايين الدولارات واليوررو عبر الحدود المصرية مع غزة.

وقالت مصادر امن فلسطينية ان حماس التي تمك ما يكفي من الاسلحة في غزة تشتري الرصاص، وقال تجار اسلحة ومصادر عسكرية اسرائيلية ان الرصاص يباع الان في السوق السوداء بسعر دولار للرصاصة وهو سعر مرتفع في مناطق يعيش ما يقرب من نصف سكانها على اقل من دولارين في اليوم. وفي الضفة الغربية تشتري حماس بنادق (16 ام). وقال تجار ان الطلب الكبير ونقص العرض اديا الى ارتفاع سعر البندقيية الى 13 ألف دولار من 5400 دولار قبل عام. وعلى الحدود مع غزة تقول القوات الاسرائيلية ان النشاط الفلسطيني حصلوا على مئات من الصواريخ المضادة للدبابات.

وقالت مصادر ان فتح توزع اسلحة على بعض المكاتب المحلية للمساعدة في حماية المسؤولين واليهاني، (رويترز)

## لبنان: حوار «ناري» بين الحريري وعون

## ونقاش بين جمع ونصر الله حول توازن الرعب

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

سيحترق بينما أنت قلت أنك ستحرق تلفزيون المستقبل».

واكد الرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله على خطورة الوضع، فيما تحدث رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي زار لاحقا بركي والنقي بطبركي الماروني نصرالله صغير عن افكار قوي 14 آذار التي تتلخص «بان وجود السلاح لا يشكل توازن رعب مع اسرائيل والدليل ما حصل في 27 ايار (مايو) خلال الرد الاسرائيلي على اطلاق الصواريخ من الجنوب»، ولغت في «ان السلاح اصبح مرتبطا بالبعد الاقليمي الايراني والكثير من الدول تعتبره غير شرعي بعد تطبيق القرار 425»، وحظي كلام جعجع بموافقة النائب سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، واكد النائب غسان تويني رفضه منطلق الثورة وتسمة بمنطق الدولة. اما السيد نصرالله فأكد على «صحة ما هو معتد حاليا من قبل المقاومة»، وشدد على «ان توازن الرعب قائم وتفرضه قوة المقاومة وان التصعيد الذي حصل تلقف وراءه اسرائيل لن يترك مستمرا».

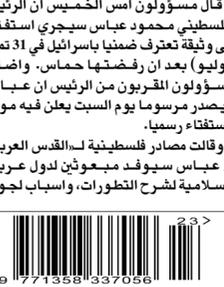
ورأى العماد ميشال عون «ان ظروف الغاء سلاح حزب الله والتي نصت عليها ورقة التفاهم غير متوفرة والشروط في قيام الدولة وثباتها، وعدم التأكد من عدم التوظين»، وطالب المتحاورين بلجنة لحاورة سورية وترتيب العلاقة معها.

## سورية تتدخل مواصلة الحوار على ارضية وثيقة الاسرى

## عباس سيجري الاستفتاء في 31 تموز

للاستفتاء.

العربي» ان سورية تبحث مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وجود ارضية مشتركة مع حركة فتح على ارضية وثيقة الاسرى التي ترفض حماس بنودا فيها تتحدث عن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان «مشعل اكد خلال لقائه وليد المعلم وزير الخارجية السورية على مواصلة الحوار الفلسطيني- الفلسطيني على ارضية وثيقة الاسرى الفلسطينيين لقطع الطريق على المحاولات الهادفة للنيل من الوحدة الوطنية الفلسطينية»، واكد المعلم على «حرص سورية قيادة وشعبا على بذل كل جهد ممكن من اجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ورفع الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني ومواصلة دعم خياره الديمقراطي» كما افادت (سانا).







# طائرتان امريكيتان قصفتا منزله قرب بعقوبة اثناء اجتماع مع مساعديه والنبا اعلن بعد 16 ساعة من الهجوم والتأكد من بصماته مقتل الزرقاوي: عراقيون احتفلوا وآخرون ذهلوا والروايات تناقض بعضها



جنديان امريكيتان اثناء الاعلان امس عن مقتل الزرقاوي (ا ف ب)

وتشير تسريبات إعلامية مثل رواية مقتل الزرقاوي.. ان مشروع استهداف الزرقاوي بدأ بعد ظهوره عبر شاشات التلفزيون عبر شريط بثته إحدى القنوات العربية وتم تحديد مكانه ومتابعته من خلال الصور وتحليل مواصفات المكان، وقد زود أشخاص تم القبض عليهم من أنصار الزرقاوي قبل اسابيع القوات الأمريكية بمعلومات عن تحركه ووجوده في بعض المناطق والسيارات التي يستقلها، والأشخاص الذين يقومون بحمايته، وتقول رواية أخرى ان جهات من الجيوش المسلحة العاملة في العراق تعاونت مع الحكومة والقوات الأمريكية للبحث عن الزرقاوي بعد ان تقاطع معها واخذ يهدد بعض المدن السنية ويقوم بقتل شيوخ عشائر وعناصر من فصائل مقاومة عراقية مختلفة معه بسبب منهجه الذي يدعو لاضلال حرب طائفية.

لكن جورج كيسبي القائد العام للقوات متعددة الجنسيات في العراق كان قد قال بعد مقتل الزرقاوي الخسيس ان معلومات أتت بها مواطنون ومعلومات استخباراتية من قادة عراقيين رئيسيين في شبكة القاعدة بالعراق قادت إلى قتل الزرقاوي ومستشاره الروحي مسا الأربعة في منطقة شمال بغداد.

وأضاف «تمكنت قوات التحالف من التعرف على الزرقاوي من خلال التحقق من طبعات أصابعه والتعرف على وجهه والندب المميزة». وبحسب مصدر حكومي عراقي فإن اعتقال مساعد كبير لابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة بالعراق في وقت سابق قد وفر معلومات مهمة عن الزرقاوي والتنظيم، ومن ثم أدى إلى انجاح الغارة التي نفذتها القوات الامنية العراقية بالتعاون مع القوات الامرية.

وتقول رواية أخرى ان الزرقاوي تم رصده من خلال الحكومة الأردنية التي كانت تراقب تحركات بعض مساعديه في عمان والقاء القبض على شبكة فيها

## فرقة «فرسان الحق» لا زالت تطارد القاعدة في العراق معلومات أمنية أردنية حددت مكان وزمان اجتماع الزرقاوي مع مساعديه في بعقوبة

الفرقة الأردنية التي تتكون من 16 ساعداً من الهجوم والتأكد من بصماته مقتل الزرقاوي: عراقيون احتفلوا وآخرون ذهلوا والروايات تناقض بعضها

وهي نخبة مختارة من العسكريين والامنيين تم التعامل معها في البيانات الرسمية على أساس انها القوة المركزية المعنية بتصفيحة حسابات الازن مع اعداء الامن وتحديد في الجوار العراقي.

وهي نخبة مختارة من العسكريين والامنيين تم التعامل معها في البيانات الرسمية على أساس انها القوة المركزية المعنية بتصفيحة حسابات الازن مع اعداء الامن وتحديد في الجوار العراقي.

وهي نخبة مختارة من العسكريين والامنيين تم التعامل معها في البيانات الرسمية على أساس انها القوة المركزية المعنية بتصفيحة حسابات الازن مع اعداء الامن وتحديد في الجوار العراقي.

### بيان نفي من نائب الزرقاوي في زعامة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين

لندن - «القدس العربي»: شيخنا أسامة بن لادن، وإن الله أكرمنا في الأشهر الماضية بالاجتماع مع إخوتنا بتشكيل مجلس شورى المجاهدين بإمرة شيخنا عبد الله بن رشيد البغدادي (حفظه الله) وكان شيخنا رحمه الله الأثر الطيب في انشاء هذا المجلس ليكون النواة الأولى لدولة الإسلام التي ستقام بإذن الله على أرض الرافدين.

### شقيقه الكبير دخل المستشفى بعد حالة إنهيار.. والأصغر يستقبل المعزين وعويل شقيقته سمع بالجوار انقسام في مشاعر أهالي مدينة الزرقاء تجاه انباء مقتل الزرقاوي

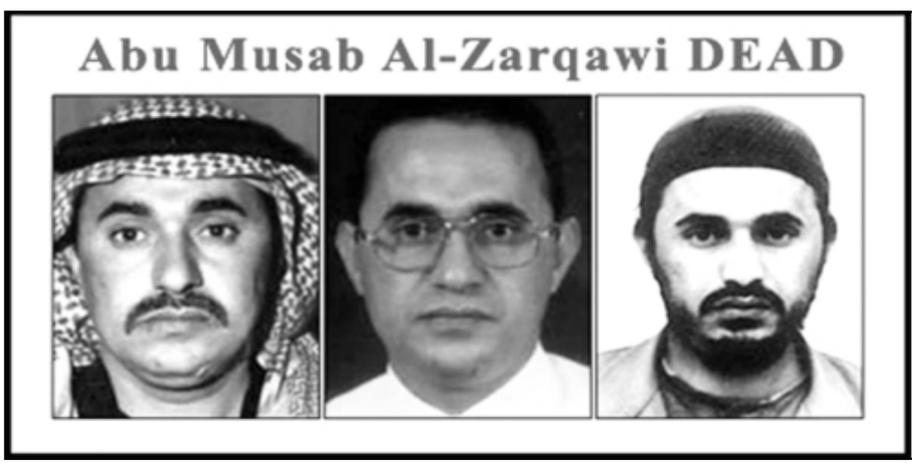
محمد استقبال في منزله في مدينة الزرقاء طوال ساعات اسم العشرات من المعزين قبل إصابة شقيقه الأكبر بالتهيار عصبي وخوله المستشفى.

### عمان - «القدس العربي»: من بسام البدارين:

منذ اربعة اسابيع متتالية علي الاقل والسلطات الأردنية تتحدث تصريحاً وتلميحا عن عمليات ميدانية لخبراتها وجهازها العسكري في الزرقاء وتحديد في المجال الحيوي العراقي وفي المناطق السنية الحاذية للحدود مع الاردن.

### عمان - «القدس العربي»: من بسام البدارين:

منذ اربعة اسابيع متتالية علي الاقل والسلطات الأردنية تتحدث تصريحاً وتلميحا عن عمليات ميدانية لخبراتها وجهازها العسكري في الزرقاء وتحديد في المجال الحيوي العراقي وفي المناطق السنية الحاذية للحدود مع الاردن.



مقتل مدينين، الأمر الذي نجم عنه صدور ثلاثة أحكام بالإعدام بحقه، علاوة على حكم رابع بالسجن 15 سنة.

## الزرقاوي سيرة حافلة من الاردن الى افغانستان الى العراق

وعرف عنه أنه متشدد حيث يرفض إدخال أطفاله إلى المدرسة ويفضل تعليمهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

ولد احمد فضيل الخلافة، المعروف باسم «أبو مصعب الزرقاوي» في حي «الكسارات» الشعبي الواقع في شمال مدينة الزرقاء الأردنية، في منزل متواضع للغاية لا يتعدى ثلاث غرف وتتسبب عائلته إلى عشيرة بني حسن، وهي من العشائر البدوية المعروفة بولائها للعائلة الهاشمية المالكة.

# محللون: واشنطن بالغت في اهمية دور الزرقاوي لتبرير استمرار وجودها العسكري في العراق

واشنطن - من جيروم برنار:

ركزت الولايات المتحدة كثيرا على دور زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي في اعمال العنف التي يشهدها هذا البلد لكن بعض الخبراء يعتبرون ان الادارة الامريكية بالغت في اهمية نفوذ الزرقاوي لتبرير الوجود الامريكي.

وقال اتونوي كوردزمان الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن اخيرا «القول ان القاعدة في العراق مسؤولة عن حوالي 90 ٪ من الهجمات الانتحارية تقدير منحاز».

وسمح التشديد على دور الزرقاوي لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لتأكيد على ان العراق هو الجبهة المركزية لكفاحه الارهاب وان الجنود الامريكيين بحمايتهم هجمات في هذا البلد يحولون دون وقوع هجمات ارهابية داخل الاراضي الامريكية.

ولطالما قال الرئيس الامريكي «نواصل تحركنا في العراق وأفغانستان وعلى جهات أخرى للحرب على الارهاب لنقتل الراهبين في الخارج حتى لا نضطر الى مواجهتهم على ارضنا».

وفي خطابه السنوي حول حال الاتحاد نهاية كانون الثاني/يناير برر بوش الابقاء على عدد كبير من الجنود الامريكيين في العراق بمكافحة الارهاب في حين يتبنى الرأي العام عودة الجنود الى الولايات المتحدة.

وقال الرئيس الامريكي يوحسما «نشكحنا مفاجئ لنقواتنا من العراق سيدفع خلفنا العراقيين الى الموت او السجن وسيطعن السلطة الى الشخص مثل (اسامة) بن لادن والزرقاوي في بلد استراتيجي».

وبدأت ادارة بوش في خريف العام 2004 اعطاء اهمية متزايدة لطاردة غودمان الخبير في مركز السياسة الدولية

الزرقاوي الذي كان بن لادن اعلمه لثبو «اميرا لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» وطلب من «لاخوة المجاهدين» في العراق ان يطهروه. ورفضت الكفاحة المالية المرصودة للحصول على معلومات تؤدي الى قتله او القبض عليه الى 25 مليون دولار اي المبلغ ذاته المرصود لبن لادن.

وسبق لخبراء امريكيين ان شككوا في اهمية الزرقاوي. فقد اوضح ملفين غودمان الخبير في مركز السياسة الدولية

الزرقاوي الذي كان بن لادن اعلمه لثبو «اميرا لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» وطلب من «لاخوة المجاهدين» في العراق ان يطهروه. ورفضت الكفاحة المالية المرصودة للحصول على معلومات تؤدي الى قتله او القبض عليه الى 25 مليون دولار اي المبلغ ذاته المرصود لبن لادن.

وسبق لخبراء امريكيين ان شككوا في اهمية الزرقاوي. فقد اوضح ملفين غودمان الخبير في مركز السياسة الدولية



وزير الدفاع الجديد عبد القادر الجاسم ووزير الداخلية الجديد جواد البولاني ووزير الامن الوطني الجديد شروان الوائلي يقفون الى جانب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اثناء التصويت على تعيينهم في البرلمان

سارما في شياط/فراير الماضي، الوضع الامني تعقيدا واثارت القلق من دور الميليشيات. ويقول اتونوي غوردزمان ان الوطنية للنصر في العراق في تشرين الثاني وتوفمبر بان «هذه المجموعات اهمية اعمال العنف الطائفية. وضيف ان التركيز على التمرد والنقل من اهمية العنف بين المدنيين ومخاطر وقوع حرب اهلية يشير الشكوك حول نوعية هذا التنظيم».

في واشنطن وكالات فرانس برس «انه قادر بالطبع على العنف في اقصى درجاته لكن لا اظن ان منطلجه هي الالهية التي تصورها اجهزة الاستخبارات». ومنذ ذلك الحين وفي وقت تواصل فيه اعمال العنف في العراق عدلت الحكومة الامريكية قليلا من وصفها للوضع واقرت ان التمرد يضي في صفوفه ايضا انصارا سابقين للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ووطنيين وان «الراهبين المرتبطين

في افغانستان ومنها الى شمال العراق والحدود الغربية التي يتحرك كثيرا في الفترة الاخيرة بسبب تحالف قبائل في منطقة الانبار ضد. وفي تصريحات لوري المالكي، فالاشخاص والجهات التي قدمت معلومات لأمريكيين عن مكان تواجد الزرقاوي سيسحصلون على المكافأة التي وضعتها امريكا لن يقدم معلومات عنه ويبلغ 25 مليون دولار امريكي. كما يقدح اسئلة كثيرة ان الزرقاوي، مثل صدام ولجيشه من قبله كانوا ضحية خيانة وليس نتيجة لجهد اممي عراقي او امريكي، واختيار امريكا لنصف الزرقاوي يقتضيه يزيد وزنها عن 500 كيلوغرام، يذكر بعملية اغتيال ابو علي الصارني الذي اغتيل بشراخ أطلق من المحيط الهندي على سيارة كان فيها مع عدد من رفاقه. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الروح التي أعلن عنها مقتل الزرقاوي خلقت من تلك التي راقت عمليات أخرى أعلن عنها الجيش الامريكي، ولم تؤد العملية الى توقف العمليات العسكرية والتفجيرات.

مع بدء الغزو، مجالاً للتردد والبالغة، واحيانا التقليل من اهميته. وحتى علاقة الزرقاوي بعائلته ظلت محلا لتبادله الزرقاوي فيما بعد، وعلاقته بالقاعدة، والرسالة التي وجهها الراع الايمن لبن لادن. عندما أطلق رسائل تحذيرية من الاقارب التي أطلقت عليه في باغداد «شيخ النابحين»، ومن ثم مبايعة الزرقاوي لاسامة بن لادن فيما بعد. ولكن مقتل الزرقاوي سيخدم بوش في حال القصد، ان انه سيحول الانتظار قليلا عن التحقيقات في مجازر قوات المارينز في العراق خاصة في مدينة حديثة والحمداني، وسيجرب الاظهار عن المشاكل التي تواجهها حكومة نوري المالكي المتصفية بتوفير الخدمات الرئيسية مع بدء موسم التصفية الحارق في العراق. ولكن المحللين يرون ان مقتل زعيم قاعدة بلاد الرافدين قد لا يترجم ذلك الاثر الصادم على شريط الفيديو المبدئي، وسيحاول بوش الاستفادة القصوى من مقتل الزرقاوي، حيث أعلن انه سيهدد اجتماعا عالي المستوى مع ركان ادارته في كامب ديفيد الاثنى القادم، كما سيلتقي في العراق الجديد في واشنطن، وسيستدع من المالكي عبر الهاتف يوم الثلاثاء. وكان الزرقاوي الذي اعاد تشكيل تنظيمه باسم جديد وهو مجلس المجاهدين قد ظهر في شريط فيديو الشهر الماضي، ويعتقد ان هذا الشريط مع معلومات أخرى قدمت من مجموعات عنصرية واخرقات أخرى للتحقيق كانت وراء اعدامه وموقعه في بيت في منطقة قريبة من مدينة بغوية. وفي تصريحات للسفير الامريكي في بغداد زكاي خان فقد اعتبر مقتل الزرقاوي يوما سعيدا للعراق و اضاف قائلا ولا امريكيين.

## مراقبون: مقتل الزرقاوي سيخدم بوش مؤقتا لكنه لن يوقف الهجمات في العراق

قال نائب رئيس البرلمان العراقي امس ان زعامة طائفته الشيعية لن يتخلوا عن مطالبهم بشأن اقامة دولة فيدرالية وهي واحدة من أكثر القضايا المتفجرة التي لها عتقها بعد العراق. وقال خالد عطية ان الفيدرالية توفر الامل الوحيد لاستقرار مصيفا ان اي حكومة عراقية مركزية لن تتغلب على التوترات الطائفية والعرقية بالبلاد. وقال عطية في مقابلة مع «رويترز» ان الشيعية يصرون على الفيدرالية لانهم استحووا الندرس من التاريخ حيث عانوا من الدكتاتورية والنظمة الحكم المركزي. وبيدات الحكومة التي يرأسها الشيعية انتهاز استراتيجي لجذب الاقلية السنية على العملية السياسية بصفقات فاسد قتل اعمال عنف السنة. لكن تجربة القمع التي اعياشها الشيعية تحت حكم صدام حسين جعلت كثيرين يطمنون على المتعجج بحكم ذاتي موع.

بغداد - من مريم قرعوني: يعارض السنة الفيدرالية قائلين انها ستجعل الشيعية في الجنوب والترك في الشمال يحتكرون السلطة وموارد النفط. وتوقع اكبر حقول النفط بالعراق في الجنوب الذي تقطنه اغلبية شيعية كما ان الشمال الكردي غني بالياخام. أما في وسط العراق فلا توجد به سوى موارد طبيعية قليلة. لكن عطية وهو عضو مستقل في الائتلاف الذي يقوده الشيعية قال ان العراق يحتاج الى تجربة الفيدرالية بما يلائم طوائفه واعراقه المختلفة. وقال ان وجود سلطة مركزية سيفرض ايضا ان يشكّل البرلمان والاقتالات تقع كل يوم. وأصر عطية على تم التصديق عليه العام الماضي، ويريد السنة اجراء تغييرات على الدستور من اجل احتواء طموحات الشيعية بشأن اقامة دولتهم الفيدرالية في تسع محافظات في الاقل. لكن عطية قال ان فكر او مبدأ الفيدرالية لن تناقش ولكن بالاعتماد مناقشة الشكل والسلطات والجدول الزمني والحدود.

مع بدء الغزو، مجالاً للتردد والبالغة، واحيانا التقليل من اهميته. وحتى علاقة الزرقاوي بعائلته ظلت محلا لتبادله الزرقاوي فيما بعد، وعلاقته بالقاعدة، والرسالة التي وجهها الراع الايمن لبن لادن. عندما أطلق رسائل تحذيرية من الاقارب التي أطلقت عليه في باغداد «شيخ النابحين»، ومن ثم مبايعة الزرقاوي لاسامة بن لادن فيما بعد. ولكن مقتل الزرقاوي سيخدم بوش في حال القصد، ان انه سيحول الانتظار قليلا عن التحقيقات في مجازر قوات المارينز في العراق خاصة في مدينة حديثة والحمداني، وسيجرب الاظهار عن المشاكل التي تواجهها حكومة نوري المالكي المتصفية بتوفير الخدمات الرئيسية مع بدء موسم التصفية الحارق في العراق. ولكن المحللين يرون ان مقتل زعيم قاعدة بلاد الرافدين قد لا يترجم ذلك الاثر الصادم على شريط الفيديو المبدئي، وسيحاول بوش الاستفادة القصوى من مقتل الزرقاوي، حيث أعلن انه سيهدد اجتماعا عالي المستوى مع ركان ادارته في كامب ديفيد الاثنى القادم، كما سيلتقي في العراق الجديد في واشنطن، وسيستدع من المالكي عبر الهاتف يوم الثلاثاء. وكان الزرقاوي الذي اعاد تشكيل تنظيمه باسم جديد وهو مجلس المجاهدين قد ظهر في شريط فيديو الشهر الماضي، ويعتقد ان هذا الشريط مع معلومات أخرى قدمت من مجموعات عنصرية واخرقات أخرى للتحقيق كانت وراء اعدامه وموقعه في بيت في منطقة قريبة من مدينة بغوية. وفي تصريحات للسفير الامريكي في بغداد زكاي خان فقد اعتبر مقتل الزرقاوي يوما سعيدا للعراق و اضاف قائلا ولا امريكيين.

بغداد - من مريم قرعوني: يعارض السنة الفيدرالية قائلين انها ستجعل الشيعية في الجنوب والترك في الشمال يحتكرون السلطة وموارد النفط. وتوقع اكبر حقول النفط بالعراق في الجنوب الذي تقطنه اغلبية شيعية كما ان الشمال الكردي غني بالياخام. أما في وسط العراق فلا توجد به سوى موارد طبيعية قليلة. لكن عطية وهو عضو مستقل في الائتلاف الذي يقوده الشيعية قال ان العراق يحتاج الى تجربة الفيدرالية بما يلائم طوائفه واعراقه المختلفة. وقال ان وجود سلطة مركزية سيفرض ايضا ان يشكّل البرلمان والاقتالات تقع كل يوم. وأصر عطية على تم التصديق عليه العام الماضي، ويريد السنة اجراء تغييرات على الدستور من اجل احتواء طموحات الشيعية بشأن اقامة دولتهم الفيدرالية في تسع محافظات في الاقل. لكن عطية قال ان فكر او مبدأ الفيدرالية لن تناقش ولكن بالاعتماد مناقشة الشكل والسلطات والجدول الزمني والحدود.

لندن - «القدس العربي»:

اول مرة ذكر فيها الامريكيون رسميا اسم المناشط الامرية ابو مصعب الزرقاوي جاءت في الكلمة السنوية للصيت التي القاها وزير الخارجية الامريكية السابق كولين باول في 5 شباط (فبراير) 2003 امام مجلس الامن والذي كان بمثابة الواجهة الامريكية ضد العراق وتبرير ضربه، حيث ذكر اسم الزرقاوي الذي كان يتعقب بعد تلك العملية التي جعلته المطلوب رقم واحد لها في العراق، والثالث بعد اسامة بن لادن زعيم القاعدة و ساعده الدكتور ارمي الطواهي، كان كلمة باول محاولة لربط بين النظام العراقي السابق وتنظيم القاعدة، وتبرير الغزو في منطقة الحرب على الراهب.

وقد اذخ الامريكيون وقتا لكي يشكّلوا صورته من زعيم القاعدة في بلاد الرافدين، وجاء هذا التردد احيانا وبالمناسبة في تصوير دور الزرقاوي في العراق بسبب تصاعد العمليات القتالية ضد القوات الامريكية والتي بدأت بعد فترة قصيرة جدا من وصول القوات الامريكية ببغداد. وخلال هذه الفترة جاءت الرواية الامريكية عن ابو مصعب الزرقاوي متقلبة، ففي البداية قال انه دخل للعراق للملاعبة بعد سقوط نظام طالبان في افغانستان. وقالت انه قاد احدى قسديه، وفي الوقت الذي قلت تقارير من دور الزرقاوي في تنظيم القاعدة الا انها عادت واكدت على اهمية دوره في ادارة العمليات في العراق. فحينما صدر القوانين وبقا اللذان من الدستور.

ونفي ان تكون السلطة التنفيذية العسكرية من وزارة العدل تجه لنمذجة للقضاء كما جعلو للبيض ان يردد هذه الايام. وعبر عن دهشته ممن يحاولون

# قالوا ان دوره لم يكن محوريا في العمليات وان جماعات اخرى تواصل العمل خبراء ومواطنون عرب يستبعدون توقف اعمال العنف بعد مقتل الزرقاوي

عداء تجاه الزرقاوي ورحبوا بمقتله. لكن مثلهم كثيرين قالوا انهم يرونه شهيدا لفي حتفه وهو يقابل من اجل قضية نبيلة في انهاء الاحتلال الامريكي لبلد عربي اسلامي كبير.

وقالت الطالبة الشيعية العراقية التي تنتمتع بدعمهم رغم مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي. ورغم ان سياسيين عراقيين وامريكيين وبريطانيين اعتبروا مقتل الزرقاوي نصرا مهما فان حتى العرب الذين وصفوا الزرقاوي بانه ارهابي يشكون فيما اذا كان لوفاته اي اثر يذكر.

وقال سهيل شهاب وهو موظف سني في بيروت «ربما سترجع اعمال العنف في العراق الاذن. لكن المشككة تمنح في انه كلما قتل زعيم متطرف يحل محله زعيم أكثر تطرفا».

اما مصطفى علاني من مركز ابحاث الخليج في دبي فقال انه رغم ان الزرقاوي شخصية محورية فانه يعتقد ان المنظمة ستبقى من دونه. وأضاف ان وفاة الزرقاوي سيكون لها اثرها على الوضع الامني لكن ليس بالدرجة الكافية ودعا الى عدم المبالغة في مدى تأثيرها. وذكر ضياء رشوان وهو خبير في امور الجماعات الاسلامية بمركز «الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» في القاهرة ان الامريكيين لجأوا بشكل متكرر الى التهويل من شأن الآثار المحتملة لنجاحاتهم المتفرقة في العراق وسعيدون الكرة. وأضاف ان الزرقاوي في الفترة الاخيرة لم يمثل عنصرا مهما في عمليات العنف على الارض في العراق. وقال ان هناك جماعات اخرى غير متطرفة وجماعات مقاومة ليست ارهابية ازادت قوة، وابدى الكثير من المواطنين العرب مشاعر

القهارة - من جوناثان رايت: قال عرب اسم انهم يتوقعون ان يواصل المسلحون في العراق حملتهم ضد القوات الامريكية والحكومة العراقية التي تتمتع بدعمهم رغم مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي. ورغم ان سياسيين عراقيين وامريكيين وبريطانيين اعتبروا مقتل الزرقاوي نصرا مهما فان حتى العرب الذين وصفوا الزرقاوي بانه ارهابي يشكون فيما اذا كان لوفاته اي اثر يذكر.

وقال سهيل شهاب وهو موظف سني في بيروت «ربما سترجع اعمال العنف في العراق الاذن. لكن المشككة تمنح في انه كلما قتل زعيم متطرف يحل محله زعيم أكثر تطرفا».

اما مصطفى علاني من مركز ابحاث الخليج في دبي فقال انه رغم ان الزرقاوي شخصية محورية فانه يعتقد ان المنظمة ستبقى من دونه. وأضاف ان وفاة الزرقاوي سيكون لها اثرها على الوضع الامني لكن ليس بالدرجة الكافية ودعا الى عدم المبالغة في مدى تأثيرها. وذكر ضياء رشوان وهو خبير في امور الجماعات الاسلامية بمركز «الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» في القاهرة ان الامريكيين لجأوا بشكل متكرر الى التهويل من شأن الآثار المحتملة لنجاحاتهم المتفرقة في العراق وسعيدون الكرة. وأضاف ان الزرقاوي في الفترة الاخيرة لم يمثل عنصرا مهما في عمليات العنف على الارض في العراق. وقال ان هناك جماعات اخرى غير متطرفة وجماعات مقاومة ليست ارهابية ازادت قوة، وابدى الكثير من المواطنين العرب مشاعر

## الشيعية لن يتخلوا عن مطالبهم بشأن اقامة دولة فيدرالية

بغداد - من مريم قرعوني: يعارض السنة الفيدرالية قائلين انها ستجعل الشيعية في الجنوب والترك في الشمال يحتكرون السلطة وموارد النفط. وتوقع اكبر حقول النفط بالعراق في الجنوب الذي تقطنه اغلبية شيعية كما ان الشمال الكردي غني بالياخام. أما في وسط العراق فلا توجد به سوى موارد طبيعية قليلة. لكن عطية وهو عضو مستقل في الائتلاف الذي يقوده الشيعية قال ان العراق يحتاج الى تجربة الفيدرالية بما يلائم طوائفه واعراقه المختلفة. وقال ان وجود سلطة مركزية سيفرض ايضا ان يشكّل البرلمان والاقتالات تقع كل يوم. وأصر عطية على تم التصديق عليه العام الماضي، ويريد السنة اجراء تغييرات على الدستور من اجل احتواء طموحات الشيعية بشأن اقامة دولتهم الفيدرالية في تسع محافظات في الاقل. لكن عطية قال ان فكر او مبدأ الفيدرالية لن تناقش ولكن بالاعتماد مناقشة الشكل والسلطات والجدول الزمني والحدود.

بغداد - من مريم قرعوني: يعارض السنة الفيدرالية قائلين انها ستجعل الشيعية في الجنوب والترك في الشمال يحتكرون السلطة وموارد النفط. وتوقع اكبر حقول النفط بالعراق في الجنوب الذي تقطنه اغلبية شيعية كما ان الشمال الكردي غني بالياخام. أما في وسط العراق فلا توجد به سوى موارد طبيعية قليلة. لكن عطية وهو عضو مستقل في الائتلاف الذي يقوده الشيعية قال ان العراق يحتاج الى تجربة الفيدرالية بما يلائم طوائفه واعراقه المختلفة. وقال ان وجود سلطة مركزية سيفرض ايضا ان يشكّل البرلمان والاقتالات تقع كل يوم. وأصر عطية على تم التصديق عليه العام الماضي، ويريد السنة اجراء تغييرات على الدستور من اجل احتواء طموحات الشيعية بشأن اقامة دولتهم الفيدرالية في تسع محافظات في الاقل. لكن عطية قال ان فكر او مبدأ الفيدرالية لن تناقش ولكن بالاعتماد مناقشة الشكل والسلطات والجدول الزمني والحدود.

بغداد - من مريم قرعوني: يعارض السنة الفيدرالية قائلين انها ستجعل الشيعية في الجنوب والترك في الشمال يحتكرون السلطة وموارد النفط. وتوقع اكبر حقول النفط بالعراق في الجنوب الذي تقطنه اغلبية شيعية كما ان الشمال الكردي غني بالياخام. أما في وسط العراق فلا توجد به سوى موارد طبيعية قليلة. لكن عطية وهو عضو مستقل في الائتلاف الذي يقوده الشيعية قال ان العراق يحتاج الى تجربة الفيدرالية بما يلائم طوائفه واعراقه المختلفة. وقال ان وجود سلطة مركزية سيفرض ايضا ان يشكّل البرلمان والاقتالات تقع كل يوم. وأصر عطية على تم التصديق عليه العام الماضي، ويريد السنة اجراء تغييرات على الدستور من اجل احتواء طموحات الشيعية بشأن اقامة دولتهم الفيدرالية في تسع محافظات في الاقل. لكن عطية قال ان فكر او مبدأ الفيدرالية لن تناقش ولكن بالاعتماد مناقشة الشكل والسلطات والجدول الزمني والحدود.

## ازمة الشرق السوداني قد تكون اسوأ من ازمة دارفور

كسلا (السودان) - من تشارلز وانايينز: تعاني ولاية كسلا في شرق السودان الذي يشهد هو الاخر حركة تمرد من ازمة انسانية يخشى مسألون ان تصبح اسوأ من الازمة في اقليم دارفور غرب السودان. ومع تزعم وسائل الاعلام الدولية و فرق المساعدات الدولية التي تزاع في دارفور، فان القيود على سفر الصحافيين والعماليين في المنظمات الانسانية الى الشرق يعني الهمصال الواسع لآزمة اسوأ في جوانب كثيرة منها من ازمة دارفور. فانسبة الماتقة للوفيات في هذه المنطقة الصحراوية التي تلتهب شمس حزيران ويونيو وتقتحم فيها صخور مرتفعة من قلب الارض القاحلة، وكان يموتن من نسبة الوفيات في دارفور. وفي حين تم نشر 14 الف موظف للاشراف على المساعدات الانسانية في دارفور، لم يصل سوى عدد قليل منهم الى الشرق. وبينت دراسة اجريت المناضية ام 19 ٪ من سكان الشرق السوداني يعانون من سوء تغذية حاد، وهذا اعلى بكثير من نسبة 15 ٪ التي تعتبر نسبة طارئة. في دارفور تبلغ نسبة يعانون من سوء التغذية اقل من 12 ٪.

كسلا (السودان) - من تشارلز وانايينز: تعاني ولاية كسلا في شرق السودان الذي يشهد هو الاخر حركة تمرد من ازمة انسانية يخشى مسألون ان تصبح اسوأ من الازمة في اقليم دارفور غرب السودان. ومع تزعم وسائل الاعلام الدولية و فرق المساعدات الدولية التي تزاع في دارفور، فان القيود على سفر الصحافيين والعماليين في المنظمات الانسانية الى الشرق يعني الهمصال الواسع لآزمة اسوأ في جوانب كثيرة منها من ازمة دارفور. فانسبة الماتقة للوفيات في هذه المنطقة الصحراوية التي تلتهب شمس حزيران ويونيو وتقتحم فيها صخور مرتفعة من قلب الارض القاحلة، وكان يموتن من نسبة الوفيات في دارفور. وفي حين تم نشر 14 الف موظف للاشراف على المساعدات الانسانية في دارفور، لم يصل سوى عدد قليل منهم الى الشرق. وبينت دراسة اجريت المناضية ام 19 ٪ من سكان الشرق السوداني يعانون من سوء تغذية حاد، وهذا اعلى بكثير من نسبة 15 ٪ التي تعتبر نسبة طارئة. في دارفور تبلغ نسبة يعانون من سوء التغذية اقل من 12 ٪.

كسلا (السودان) - من تشارلز وانايينز: تعاني ولاية كسلا في شرق السودان الذي يشهد هو الاخر حركة تمرد من ازمة انسانية يخشى مسألون ان تصبح اسوأ من الازمة في اقليم دارفور غرب السودان. ومع تزعم وسائل الاعلام الدولية و فرق المساعدات الدولية التي تزاع في دارفور، فان القيود على سفر الصحافيين والعماليين في المنظمات الانسانية الى الشرق يعني الهمصال الواسع لآزمة اسوأ في جوانب كثيرة منها من ازمة دارفور. فانسبة الماتقة للوفيات في هذه المنطقة الصحراوية التي تلتهب شمس حزيران ويونيو وتقتحم فيها صخور مرتفعة من قلب الارض القاحلة، وكان يموتن من نسبة الوفيات في دارفور. وفي حين تم نشر 14 الف موظف للاشراف على المساعدات الانسانية في دارفور، لم يصل سوى عدد قليل منهم الى الشرق. وبينت دراسة اجريت المناضية ام 19 ٪ من سكان الشرق السوداني يعانون من سوء تغذية حاد، وهذا اعلى بكثير من نسبة 15 ٪ التي تعتبر نسبة طارئة. في دارفور تبلغ نسبة يعانون من سوء التغذية اقل من 12 ٪.

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

## مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

## مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

## مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

## مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

## مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

## مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

القاهرة - رويترز: قال مالك العبارة الفارقة يقول انه سيعد محاكمته مبارك حريص على دعم القضاة.. ونظامنا القضائي لا يقل رقيا عن الفرنسي

## القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

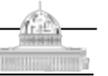
أكد المستشار يسري صيام مساعد وزير العدل لشؤون التشريع والمشرع على اللجنة المكلفة بوضع مشروع قانون السلطة القضائية ان القانون لا يمنع نادي القضاة السابق في صياغة نص المشروع او الاطلاع عليه.

ونفى ان تكون السلطة التنفيذية العسكرية من وزارة العدل تجه لنمذجة للقضاء كما جعلو للبيض ان يردد هذه الايام. وعبر عن دهشته ممن يحاولون

## القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

أكد أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب وعضو الأمانة العامة للجنة السياسات وأمين التنظيم انه يمكن كل الاستمرار والتقدير للرئيس لرحل لوري السادات بصفتة بطلا في الحرب والسلام وصاحب إنجازات رائدة في كلا المجالين، وتدد عز في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» بكل من يحاول تشويه صورته مؤكدا انه لا يلتفت للرمصاص الطاش الذي تطلق عليه بعض الصحف المستقلة والمعارضة وقال: «وقتي نهن للثانية وطرحه من اجل اجازات خطط ومشروعات وطنية ومهمة يسمى الحزب الوطني الذي اتهمني اليه ان تحقيقاتها من اجل صالح الحزب اللابئين الذين يبحثون عن عمل او فرص في حياة أفضل».



## استشهاد 4 فلسطينيين في غزة ومروحيات اسرائيلية تشن غارات على شمال القطاع

# قذيفة اسرائيلية تمزق 3 فلسطينيين الى اشلاء في ظل مخطط لتصعيد العدوان على الفلسطينيين



رجال اسعاف ينقلون شهيدا الى مستشفى غزة بعد اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار عليه (أ ف ب)

نجحت في ادخال 20 مليون دولار في الشهرين الاخيرين من الألق، وتهريب السلاح والذخيرة حسما زعم رئيس الخابرات العامة الشاباك بوفال ديسكين. وزعم ديسكين ان الفلسطينيين استطاعوا في الأشهر الأخيرة اي منذ الانسحاب الاسرائيلي من معبر رفح في احوال 11 طن من مادة «تي.بي.تي» التفجيرية المتطورة 3 ملايين رصاصة رشاشا و 10 آلاف بذخية و 1600 مسدس و 65 قاذفة صواريخ «اربي.جي» و 430 صاروخ «اربي.جي» و 10 صواريخ «ستريلا».

وذلك، حسب ادعائها، ردا على تصاعد العمليات الفلسطينية واطلاق الصواريخ بذخية الصنع على اسرائيل. وحسب المصادر فإن هذا التخييب جاء لأن «حماس» تلجأ في الآونة الأخيرة الى المشاركة في العمليات ضد اسرائيل بشكل غير مباشر، فهي في قطاع غزة تعمل من خلال حلفائها في لبنان المقاومة الشعبية التي تواصل اطلاق الصواريخ باتجاه البلاد الاسرائيلية، ومن خلال تهريب النقود وصرفها على النشاط العسكري، حيث

الهدوء سيجلب الهدوء». من جهة أخرى، أعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اعترض ليل اليربعاء الخميس تسعة فلسطينيين مطارين. وباتى التصعيد الاسرائيلي على شمال قطاع غزة في وقت ذكرت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية مطلعة، ان الجيش والمخابرات الاسرائيلية يتوابعان القيام في الأيام القريبة المقبلة بعملية عسكرية كبيرة ضد فصائل المقاومة الفلسطينية، بما في ذلك حركة «حماس» وعدد من قادتها.

واوضحت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء ان احد الشهداء يعمل في قوات الامن الوطني الفلسطيني وهو خضر قاسم (20 عاما). وتكررت المصادر الطبية ان الشهداء الثلاثة هم: انور سعود ابو سعة (40 عاما)، وخضر قاسم (20 عاما) وآباد ابو سعة (22 عاما)، مشيرة الى ان الشهيد انور ابو سعة تم العثور عليه بعد وقت طويل من البحث والتشميط من قبل الطواقم الطبية حيث تم العثور عليه اشلاء ممزقة. وتكررت العلاقات العامة في مستشفى دار الشفاء الدكتور جمعة السقا، ان شهيدين وصل الى المستشفى عبارة عن اشلاء ممزقة، فيما وصل الشهيد الثالث عبارة عن اشلاء ممزقة ومتفحمة، ما جعل من الصعب التعرف على هويته في البداية بسبب تشوه معاله.

واضاف ان طواقم الاسعاف تمكنت بصعوبة بالغة من العثور على أحد الجرحى وهو يذرف، والذي كان متعزراً نقله بسبب شدة القصف، ووصفت تلك المصادرات حالته بالخطيرة، فيما وصفت حالة البقية بالمؤسفة. وفي سياق متصل قصفت طائرات حربية اسرائيلية، فجر امس بعدة صواريخ مناطق مفتوحة في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، واستهدف القصف الاسرائيلي شارعاً رئيسياً بالقرب من مدرسة الشيعاء في البلدة، مما أدى الى تدمير أجزاء منه، وإحداث حفر عميقة فيه، بحيث لم يعد صالحاً لمرور المواطنين ومركباتهم.

واوضحت المصادر ان القصف أحدث اضطراباً مادياً في بعض المباني والممتلكات في المنطقة المستهدفة والذي الى تطاير زجاج النوافذ وواجهات بعض المحال والمنازل جراء تآثر شظايا الصواريخ في جميع الاتجاهات. واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مروحيات اسرائيلية شنت ثمانية غارات الليلية قبل الماضية على طرق تؤدي الى شمال قطاع غزة ويسلكها الذين يطلقون صواريخ من غزة على اسرائيل.

واوضحت المصادر ان هذه الغارات جرت لمنع الناشطين الفلسطينيين من الاقتراب من المناطق القريبة من الحدود الاسرائيلية المجاورة لغزة واطلاق صواريخ يدوية الصنع عليها. والشملت مروحيات اسرائيلية الآلاف من المنشورات على مناطق شمال القطاع تحذر المواطنين من الوصول الى هذه المناطق القريبة والمطلة على حدود القطاع الشمالية والشرقية مع الحدود الفاصلة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وذلك حفاظاً على أمنهم على حد ما جاء في المنشور.

واوضحت المنظمات الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان قتل المشتبه في تعاونهم مع اسرائيل ولتدوير الى محاكمتهم حتى «تم ادانتهم وفقاً للقانون». ومنذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000، صدرت العشرات من أحكام الاعدام بحق الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل او قتلوا برصاص ناشطين بدون اية محاكمة. وتقد حكمان بالاعدام في هؤلاء في كانون الثاني (يناير) 2001.

واعلن مستحدث لم يكشف عن هويته قال انه يتحدث باسم كتاب شهداء الاقصى لوكالة «فرانس برس» ان الرجل «عدم» بعد اذنته بالتعاون مع اسرائيل وهو ضالغ في تصفية نشطاء من الحركة من قبل الجيش الاسرائيلي. وفي 30 ايار (مايو)، اعدم ناشطون مسلحون في نابلس فلسطينيين كان يشتبه بتعاونهما مع

## مقتل فلسطيني في رام الله يشتهه بتعاونه مع اسرائيل

نابلس (الضفة الغربية) - اف ب: اعلنت مصادر طبية وامنية العثور امس الخميس في رام الله، بالضفة الغربية، على جثة فلسطيني يشتبه في تعاونه مع اسرائيل قتل بعدة اصوات. وكان ناشطون من كتاب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح خطفوا قبل اربعة ايام الشاب البالغ من العمر عشرين عاماً ويتحدر من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين.

واعلن مستحدث لم يكشف عن هويته قال انه يتحدث باسم كتاب شهداء الاقصى لوكالة «فرانس برس» ان الرجل «عدم» بعد اذنته بالتعاون مع اسرائيل وهو ضالغ في تصفية نشطاء من الحركة من قبل الجيش الاسرائيلي. وفي 30 ايار (مايو)، اعدم ناشطون مسلحون في نابلس فلسطينيين كان يشتبه بتعاونهما مع

## مدينة ايطالية تكرم الشهيد الطفل من مخيم جنين بطلاق اسمه على مدرسة وشهادة تقدير وجواز سفر للوالد تقديراً لتبرعه بأعضاء نجله الشهيد

البلدان حاملا ذنابات شعبي لاطلاع العالم عليها. وتابع والد الشهيد الفلسطيني قتالا انه فور عودته للوطن امس كان قد نهى زيارة لايطاليا برفقة محافظ جنين قدورة موسى دامت 11 يوماً شاركا خلالها في حفل خالص نظمته بلدية اريتسو الايطالية لتكريم خطيب ومواطني اجنبيين آخرين من اليوسنة واكرتوا على اعمال انسانية قدموها خدمة للسلام والصالحية، وفي الحفل تم تسليم خطيب شهادة تقدير ومواطنة شرف، وفي الطلوع ودعوة الى نيبة السلطات الايطالية منحته الجنسية وجواز السفر، ودعوه الى استكمال الاجراءات المطلوبة في البقول: شكرت المسؤولون الايطاليين على مباراتهم الهامة ملثما شكرت لهم مضي حق المطانة في مدينة لاسبيزا لكتني قلت انها باق في الخيم وحمل الجنسية الفلسطينية.

وذلك، حسب ادعائها، ردا على تصاعد العمليات الفلسطينية واطلاق الصواريخ بذخية الصنع على اسرائيل. وحسب المصادر فإن هذا التخييب جاء لأن «حماس» تلجأ في الآونة الأخيرة الى المشاركة في العمليات ضد اسرائيل بشكل غير مباشر، فهي في قطاع غزة تعمل من خلال حلفائها في لبنان المقاومة الشعبية التي تواصل اطلاق الصواريخ باتجاه البلاد الاسرائيلية، ومن خلال تهريب النقود وصرفها على النشاط العسكري، حيث

الهدوء سيجلب الهدوء». من جهة أخرى، أعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اعترض ليل اليربعاء الخميس تسعة فلسطينيين مطارين. وباتى التصعيد الاسرائيلي على شمال قطاع غزة في وقت ذكرت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية مطلعة، ان الجيش والمخابرات الاسرائيلية يتوابعان القيام في الأيام القريبة المقبلة بعملية عسكرية كبيرة ضد فصائل المقاومة الفلسطينية، بما في ذلك حركة «حماس» وعدد من قادتها.

واوضحت المصادر ان هذه الغارات جرت لمنع الناشطين الفلسطينيين من الاقتراب من المناطق القريبة من الحدود الاسرائيلية المجاورة لغزة واطلاق صواريخ يدوية الصنع عليها. والشملت مروحيات اسرائيلية الآلاف من المنشورات على مناطق شمال القطاع تحذر المواطنين من الوصول الى هذه المناطق القريبة والمطلة على حدود القطاع الشمالية والشرقية مع الحدود الفاصلة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وذلك حفاظاً على أمنهم على حد ما جاء في المنشور.

واوضحت المنظمات الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان قتل المشتبه في تعاونهم مع اسرائيل ولتدوير الى محاكمتهم حتى «تم ادانتهم وفقاً للقانون». ومنذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000، صدرت العشرات من أحكام الاعدام بحق الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل او قتلوا برصاص ناشطين بدون اية محاكمة. وتقد حكمان بالاعدام في هؤلاء في كانون الثاني (يناير) 2001.

واعلن مستحدث لم يكشف عن هويته قال انه يتحدث باسم كتاب شهداء الاقصى لوكالة «فرانس برس» ان الرجل «عدم» بعد اذنته بالتعاون مع اسرائيل وهو ضالغ في تصفية نشطاء من الحركة من قبل الجيش الاسرائيلي. وفي 30 ايار (مايو)، اعدم ناشطون مسلحون في نابلس فلسطينيين كان يشتبه بتعاونهما مع

## مشعل: حماس مصممة على مواصلة الحوار على ارضية وثيقة الاسرى

دمشق - اف ب: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال لقاء مع وزير الخارجية السورية وليد المعلم امس الخميس الأوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية واكد على مواصلة الحوار الفلسطيني الفلسطيني على ارضية وثيقة الاسرى. وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان «مشعل» اكد خلال لقائه المعلم على مواصلة الحوار الفلسطيني الفلسطيني على ارضية وثيقة الاسرى الفلسطينيين لقطع الطريق على المحاولات الهادفة للثقل من الوحدة الوطنية الفلسطينية. ولم يتطرق مشعل الى الاستفتاء الذي ينوي الرئيس عباس تنظيمه حول وثيقة الاسرى. كما اكد المعلم على «حرص سورية بقيادة وشمسها على بذل كل جهد ممكن من اجل تعزيز الوحدة الوطنية ورفع الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني ومواصلة دعم خياره الديمقراطي» كما افادت سانا.

## مجندة اسرائيلية على حاجز عسكري تنادي كلبها باسم «محمد» والمواطنون الفلسطينيون يثورون غضبا في وجهها

المواطن امجد الأكبر من نابلس عندما تقدم كلبها من المواطن الذي سارع لتهدئة فقلبت منه عدم الصراخ على الكلب ومناذاته باسمه. وعندما سالها المواطن عن اسم الكلب قالت له «محمد»، الامر الذي اغضبه وصرخ في وجهها حسب شهود العيان «انت وحيدنا صغر من محمد الذي تسبونه». ووقعت شادة كلامية مع المجندة وبدا المواطنون بالصراخ في وجهها وشتمها نفاعا عن نبههم وانتصارا له ما أدى لحضور ضابط الحاجز المسؤول وهذا من غضب المواطنين. وحسب شهود عيان فإن احتجاجا عاما أظهره المواطنون المتواجدين على الحاجز بعد معرفتهم من بعضهم البعض بما قالته المجندة، ما اضطر الضابط الاسرائيلي المسؤول الى تائب المجندة والاعتذار للمواطني الاغبر وبقية المواطنين. من جهة من وصف الشيخ حامد البيتاي رئيس رابطة علماء فلسطين وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني بالحقيرة. وقال البيتاي ان جنود الحاجز الاسرائيلي المتكور يمارسون وسائل اذلال يومية تسيء للمواطنين بتمته الذات الإلهية والدين ورسول الإسلام إضافة للتأخير وتعطيل حركتهم ومنعهم من العبور والاستفهام بأنالهم.

وذلك، حسب ادعائها، ردا على تصاعد العمليات الفلسطينية واطلاق الصواريخ بذخية الصنع على اسرائيل. وحسب المصادر فإن هذا التخييب جاء لأن «حماس» تلجأ في الآونة الأخيرة الى المشاركة في العمليات ضد اسرائيل بشكل غير مباشر، فهي في قطاع غزة تعمل من خلال حلفائها في لبنان المقاومة الشعبية التي تواصل اطلاق الصواريخ باتجاه البلاد الاسرائيلية، ومن خلال تهريب النقود وصرفها على النشاط العسكري، حيث

الهدوء سيجلب الهدوء». من جهة أخرى، أعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اعترض ليل اليربعاء الخميس تسعة فلسطينيين مطارين. وباتى التصعيد الاسرائيلي على شمال قطاع غزة في وقت ذكرت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية مطلعة، ان الجيش والمخابرات الاسرائيلية يتوابعان القيام في الأيام القريبة المقبلة بعملية عسكرية كبيرة ضد فصائل المقاومة الفلسطينية، بما في ذلك حركة «حماس» وعدد من قادتها.



فلسطينيون مؤيدون لحكومة حركة المقاومة الاسلامية حماس خلال تظاهرة في مدينة رفح جنوب غزة

## امين سر فتح بالضفة يتهم اعضاء في المركزية والساعين لتعيينهم فيها بعرقلة عقد المؤتمر العام السادس للحركة

المركزية واللجنة التحضيرية لذلك المؤتمر. وجاءت اقوال الشيخ تعليقا على الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع فتحي في عمان الأحد القادم اتفق عليه بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفاروق القدومي امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح خلال زيارة الاول قبل ايام الى تونس. ومن المقرر ان تبدأ اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام لحركة فتح اجتماعاتها في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الأردنية عمان يوم الأحد المقبل تترتبات عقد المؤتمر العام السادس للحركة حيث وصل الى عمان عدد من قادة الحركة استعدادا لاجتماعات بالاجتماع. وأشار الشيخ الى ان اعضاء في اللجنة المركزية والمجلس الثوري المشواجدين في الأراضي الفلسطينية يحضرون ذلك الاجتماع. ومن جهته اوضح الحاج خالد سمسار عضو المجلس الثوري للحركة مصادر فلسطينية امس ان اللجنة التحضيرية المشكلة من نحو 40 شخصية من قيادات فتح استجبت على مدار ثلاثة ايام الاوضاع السياسية للوحدة الوطنية والخطوات الاسرائيلية الهادفة الى فرض حل اسرائيلي على حساب الفلسطينيين وترتيبات

المركزية واللجنة التحضيرية لذلك المؤتمر. وجاءت اقوال الشيخ تعليقا على الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع فتحي في عمان الأحد القادم اتفق عليه بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفاروق القدومي امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح خلال زيارة الاول قبل ايام الى تونس. ومن المقرر ان تبدأ اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام لحركة فتح اجتماعاتها في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الأردنية عمان يوم الأحد المقبل تترتبات عقد المؤتمر العام السادس للحركة حيث وصل الى عمان عدد من قادة الحركة استعدادا لاجتماعات بالاجتماع. وأشار الشيخ الى ان اعضاء في اللجنة المركزية والمجلس الثوري المشواجدين في الأراضي الفلسطينية يحضرون ذلك الاجتماع. ومن جهته اوضح الحاج خالد سمسار عضو المجلس الثوري للحركة مصادر فلسطينية امس ان اللجنة التحضيرية المشكلة من نحو 40 شخصية من قيادات فتح استجبت على مدار ثلاثة ايام الاوضاع السياسية للوحدة الوطنية والخطوات الاسرائيلية الهادفة الى فرض حل اسرائيلي على حساب الفلسطينيين وترتيبات

المركزية واللجنة التحضيرية لذلك المؤتمر. وجاءت اقوال الشيخ تعليقا على الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع فتحي في عمان الأحد القادم اتفق عليه بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفاروق القدومي امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح خلال زيارة الاول قبل ايام الى تونس. ومن المقرر ان تبدأ اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام لحركة فتح اجتماعاتها في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الأردنية عمان يوم الأحد المقبل تترتبات عقد المؤتمر العام السادس للحركة حيث وصل الى عمان عدد من قادة الحركة استعدادا لاجتماعات بالاجتماع. وأشار الشيخ الى ان اعضاء في اللجنة المركزية والمجلس الثوري المشواجدين في الأراضي الفلسطينية يحضرون ذلك الاجتماع. ومن جهته اوضح الحاج خالد سمسار عضو المجلس الثوري للحركة مصادر فلسطينية امس ان اللجنة التحضيرية المشكلة من نحو 40 شخصية من قيادات فتح استجبت على مدار ثلاثة ايام الاوضاع السياسية للوحدة الوطنية والخطوات الاسرائيلية الهادفة الى فرض حل اسرائيلي على حساب الفلسطينيين وترتيبات

## روسيا تشدد على اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي لتحقيق السلام

موسكو - يو بي اي: تشددت روسيا امس الخميس على ان اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي يعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وتلقت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) من بيان لوزارة الخارجية الروسية بمناسبة عقد ندوة دولية في موسكو مناقشة العملية السلمية في الشرق الاوسط الا ان روسيا بصفتها عضوا في لجنة الوساطة والوليين الاربعة (اللجنة الرباعية) للتوسط في الشرق الاوسط مستواصل على الجهود بهدف تقريب مواقف أطراف النزاع، وتحريك العملية السلمية في المنطقة. ويذكر ان الندوة الدولية «تحتدي» العملية السلمية في الشرق الاوسط والحوار الفلسطيني الاسرائيلي» تعقد في موسكو امس واليوم. ويهدف الندوة التي نظمت بالتعاون بين دائرة الاعلام العام في سكرتارية الأمم المتحدة ووزارة الخارجية الروسية الى توفير الظروف المناسبة للحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين وممثلي البلدان الأخرى التي تتشارك في المشاركة فعالة في عملية التسوية في الشرق الاوسط.



## محمود عباس يستقبل الرئيس التركي في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الخميس الرئيس التركي احمد نجيد سيزيد في مقر العام للسلطة الفلسطينية برام الله (الضفة الغربية). وبعد اللقاء، قال عباس خلال مؤتمر صحافي ان «الشقيقة تركيا تتمتع بدور فعال في هذه المنطقة من العالم وفي أمنها واستقرار وتطور شعوبها وترابطها علاقات متوازنة وإيجابية مع جميع الأطراف. فمن الطبيعي ان تلعب دورا حيويا في جميع الجهود المبذولة من أجل حل النزاع الفلسطيني والعربي- الاسرائيلي واحلال الأمن والأمان لجميع شعوب المنطقة ضمن حدود آمنة ومعترف بها يستدعي تكثيف الجهود من قبل جميع الأطراف الدولية من أجل العودة الى عملية السلام ومادة المفاوضات». من ناحية، اعلن الرئيس التركي ان بلاده «ستواصل الجهود التي بذلتها من أجل تخفيف الام الشعب الفلسطيني وسوف تستمر في تقديم المساعدات التي يحتاج اليها». واذن «تطلع على تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني قائمة على خارطة الطريق وتؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام وامان الى جانب اسرائيل».

## وزير الخارجية المصري يبحث مع مارك اوتي ايسال المساعدات للفلسطينيين

(يوتيو). واذن «تطلع على تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني قائمة على خارطة الطريق وتؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام وامان الى جانب اسرائيل».

القاهرة - اف ب: يبحث وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس الخميس مع مبعوث الاتحاد الاوروبي لعطية السلام في الشرق الاوسط مارك اوتي سيل الاسراع في وضع اليه تسمح بايصال المساعدات للفلسطينيين في ظل الأزمة المالية الخائفة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية. واكد وزير الخارجية المصري ان مصر نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشهدت على ان تقدم العمل نهاية ايار (مايو) انه لن تترك العمل الى الية لايسال المساعدات للفلسطينيين دون المرور بالحكومة التي ترأسها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خلال ثلاثة ايام اسابيع. ووافقت اللجنة الرباعية المؤلفة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا مطلع ايار (مايو) على وضع مثل هذه الالية بالتعاون مع

## اسرائيل تبني الشقق السكنية لليهود على اراضي المقبرة الاسلامية في قرية بيت دجن المهجرة

الناصر - القدس العربي» من زهير اندراوس: طلبت المحكمة العليا الاسرائيلية ظهر امس الخميس بعد مداولات لها في ملف الشقق السكنية في قرية بيت دجن المهجرة، التي تقع بالقرب من مدينة يافا، من مؤسسة الأقصى لعصام المقدسات الاسلامية في فلسطين تقديم مخطط بديل للمخطط السلطوي الاسرائيلي الذي هدف الى شق شارع على أرض مقبرة بيت دجن الاسلامية وبناء عدد من الشقق السكنية على أرض المقبرة. هذه الشقق المعدة لليهود فقط. كما طلبت المحكمة العليا من مؤسسة الأقصى تقديم اقتشفت في أرض المقبرة خلال عملية حفرريات قامت بها سلطة الآثار الاسرائيلية. وترافع عن مؤسسة الأقصى المحامي محمد سليمان. وكانت مؤسسة الأقصى قد قدمت في

# الاعلام الإسرائيلي يصف استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي في الأردن بأنه «غير دافئ» بسبب خطة التجميع اولمرت يهدد الفلسطينيين من عمان بالبحث عن خيارات أخرى إذا لم يقوموا بالتزاماتهم



احراق اعلام امريكية في عمان احتجاجا على زيارة اولمرت للأردن



الملك الاردني مستقبلا رئيس الوزراء الاسرائيلي في عمان امس

الاراضي الفلسطينية معربا عن رغبة الأردن في أن تعمل جميع الأطراف معاً لضمان استئناف المساعدات للشعب الفلسطيني.

وقال اولمرت عقب مباحثات اجراها أمس في عمان مع المعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني اذ لم يطمح الفلسطينيون بالتزاماتهم ولم يبرز أي أفق سياسي «لم يكن امامنا أي خيار سوى البحث عن طرق أخرى لتحريك الوضع في الشرق الاوسط، معربا عن امله في أن ينفذ الفلسطينيون التزاماتهم.

واكد اولمرت حرصه على تقوية العلاقات مع الأردن قائلا ان علاقات بلاده مع الأردن أمر اساسي وضروري ونو أهمية استراتيجية.

وقال ان الأردن يلعب دورا مهما في الحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وحول الوضع الاقتصادي المتدهور في الاراضي الفلسطينية أكد اولمرت ان اسرائيل ستتحذّر اجراءات ملموسة لتحسين الوضع الانساني للفلسطينيين متحذرا جهود الأردن لمساعدة الشعب الفلسطيني.. وقال: «سأسهل دخول أي مساعدات تأتي من الأردن إلى الفلسطينيين».

كما عبر عن تقديره العميق لمساعدة الأردن في تزويد قوات الامن الرئاسي الفلسطيني بالمعدات والتدريب.

وفي مجال العلاقات الاقتصادية الثنائية قال اولمرت ان الجانبين اتفقا على دفعها إلى الامام وناقشا توسيع المناطق الصناعية المهذلة وطرق تطوير المناطق الحدودية في وادي عربة والبحر الميت.

ومن جانبه جدد المعاهل الأردني لفته بان حل الدولتين هو الحل الذي يجب تحقيقه من خلال المفاوضات والاتفاقيات الثنائية الفلسطينية - الإسرائيلية وفقا لخارطة الطريق.

وقال ان التوصل من خلال التفاوض إلى اتفاقية تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ومترابطة جغرافيا ومستقلة على الأرض الفلسطينية سيساعد على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وبين ان هذا هو السلام الذي سيوفر الامن والاستقرار لكل العرب والإسرائيليين رجالا ونساء وأطفالا.. والسلام الذي سيدافع عنه وحجمه الناس من كلا الطرفين الآن وفي المستقبل.

وقال ان اولمرت أكد التزامه بخارطة الطريق والتوصل إلى اتفاقية سلام في المستقبل القريب بالشراكة مع الفلسطينيين من خلفه جيل تدهور الأوضاع - اقتصاديا وإنسانيا، في

عمان - «القدس العربي»  
- من بسام البدارين:

## اعتصام للنقابات والمعارضة احتجاجا على زيارة اولمرت لعمان اسلاميو الأردن يشعرون بالمرارة: «ابوابنا مفتوحة لاعدائنا ومغلقة بوجه اخوتنا»

خطيرة على فلسطين والأردن، مستهجناً تحريم بعض المواقف العربية به على الرغم من وضوح مشروعه المهدد للأمة العربية، في إشارة إلى زيارة اولمرت إلى كل من القاهرة وعمان. ورأى منصور في تصريحه «أن مصلحة الأردن تكمن في انسجام سياسته الرسمية مع نضج الشارع الرفض لأي علاقة مع إسرائيل، والطامح إلى تعزيز العلاقات مع العمق العربي والإسلامي، وليس مع الكيان القائم على العنصرية والتوسع».

وتابع بالقول إن «دم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته، وتفعليل المقاطعة للكيان وتعبئة الرأي العام

الخميس. وعبر رئيس مجلس شورى حزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور في تصريح صحفي أمس الخميس عن المراهة لوجود وزراء العدو الصهيوني إيهود اولمرت على الأرض الأردنية، وهو الذي «يمثل سياساته العدوانية وبرامجه المملنة خطراً حقيقياً عليها».

وقال في زيارة اولمرت إلى الأردن «شديدة الوقع على النفوس وتستحق الإدانة والاستنكار، فأولمرت ليس إلا وجهاً آخر لشارون، وهو ماض في سياسة التوسع والانتصاب على حساب الشعب الفلسطيني».

ولفت منصور إلى أن سياسة اولمرت «لها تداعيات

الأسوأ وأوضح المصادر الإسرائيلية أن المسؤولين الأردنيين يخوفون من أن أي خطوة إسرائيلية أحادية الجانب إضافة إلى استكمال بناء الجدار العازل في الضفة وضم أراض «سودى» إلى إشغال الأراضي الفلسطينية وسيؤدي إلى حدوث قفلات بين الأغلبية الفلسطينية عندهم».

ويخشى الأردن وفقاً لهذه المصادر الإسرائيلية من انتشال أعداد من الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى المملكة الهاشمية.

عمان - اف ب - يو بي أي: نفذت النقابات الأردنية وأحزاب المعارضة اعتصاماً في عمان امس الخميس احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود اولمرت للأردن.

وتجمع عشرات امام مبنى مجمع النقابات المهنية حامين لافتات كتب عليها «لا لاستقبال قاتل اهلنا في فلسطين» و«ابوابنا مفتوحة لاعدائنا ومغلقة بوجه اخوتنا» والقتال اولمرت».

وأعرب الاسلاميون في الأردن عن شعورهم بالمرارة بسبب الزيارة التي قام بها اولمرت الى عمان امس

## معارض سوري يهاجم مؤتمر لندن وينفي أن تكون حركته طلبت الإنضمام لجبهة الخلاص

العالمي ضد السياسات الصهيونية تشكل ضمانة لإحباط المشروع الصهيوني».

وتأتي زيارة اولمرت إلى عمان، في أعقاب قمة عقدها الأحد مع الرئيس المصري حسني مبارك، الذي ترتبط بلاده كما الأردن، بمعاهدة سلام مع إسرائيل.

وتقول الحركة الإسلامية الأردنية القوي الأردنية التي ترفض الاعتراف بمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة عام 1994 وتطالب بإلغاء هذه المعاهدة وترد السفير الإسرائيلي من عمان وإغلاق السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية.

العالمي ضد السياسات الصهيونية تشكل ضمانة لإحباط المشروع الصهيوني».

وتأتي زيارة اولمرت إلى عمان، في أعقاب قمة عقدها الأحد مع الرئيس المصري حسني مبارك، الذي ترتبط بلاده كما الأردن، بمعاهدة سلام مع إسرائيل.

وتقول الحركة الإسلامية الأردنية القوي الأردنية التي ترفض الاعتراف بمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة عام 1994 وتطالب بإلغاء هذه المعاهدة وترد السفير الإسرائيلي من عمان وإغلاق السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية.

## بري الى القاهرة لدعم تطبيق المقررات المتعلقة بسورية والفلسطينيين ميثاق شرف بين أقطاب لبنان للحد من الاحتقان السياسي والطائفي والحوار تناول الاستراتيجية الدفاعية ورسالة أنان لتحديد مزارع شبعا

الارض، ولذلك اتفقا على ميثاق شرف للتعامل بجدية على تصعيد تصريحات بعض السياسيين».

وكشف الحريري عن طرح رسالة الامين العام للام المتحدة كوفي عنان إلى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة حول لبنانية مزارع شبعا ورأى فيها دعماً لطروحات الجناح السياسي والإعلامي والاحتجاجي التابع لهم من أجل احترام مضمون هذا الميثاق والحد من الاحتقان السياسي والطائفي الذي بات يندب بمخاطر كبيرة لا يجوز السماح بحصولها أو التمادي بها، وحصر ممارسة حق التعبير والطلب في أطر الديمقراطية وفقاً للقوانين الرعية منع التجاوزات والحوار والحوار دون حصول أي شغب محتدل».

واعتبر رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الذي تناول طعام الغداء مع الرئيس بري في أحد مطاعم وسط بيروت «أن الحوار طويل ولا ينتهي في جلسة واحدة، وتم التركيز على موضوع الاحتقان في البلد، والوضع على الأرض خطير جداً، ويجب على القيادات السياسية أن تتعامل مع الوضع بإيجابية لأنها هي التي توصل الاحتقان إلى

## بيروت - «القدس العربي»

أكثر من 4 ساعات دامت جلسة الحوار الوطني في جولتها الثامنة من التوصل إلى استكمال البحث نهائياً في الاستراتيجية الدفاعية عن لبنان التي كانت محور نقاش امس، فأرجح البحث إلى جولة جديدة في 29 الشهر الجاري بعدما تكتم في الموضوع أقطاب 14 آذار الذين نسفوا موقفهم المشترك بعد اجتماع لبيبي في تسييم خصم «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات الحرة الفكرية، سمير جعجع والرئيس الأعلى لحزب الكتائب الشيخ أمين الجميل والنائب بطرس حرب والوزير دولة معوض والوزير احمد فحفت والنائبين السابقين فارس سعيد وعطاس خوري. كما تكلم في موضوع الاستراتيجية العماد ميشال عون والنائب غسان تويني. جرى توقف عند الأحداث التي جرت ليل الخميس في الاول من حزيران (يونيو) سواء على الصعيد الاعلامي نتيجة تقليد شخصية الاين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أو على صعيد ردات الفعل من انصار «حزب الله» التي طاولت أحياء في الاضرفية وعن الرماطة والطريق الجديدة وقطعت طريق المطار.

وردد وزير الثقافة خلال حفلة العشاء التي اقيمت على شرفه (الاربعاء مساء) مع المشاركين في المؤتمر والداخلات التي القيت ترأسها الدكتور سامية صفا من «مركز اللبناني لدراسات السياسات» التي اسئلة حول مشروع قانون الانتخاب الجديد المطروح على مجلس النواب من قبل اللجنة المكلفة لتخصير، وتمنى ان يعزز القانون الجديد التعددية الحضارية في لبنان، واكد بان الحكومة اللبنانية سبتداً في بحث مشروع القانون الجديد للانتخاب في اجتماعاتها

## بلير: ندعم تحقيق الأمم المتحدة حول اغتيال الحريري ومزاعم كوابل تصب في نظرية المؤامرة

نساعدها في هذا المسعى، واغتتيال الحريري كان مستهدفاً لحرقة مثل هذا التوجه»، وسخر بلير من اتهام الكاتب الاتاني يورغن كوابل في الكتاب الذي أصدره مؤخراً جهاز الموساد الاسرائيلي وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) بالوقوف وراء مخطط اغتيال الحريري.

وقال بلير إن مثل هذه المزاعم ليست أكثر من نظرية المؤامرة الموهودة ولا تقدم شيئاً سوى كلام فارغ لا نقاش..

من المهم محاسبة المسؤولين عن هذا الاغتيال أمام العدالة».

وأضاف «إن ما نتحدث عنه في لبنان اليوم هو نضال هذا البلد من أجل تحقيق الديمقراطية ومن أجل أن يصبح حرًا في إدارة شؤونه بالطريقة التي يريدها ونحن نقف إلى جانب اللبنانيين في مساعدهم على تحقيق ذلك».

وأشار بلير إلى أن اللافت حقاً هو «أننا نرى الآن دولا كثيرة في منطقة الشرق تتكاتف من أجل الديمقراطية وعلمنا أن



الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله يصافح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط

## في اليوم الأخير من مؤتمر «كسر دوامة العنف في لبنان» الذي نظمه مركز الدراسات اللبنانية الوزير متري: بحثنا عن هويتنا الجديدة لا يعني التصعيد ضد جيراننا.. الاكاديمي نواف سلام: كثير من بنود الطائف لم يطبق بسبب التدخل السوري

القريبة المقبلة، ولكنه اوضح بأنه من غير المتوقع ان تتم الموافقة عليه وافراه بعجلة وسيفسح المجال لفترة مداوات قبل اقراره، وبعد ذلك سيهرض على البرلمان حيث سيحتاج القانون الجديد إلى تأييد أكثرية نواب المجلس اللبناني، وإذا لم يتم اقراره فسيستمر العمل بالقانون الحالي الذي اعتمد في الانتخابات الاخيرة.

وطرح عليه الدكتور سمير خلف (الاستاذ في الجامعة الأمريكية) سؤالاً حول قدرة القانون الجديد على التغيير الفعلي للاوضاع في لبنان، وأجاب متري بان أي قانون جديد للانتخاب لن ينجح في إزالة المخاوف والتوتر بين الفئات اللبنانية بيده انه قد يعدل بعض السياسات التي تثير الحساسيات لدى بعض المجموعات في لبنان.

وأشار متري إلى ان الحكومة اللبنانية لا يمكنها ان تفرض قيودا على الاعلام في لبنان، في رد على سؤال حول احداث الاسبوع الماضي التي ادت إلى توتر عام على اثر برنامج تلفزيوني تعرض للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ولكنه تمنى الا تدفع هذه الوسائل الاعلامية إلى تصعيد الخوف لدى المجموعات اللبنانية.

وفي مناداة الدكتور نواف سلام رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت وآمن عام اللجنة المكلفة وضع قانون انتخابي جديد للبنان صباح الخميس تطرق إلى المواد التي يجب

تعديليها في اتفاق الطائف، وقال ان امورا كثيرة وردت في هذا الاتفاق ولكنها لم تطبق ومنها تحقيق الامركزية الادارية، وحرية السلطة القضائية واستقلالها، والغاء الطائفية السياسية.

وقال ان الكثير من بنود الطائف لم تطبق بسبب ما سماه «اليد الثقيلة السورية في تدخلها في الشؤون اللبنانية».

وأشار إلى ضرورة تعديل المادة 52 من دستور الطائف حيث لم يتم وضع فترة زمنية محددة يختار خلالها رئيس الجمهورية رئيس الحكومة الجديد بعد التشاور مع النواب، وقال ان هذه المادة يجب ان تحدد في عشرة ايام في المرحلة الاولى ثم سبعة ايام اخرى، ومن بعدها اذا لم يعلن رئيس الجمهورية اسم رئيس الحكومة الجديد فيجب تعيين حكم او لجنة حاكمة تدعو مجلس النواب إلى التصويت على اسم رئيس الوزراء الجديد، وبالنسبة للمادة 56، التي تنص على ان يكون رئيس الوزراء اعادة النظر في قرارات الحكومة، فإذا عرقل الرئيس هذه القرارات، اقترح سلام ان يعطى الرئيس 15 يوماً للتوقيع عليها ومن بعدها تصح هذه القرارات سارية المفعول اذا لم يتم التوقيع عليها، اما اذا رفض الوزير المختص التوقيع على قرار يتخذه مجلس الوزراء، فاقترح سلام ان يعطى 15 يوماً للتوقيع، وإذا لم يفعل يعتبر مستقبلاً من الحكومة ويسرى القرار ويعرض على المجلس

بيروت - «القدس العربي»- من سمير ناصيف:

قال وزير الثقافة الدكتور طارق متري ان لبنان حقق نصف تحرير من الهيمنة السورية على قراراته، واصبح قادراً على طرح امور متعلقة بمستقبله بحرية اكبر، ولكنه اوضح بان من الضرورة ان تركز في صوحتنا نحو مستقبل حول الشأن الداخلي وليس في جيراننا.

وتحدث متري في مؤتمر «كسر دوامة العنف، الحروب الاعلامية في لبنان» الذي نظمه «مركز الدراسات اللبنانية في بيروت» عما سماه «ترجيبة الطوائف اللبنانية».

ورد وزير الثقافة خلال حفلة العشاء التي اقيمت على شرفه (الاربعاء مساء) مع المشاركين في المؤتمر والداخلات التي القيت صباح الخميس في جلسة بعنوان «قتر ما بعد الحرب الاعلامية» التي ترأسها الدكتور سامية صفا من «مركز اللبناني لدراسات السياسات» التي اسئلة حول مشروع قانون الانتخاب الجديد المطروح على مجلس النواب من قبل اللجنة المكلفة لتخصير، وتمنى ان يعزز القانون الجديد التعددية الحضارية في لبنان، واكد بان الحكومة اللبنانية سبتداً في بحث مشروع القانون الجديد للانتخاب في اجتماعاتها





# الجميع سيضطر الى الانتظار للأجيال القادمة للتوصل لتسوية دائمة الفلسطينيين لم يعودوا يتحدثون عن السلام والمصالحة مع اسرائيل بل عن العدل الذي يعني اقامة الدولة الفلسطينية أو الدولة الاسلامية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسحاق رابين

التجمعات السكانية العربية المكتظة، ولكن يجب ان يكون واضحا انه لن يكون لذلك اي تأثير ايجابي في احتمالات التوصل لتسوية دائمة، ستضطر من اجل ذلك الى الانتظار للأجيال القادمة.

انه لا توجد أية صلة لاستعداد الفلسطينيين للاستسلام أو بديقة أكبر لعدم استعدادهم لـ«الاحتلال»، أو لانسحاب من المناطق، لهذا فان شعارات «سلام الآن»، و«المساواة والسلام مقابل السلام»، لليمين غير ذات صلة بالقرن نفسه، كاتب هذه السطور يؤيد خطوات من طرف واحد من اسرائيل، تُرسى أسس حدود دائمة وتسليم وفي تقوية الكتل الاستيطانية الكبيرة، مع الانفصال عن

أخذ في الانتشار في اوساط علمانية في المجتمع الفلسطيني ايضا، لم يعودوا يتحدثون عن «السلام»، بل عن «العدل» والعدل يعني إعادة عقارب الساعة مئات السنين الى الوراء. كم من الطاقة بذلت اسرائيل والحركة الصهيونية قبلها جاهدين للحصول على سلام مع جيراننا - عمداً، لم تقدم جميع الجهود الاستعدادات للمصالحة في الجانب الفلسطيني ولو استجمرت واحد، والأهم:

ستكون النتيجة مخالفة، لكنه نبع ايضا من اعتقاد ان الزمن يعمل لمصلحتهم وأن مصير اليهود سيكون كمصير الصليبيين، ولكن في السنن الأخيرة تعزز على نحو متشدد البعد الديني والجهادي؛ لم تعد تُقبل دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، ولا مجرد دولة فلسطينية عامة، بل دولة «الأمة الإسلامية»، وفي كل فلسطين التاريخية، هذا التوجه، وإن لم يكن دائما للدوافع نفسها أو بالوقت نفسها،

تُبرهن حيلة استغناء أبو مازن للشعب على حقيقة انه لا يوجد الآن حل حقيقي للزجاج الإسرائيلي الفلسطيني، كما لا يوجد حل لخبر قليل من النزاعات العرقية والقومية في أرجاء المعمورة، أي، لا يوجد حل يلبي مطالب الطرفين لتلبية عاملة تامة، قبل نحو من ربع قرن توصل الراحل موشيه ديان الى استنتاج ان الاتفاق الذي سيقبله الفلسطينيون، «لن تستطيع اسرائيل ان تعيش معه» - والعكس صحيح.

الصراع بين أبو مازن وفتح وحماس ليس على السلام بل على السلطة وعلى.. المال، «وثيقة الأسرى» التي يطلب رئيس السلطة الفلسطينية المصادقة عليها باستغناء، ليست فقط تؤيد استمرار الازهاق على الإسرائيليين (وإن يكن ذلك في المناطق «فقط»)، بل تدعو ايضا الى تحقيق القرار 194 الصادر عن الامم المتحدة (التي ليس هو سوى حق العودة بتبديل مصطلحه) وتطلب على اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق، وفي ضمنها القدس الشرقية والأحياء الجديدة حول القدس، هذا «عداوت» ليس تماما.

في حين جرت على السياسة الإسرائيلية عملية واضحة للعلمنة والبراغماتية، أخذت تقوى في السياسة الفلسطينية المكبات الدينية، التي ترض أي امتكالية للمصالحة، وفي حين أن إسرائيل، على اختلاف أطرافها السياسية كلها تقريبا، مستعدة للمصالحات - لا يوجد مصطلح المصالحة في قاموس السياسة الفلسطيني حتى لو عبر أحيانا، ولا أسباب تكتيكية أو غيرها بعض السياسة الفلسطينية، وفي ضمنهم ما زلنا، تعبيرا يمكن ان يُفسر وكأنه تغيير لرائهم.

عدم الاستعداد للمصالحة في الجانب الفلسطيني نبع في البعد من خليط من الحسابات - نتائج حرب التحرير والايام انه «في الجولة القادمة»

## ما يثير الغضب هو وجود من ينادون بها من الداخل المقاطعة البريطانية والكندية لإسرائيل مزعجة ولكنها غير مؤثرة

يخدعون ليفي يعتقد أن على معارضي الاحتلال ان يشكروا «مقاومة الحاضرين البريطانيين ومنظمة العاملين في القطاع العاملين في أوتناريو (كندا) من «عمق قلوبهم» لانهم قرروا مقاطعة اسرائيل «رغم معاييرهم المزدوجة البائسة» مع قليل من المساعدة الخارجية» (هارش 6/4)، «المعايير المزدوجة» التي يتبعها المقاطعون تتجسد حسب قوله في أنهم لم يستخدموا المقاطعة «احتجاجا على جرائم الحرب والاحتلال التي ارتكبتها عليهم» - في أفغانستان والعراق، ليفي مستعد ايضا للافتراض بوجود اساس للاسمية في صفوف المتأذين بالمقاطعة. ولكن هناك بينهم أيضا من تعتبر اسرائيل «عزيزة على قلوبهم» وهم يربطون اسرائيل عادة.. في كل الاحوال يتوجب الترحيب بالمقاطعة لأن معارضي الاحتلال لا يستطيعون التصدي له ولذلك «لم يبق إلا انتظار العون من الخارج».

لنوع «اسس الاسامية» وتركز بالتحديد على اولئك الذين تعتبر اسرائيل «عزيزة على قلوبهم» والذين يرغبون في أن تكون «اسرائيل عادية»، ما زال السؤال مطروحا: لماذا يعتبرون اسرائيل عزيزة على قلوبهم (درجة مقاطعتها) وليس بلادهم هم بريطانيا وكندا؟ نحن نعلم ان هؤلاء يعتقدون ان الولايات المتحدة تشكل مصدرا اساسيا لكل الشرور في العالم في السنوات الأخيرة - بما في ذلك الاحتلال الإسرائيلي في المناطق. ليس هناك اي معيار شمولي يمكنه ان يوضح قرارهم بمقاطعة اسرائيل أو امريكا، هناك تفسير واحد فقط: «ليست القضية متعلقة بحساسيات اللقيم الشاملة وإنما موقفا نزيقا تجاه اسرائيل. جدمعون ليفي يقول ان بعض المواطنين هم من اليهود. امر واحد من اثنين: إما انها سهاينة متحمسون بصورة غير عاديه وحريصون (حسب رايهم) على اسرائيل أكثر من حرصهم على موطن اقامتهم.. وهنا تستغرب عدم هجرتهم للبلاد.. أو أن يكونوا

الكسندر يعقوبسون كاتب في الصحافة (هارش) 2006/6/8

يخضعوا لاسرائيل. هم غارقون في الصراع وبالمقابلة تسير.. ولكن الامر الاهم هو ان القافلة تسير اليوم في الاتجاه الصحيح.. الا وهو تقسيم البلاد بين الشيعين. لو كانت القافلة تسير كما في الماضي في اتجاه تكريس الاحتلال كان ربح الصمود الإسرائيلي معادلا لخسارته، ولان الامور تتزحزح بصورة عامة في الاتجاه الصحيح لا يتوجب التآزر بصورة أكثر من اللازم بالمقاطعة أو من الاسرائيليين المثيرين للغضب الذين يتوجهون للعالم قائلين: «قاطعوننا تحت اجنحتكم».

## زيارته لبريطانيا وفرنسا الاسبوع المقبل ستكون محطة هامة لمعالجة الوضع اولرت فشل في تسويق خطته للعالم الذي يميل أكثر لتبني الرؤية الفلسطينية

الانطواء باعتبارها مكيدة اسرائيلية جديدة لعزل الأراضي والاحتلال والتفرقة العنصرية والتكئيل. بدلا من الجادة حول عمق الانسحاب قام الفلسطينيون بحرق النقاش وتركيزه شروطا عدالة لاسرائيل وحققها في الوجود. عندما ادارت حكومات الغرب ظهرها للفلسطينيين اثر انتخاب حماس، توجه الفلسطينيون للمنظمات غير الحكومية التي يسبل بيعها فكرة كون الصهيونية امبراطورية للشر تقود الامريكيين السيطء من التوقيع، المقاطعة التي فرضتها نقابة الحاضرين البريطانيين ومنظمة العاملين في القطاع في البداية. ووتناريو على اسرائيل ما هي الا البداية. وسيكون من السهل اقناع من سياتون بعدهم.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

انطواء باعتبارها مكيدة اسرائيلية جديدة لعزل الأراضي والاحتلال والتفرقة العنصرية والتكئيل. بدلا من الجادة حول عمق الانسحاب قام الفلسطينيون بحرق النقاش وتركيزه شروطا عدالة لاسرائيل وحققها في الوجود. عندما ادارت حكومات الغرب ظهرها للفلسطينيين اثر انتخاب حماس، توجه الفلسطينيون للمنظمات غير الحكومية التي يسبل بيعها فكرة كون الصهيونية امبراطورية للشر تقود الامريكيين السيطء من التوقيع، المقاطعة التي فرضتها نقابة الحاضرين البريطانيين ومنظمة العاملين في القطاع في البداية. ووتناريو على اسرائيل ما هي الا البداية. وسيكون من السهل اقناع من سياتون بعدهم.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

## شيء ما قد اختل في قدرة الشعب على الحكم الولايات المتحدة والكثير من دول العالم متنبهة الى أخطار خطة الانطواء.. والاسرائيليون غير مباليين

هنا صدق تقريبا لتحليل فشل الماضي والتحذير من زمامات المستقبل، عندما يركز الاجراء في الضفة، كما يحدث وولسلي، ستكون النتائج اسوأ كثيرا (من ناحية المصلحة الامريكية)؛ يتوقع ان الفوضى التي ستسود في الضفة الغربية ستزعزع المنطقة كلها، كيف سيبقى، بنسأل، الأردن المعتدل، الذي فيه أكثرية فلسطينية، في حين ان جساته دولة ارهابية، والتمتزازات الاسرائيلية ستغشي ايضا في تهاوي الضمت للولايات المتحدة، في المنطقة، ستغشي الضمت للولايات المتحدة، محور ايران - سورية - حزب الله - حماس. وبحسب قوله، ليست خطوط 1967 من الحد المحوري «نهاية الاحتلال» بل تل البيب، ويعصف الآن في الولايات المتحدة. انه يؤيد سياسة بلاه املا على الفلسطينيين: لا تكون تسوية دولتين، بل اعادة اسرائيل.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

هنا صدق تقريبا لتحليل فشل الماضي والتحذير من زمامات المستقبل، عندما يركز الاجراء في الضفة، كما يحدث وولسلي، ستكون النتائج اسوأ كثيرا (من ناحية المصلحة الامريكية)؛ يتوقع ان الفوضى التي ستسود في الضفة الغربية ستزعزع المنطقة كلها، كيف سيبقى، بنسأل، الأردن المعتدل، الذي فيه أكثرية فلسطينية، في حين ان جساته دولة ارهابية، والتمتزازات الاسرائيلية ستغشي ايضا في تهاوي الضمت للولايات المتحدة، في المنطقة، ستغشي الضمت للولايات المتحدة، محور ايران - سورية - حزب الله - حماس. وبحسب قوله، ليست خطوط 1967 من الحد المحوري «نهاية الاحتلال» بل تل البيب، ويعصف الآن في الولايات المتحدة. انه يؤيد سياسة بلاه املا على الفلسطينيين: لا تكون تسوية دولتين، بل اعادة اسرائيل.

هنا صدق تقريبا لتحليل فشل الماضي والتحذير من زمامات المستقبل، عندما يركز الاجراء في الضفة، كما يحدث وولسلي، ستكون النتائج اسوأ كثيرا (من ناحية المصلحة الامريكية)؛ يتوقع ان الفوضى التي ستسود في الضفة الغربية ستزعزع المنطقة كلها، كيف سيبقى، بنسأل، الأردن المعتدل، الذي فيه أكثرية فلسطينية، في حين ان جساته دولة ارهابية، والتمتزازات الاسرائيلية ستغشي ايضا في تهاوي الضمت للولايات المتحدة، في المنطقة، ستغشي الضمت للولايات المتحدة، محور ايران - سورية - حزب الله - حماس. وبحسب قوله، ليست خطوط 1967 من الحد المحوري «نهاية الاحتلال» بل تل البيب، ويعصف الآن في الولايات المتحدة. انه يؤيد سياسة بلاه املا على الفلسطينيين: لا تكون تسوية دولتين، بل اعادة اسرائيل.

هنا صدق تقريبا لتحليل فشل الماضي والتحذير من زمامات المستقبل، عندما يركز الاجراء في الضفة، كما يحدث وولسلي، ستكون النتائج اسوأ كثيرا (من ناحية المصلحة الامريكية)؛ يتوقع ان الفوضى التي ستسود في الضفة الغربية ستزعزع المنطقة كلها، كيف سيبقى، بنسأل، الأردن المعتدل، الذي فيه أكثرية فلسطينية، في حين ان جساته دولة ارهابية، والتمتزازات الاسرائيلية ستغشي ايضا في تهاوي الضمت للولايات المتحدة، في المنطقة، ستغشي الضمت للولايات المتحدة، محور ايران - سورية - حزب الله - حماس. وبحسب قوله، ليست خطوط 1967 من الحد المحوري «نهاية الاحتلال» بل تل البيب، ويعصف الآن في الولايات المتحدة. انه يؤيد سياسة بلاه املا على الفلسطينيين: لا تكون تسوية دولتين، بل اعادة اسرائيل.

## كما ترى تشيبي ليفي ويشايعها على ذلك اولرت وبيرتس يوجد حل لمشكلة صواريخ القسام لكن الحكومة الحالية تقرر أنه لا يجوز ترك الجيش الإسرائيلي يتصرف

الحكومة التي أنت عضو فيها، غير معنية بالنسب بالسلطان الدنيين، وهذا يعني، انه يوجد حل عسكري لارهاب (وهو شيء واضح وضوح الشمس في وضخ النصار)، ولكن الحكومة بحسب ما ترى لغتي لم تختار طريقة الانتصار، بعد ذلك بتأنيده، اصافت حضرة الوزيرة قائلة «لا توجد حلول سرورية»، لحظة، هل يوجد حل اذا ما؟ وشيء آخر، كيف يظهر من اقوال ديختر انه معني بالنسب للمواطنين وان الحكومة المتنورة وحدها لا تريد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

د. نايف افيطال عضو حلقة اساتذة الجامعات للمعة (معايرف) 2006/6/8

بيلم؛ يارون لندن كاتب يساري (يديعوت احرونوت) 2006/6/8

### مقياس السلام لشهر ايار 2006: النصف تقريبا يعارضون خطة الانطواء

# اغلبية اليهود في اسرائيل يؤيدون فرض حدود دائمة ويفضلون التنازل عن المثلث للفلسطينيين بدلا من مناطق في النقب

الغالبية لاسرائيليين وذلك كتأكيد على الرغبة في ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

ان يهود اولرت يواجه مشكلة، قام بتخصيص المخاطر البيعرفاقسية والسياسية التي يتسبب بها الاحتلال في المناطق لاسرائيل، بصورة صحيحة، وطرح خطة متشيرة للاهتمام لآلاء اغلبية المستوطنين والانسحاب الى حدود جديدة. الا انه فشل في عملية اولرت فسر ان قيادة العالم الذين صعدوا لشجاعة اريئيل شارون وسيشرون الاخلاء الحدود لمستوطنات سيثرون الضاعة الجديدة بحساس كبير: ابعاد المستوطنين عن ظهر الجليل والارتحاب للموس من اخذ الاضطر. ولكن العالم لم يحسم ذلك لشدة المفاجأة وارسله للفاوض مع أبو مازن ليعود اليهم بعد ذلك.

## احتفالية موسعة بسبعينية فاروق شوشة:

# يوم حافل يعتذر فيه حجازي لقصيدة النثر وشهادة لفاروق شوشة حول مسيرة الشعر والإذاعة

القاهرة - «القدس العربي» -  
من - محمود قرني

افتحالية سبعينية جديدة اقامتها لجنة الشعر بالجلس الاعلى للثقافة للشاعر فاروق شوشة بعد احتفالات سبعينيتين اقيمتا قبل شهر قليلة لكل من الشاعرين احمد عبدالمعطي حجازي ومحمد عفيفي مطر.

كان يوما حافلا ومشحونا بدأ بفتحها رسمية نرجو ان تعفيها منها لجنة الشعر في احتفالاتها القادمة، ولتترك الاحتفال للشاعر وحده ونقلناه وجهمه من القراء والحضور، فما اتفق هذه التقديرات التي تصح الرسميه والجمالات المجانيه، وما ابغض حضور كبار السؤلين لبعض الكرمين وتعييمهم عن عمد عن البعض الآخر، وكان صورة الدولة الكابوسية برمزية حضور سؤلوليها وتعييمهم تحتاج الى حل هذا الثقل الذي يصعب معه جزء لا يابس به من كل احتفال.

افتتاح فاروق شوشة لم يعد هذه الصورة المتناقضة التي حضر فيها عماد ابو غازي ثيابيه عن امين عام المجلس الدكتور جابر صفور، وغاب عنها مقرر الاحتفالية الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة لسفره الى عمان للمشاركة في احد مهرجاتها الشعرية.

تضمنت الاحتفالية -بالاضافة الى حفل الافتتاح جلسة نقدية مطولة قدمت للشاعر العديد من اوراق النقدية للثقافة احمد درويش وسلاح محمد وعبدالمطيف عبدالحليم ومحمّد عبدالمطلب ومحمد فتوح احمد ووفاء ابراهيم، ويوسف نوفل.

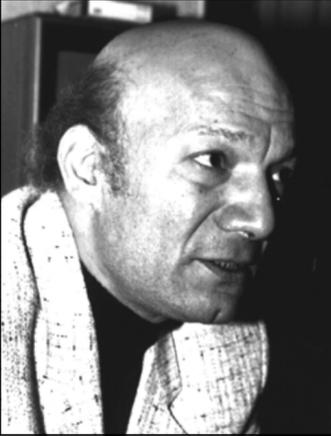
اما الجلسات الساتيه فقد تضمنت حديثا حيميا ومطولا من فاروق شوشة الى جمهوره حول تجربته الشعرية وسيرته الذاتية وقدمه لجمهوره الشاعر السنكدرى فؤاد طمان.

ثم تبع ثم امسية شعرية قدمها الشاعر احمد بختيت وقرأ فيها من اشعار فاروق شوشة على من الشعر احمد عبدالمعطي حجازي واحمد سويلم والحمت الشريبي وحكي سالم وسيد حجاب وعبدالمنعم عماد ويوسف وفؤاد طمان وفولان عبدالله الاتوري، وعمال نشأت ومحمد محاسنة وعبدالمطيف، ومحمد محمد الشهاوي.

وقد كان لافتا هذه السجال الذي دار في الجلسة البديديه بين الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي وبعض الحضور حيث نفي ان يكون صاحب موقف سلبي مع قصيدة وقال انه لن يتعامل مع شعره اقصيدة النثر كما تعامل العقاد مع نصوصه واضاف انه سوف يشد على يد كل الشعراء الذين يقدمون قصيدة نثر جديدة لكنه اذا ما تخبر بين قصيدة تقليدية جيدة وقصيدة نثر جيدة فسيفختار الاولى، واضاف ان معيار الشعرية بالنسبة له هو الجودة فقط، وسوف نحاول هنا تقديم جانب من الغنى والارواق التي شهدتها الاحتفالية لفاروق شوشة.



فاروق شوشة (القدس العربي)



احمد المديني (القدس العربي)

قدم الشاعر احمد عبد المعطي حجازي ورقة مطولة تحت عنوان فحولة السبعينيه تحدث فيها عن القربيات الروحية التي جمعتها وفاروق شوشة وبعض شعراء جيله وجعلت بينهما الكثير من التقارب، يقول حجازي: تقافتنا واحدة في اصولها على الاقل، واصداقنا مشتركون وان لم نتعلمنا هذه القربيات المحيية كلها من ان يكون هو كما كان، وان اكون كما كنت، ويضيف حجازي: اظن ان فاروق شوشة اكثر تحفظا، اذن فالرجل الذي تعرفه بهذا الاسم يختلف الى حد ما عن الشاعر الذي نقرأ له، الرجل محتاط، متوازن عاقل، منضبط، والشاعر صريح، متفعل، طروب، مندفع، وربما كانت هذه السافة التي نجدها عند كل شاعر، بين نشاطه كفتان ونشاطه كائنسان هي التي اطلعت خطي فاروق رجل الاعلام، واسمكت خطي رجل الشعر بعض الوقت، فلم يبدأ مسيرته في الا في الستينيات، وكان مؤهلا لان يبداها قبل ذلك، ويردف حجازي:

فاروق شوشة اخبارا عن عبدالله البرونني تجاور اخبار ادونيس وسعيد عقل ويبرم التونسي وأمل دنقل وعبدالمحميد الديب، أم الكاتب والناقد رجاء النقاش فقد قدم ورقة عبر كتاب الاحتفالية حملت اسم فاروق شوشة، ويضيف حجازي ان نيجح كل اللاميين، ويضيف ايضا من خلال هذه المقالات عمالا بالشاعر العربي قديمه وحديثه، فلما بتجلياته وتياراته المختلفة لا في الشرق العربي وحده بل في المغرب ايضا بدوله الثالث، ومتوقفا للشعر العربي على دراية باهم رموزه، ومدركا لامكانياته التعبيرية العالية خصوصا لدى كبار شعرائه من يمتيزون بثقافة غنية في التراث الصفي، دون ان يجمله النثر والتعصب بتجسير للنوع الابدي الذي يمارسه وهو الشعر الفصح، فاذا تأملت هذه المقالات التي تغطي مناطق تعبيرية وتيارات مذهبية متنوعة للشعر العربي الحديث لوحدت فاروق شوشة ناقدا معتدلا ومترنبا بل يتسرع لرفض شاعر مجرد انه يكتب الشعر العمودي التقليدي بدعى انه مفقود أو آخر لأنه يكتب قصيدة غنية في ايمانه الشخصي جوهريه الايقاع في الشعر، بل يزن الامور بميزان العقل والذوق السليم معاً، فنجد في «اغاني»

فاروق شوشة اخبارا عن عبدالله البرونني تجاور اخبار ادونيس وسعيد عقل ويبرم التونسي وأمل دنقل وعبدالمحميد الديب، أم الكاتب والناقد رجاء النقاش فقد قدم ورقة عبر كتاب الاحتفالية حملت اسم فاروق شوشة، ويضيف حجازي ان نيجح كل اللاميين، ويضيف ايضا من خلال هذه المقالات عمالا بالشاعر العربي قديمه وحديثه، فلما بتجلياته وتياراته المختلفة لا في الشرق العربي وحده بل في المغرب ايضا بدوله الثالث، ومتوقفا للشعر العربي على دراية باهم رموزه، ومدركا لامكانياته التعبيرية العالية خصوصا لدى كبار شعرائه من يمتيزون بثقافة غنية في التراث الصفي، دون ان يجمله النثر والتعصب بتجسير للنوع الابدي الذي يمارسه وهو الشعر الفصح، فاذا تأملت هذه المقالات التي تغطي مناطق تعبيرية وتيارات مذهبية متنوعة للشعر العربي الحديث لوحدت فاروق شوشة ناقدا معتدلا ومترنبا بل يتسرع لرفض شاعر مجرد انه يكتب الشعر العمودي التقليدي بدعى انه مفقود أو آخر لأنه يكتب قصيدة غنية في ايمانه الشخصي جوهريه الايقاع في الشعر، بل يزن الامور بميزان العقل والذوق السليم معاً، فنجد في «اغاني»

فاروق شوشة اخبارا عن عبدالله البرونني تجاور اخبار ادونيس وسعيد عقل ويبرم التونسي وأمل دنقل وعبدالمحميد الديب، أم الكاتب والناقد رجاء النقاش فقد قدم ورقة عبر كتاب الاحتفالية حملت اسم فاروق شوشة، ويضيف حجازي ان نيجح كل اللاميين، ويضيف ايضا من خلال هذه المقالات عمالا بالشاعر العربي قديمه وحديثه، فلما بتجلياته وتياراته المختلفة لا في الشرق العربي وحده بل في المغرب ايضا بدوله الثالث، ومتوقفا للشعر العربي على دراية باهم رموزه، ومدركا لامكانياته التعبيرية العالية خصوصا لدى كبار شعرائه من يمتيزون بثقافة غنية في التراث الصفي، دون ان يجمله النثر والتعصب بتجسير للنوع الابدي الذي يمارسه وهو الشعر الفصح، فاذا تأملت هذه المقالات التي تغطي مناطق تعبيرية وتيارات مذهبية متنوعة للشعر العربي الحديث لوحدت فاروق شوشة ناقدا معتدلا ومترنبا بل يتسرع لرفض شاعر مجرد انه يكتب الشعر العمودي التقليدي بدعى انه مفقود أو آخر لأنه يكتب قصيدة غنية في ايمانه الشخصي جوهريه الايقاع في الشعر، بل يزن الامور بميزان العقل والذوق السليم معاً، فنجد في «اغاني»

## الأدب المغربي: من المعيارية إلى الجمالية

أحمد المديني\*

■ نلتقي\* حول موضوع قد نخاف أو نرتكب ان نسميه، ثم نصحفه، ثم نعود فنؤطره زمينا، لكي يتأتى لنا ان نصحفه، ولتحفه اخيرا، حسب أي منهج، بتاريخ الأدب ارتبانا كما الأولى مصدره الأول احساس عميق بمسؤولية ما نود ندرسه، والغامرة عبر تسميته بتوصيفه وتقويمه وتاوليه، وهو ما نتج عنه تجعالت لا يستهان بها، انا لا نجتمع لنغفط بادينا وهو حق، ولا نؤكد حضوره، لا ولا نتلخ عليه ليواسا جديدا هو الاجدر بان يخلعه علينا، ولكن لكي نتقربه، أولا، برمزية حتمية باتت ملكه، وطبعته وطبعها فصارا كلاً لغة لواحده، وعاء مفردا وتعبيرا متعدد، ولكي نربطه، بل نثبته إلى أهم خاصية تحثت ملامح عصره، فلا يكون شيئا، لا لغة ولا خطايا وبلا رؤية إن لم تتحده وتنقله تلك التسمية التي ذاع صيتها اليوم، نعني تيمة التحديد، قبل أن يربط كل عابر فكروا بن بادية الحداثة، دعك بما بعد!

خمسون عاما تضي على استرجاع المغرب حقوق السيادة الوطنية، ومن غير أن ندخل في تفاصيل أي تحقيق من أي نوع، ولا منهجية وحتى ايدولوجية وضعه، فان هذا التاريخ ذاته هو عمر الأدب المغربي الحديث، ما من شك ان يعد اكبر أو اصغر، اطول أو اقصر، حسب استخدام هذا المقياس أو المقاس أو ذلك، ولكننا، نحن معشر الدارسين، نتوافق، لا بد لنا أن نقول بهذا الرأي، فكل أدب قتي، وأدبنا الحديث، في ضروريا لضبط رقص الساعة التاريخية اجمالا -عوض السوسيو-تاريخية- على مواضيع وأساليب واجناس وتجارب وأحداث، أيضا، وما شاكل، مما يؤلف تربة التجريب الأدبية وسماها، ثم لنا أن نختلف، بعد ذلك في الفروع التي تحولت، في الحقيقة اليوم، إلى أصول للدرس الأدبي بعد أن نأخذ من الحديث عن التاريخ الأدبي والتصنيفات الكرونولوجية والتسمية، عند البعض، لا يزيد عن اعتباره معادا من القول متكررا، لا نقول بهذا الرأي، فكل أدب قتي، وأدبنا الحديث، في المغرب والعالم العربي على السواء، هو من هذا الطراز، ولذلك سنبقى على إبقاء زمنيته المخصوصة بالانشاء فالنثر عرغ الشيء، مما سجله تاريخ الشعر القديم أو الحديث، وإن كانا معا يجريان في عروقهما ويمتدان في أنفاسهما، توج فيه الإضاءة وتختصر فيه العنمة، فتفتح مساحته للتأويل وتعدد المعاني، ولكنها تتجافى عن التصنيف، ذلك لأنه يدهم الملثقي المشافه الحاضر الذي يصغي للخطاب الشعري اللامع فانتعج لذلك بطابع الشعر الشعري المسمو الذي يتميز بخصوصية ملحمة ظاهرة.

أما الدكتور عبدالمطيف عبدالحليم فقد قدم ورقة بعنوان «مدخل إلى شعر فاروق شوشة»، يحيل على الثقافة الاصيلية لفاروق وتعمقه الحصف في الشعر العربي في مناجه العليا، ويرى ان ذلك كله وراء كثير من شاعريته السباخية، ويضيف قائلا: قليل من اصحاب الحديث الحر من يتورك على مثل ثقافة شاعرنا، لحفظ الشعر الفصح، وفقها له، وتوقا لرواياته، تكاد نعدم على اصحاب الحديث، مصطلح البيضاوي للمعيارية العربية في كل مكان، ليس بما فيه من معلومات موضوعية فقط بل بما فيه من فن ايضا، ويمكننا ان نقول بلا تردد عن «لغتنا الجميلة» انه برنامج ادبي لغوي موسيقي، وعن طريق هذا البرنامج استطاع فاروق شوشة بصوته القوي الجميل الذي هو قطعة من صوت طه حسين ان يكيف لنا بصورة يومية العبقرية الموسيقية للغة العربية.

أما الناقد «السيد ابراهيم»، فقدم دراسة عن «طقوس الحركة في المسارات المدارية» يبحث في تقنيات البكتسية الشعرية عند فاروق شوشة، يبدأ كيف صار الرمل «أوراما تحوط البيت؟» بيت حوطت شرفاته بعكيدة الألوآن، لا زهر يدل رحيقةً اثني صغير السن، إختلقت نهود الأرض بالأورام، أوهي شبة الأشكال من أفتي بعيد تحده الأنظار ..

هذا نلاحظون أننا ترتقي بادينا عموما، وبموضوعنا خصوصا، ونحن ننقله من صعيد الوجود البديهي إلى مستوى الحوادث الكيفي، التخصصي، بعبارة أخرى إلى القول بصفة الحديث هو حكم قيمة ضمنونه فيه، ويبنى على الدارس وبأساطمه ما بعده، وفي هذه المجالة نضطر إلى كثير من الطي والضم لنذهب مباشرة إلى وضع مقولة التحديد في إطارها الواسع المقهور بالإشتراطات الموضوعية المجتمع ما، والتقسافية، والأدبية التي هي من جنس الموضوع الأصلي، أولا وأخيرا، قبل من الضروري لف النظر إلى أن الحديث محصلة وغاية ومثال، وهو كذلك مرتسية تستحق، أي طريق تحفر وتعبد وتحتجأ إلى زمن تراكم ومفاهم كيميائية، هي في النهاية ما يحسم لصالحه: إن الحديث لا يتأتى في النهاية إلا بتوفر مكوناته وأسبابه، السابقة عليه، المهددة والنتيجة له. التحديد باختصاصه صيرورة، هي بالضغط ما يخترط فيها الأدب المغربي منذ سنة عقود وثيف ووضع خلالها ابتاؤه النصوص المؤسسة له، والمكرسة، بعد نذ، لأبنيتها ومضامينه، هذه التي سيأتي مؤرخ الأدب ودارسه ليحصر متنها، وينظم طرقها وشعابها، ويعين أجناسها، ويعنون دلائلها، لا غرو أن الأستاذ أحمد الجبوري في طليعة من تصدوا لهذا العمل، الذي هو في الآن عينه رسالة ثقافية ونظرية، في بحثه الجامعي الرائد عن الفن القصص القصيرة بالمغرب، سبق الطريق لرسائل وأبحاث نهضت بهندسة بناء الأدب الحديث عندنا.

إنه بناء كامل حقا ما بنتا نتوفر عليه اليوم، متين، فسحج

يخفها حقلٌ القهي، ودخان الحركات، قريبا، يتضح فيها حُرُزُ الذاكرة المظوفة إلا من نصف المعرفة الأولى؛ والمعرفة -الآن- تساوي؛ فرحة نهد، وريغيت أيضا!

إشارات الضحي العنمة المثلثي بكوني هكذا. تبدو الصبغة في مقمعة الوراء، أكاد أغمو، مثل نوسرة، على كغ تردت من سنام الثلج... خبطة استعارة أغمية! إني أرى وهج الشعراء يشي شافها؛ تخفتي في أغنيات؛ ليست الزاد المروج عن مخابنتنا القليلة في الظل القاتمة. ومعني ثلاثة اشقياء صدقوا اني نبي حول كبرسي الحريف مجالسة؛ والكف في ملح التكاثل مجة مبيضا، ديدنها تقدر، نرجسة.

دلغ الرحيل إلى خطانا. أنت بيتي شمعة في الباب مرساما، ومجراها اغنية على شفة. رأيتنا نورا أن أومات اشهاد هذا العشب الخفافيش استدارت عرشت فوق الكره

علمان أرسفة شراستهم شيق، فكوا إشارات الضحي! إلى عمة الماعون مسغبة، وآل قصيدتي عجنوا الرحل بفكرة أخرى، ووجه الشعر وحدنا بغافة أنبياء طبيين. لا منتمية! وأما في فرسخ الأوزار واقفة. وفي عين الماخل وجهنا غاف. لنا أمل المشي متكا. جذر من الأملاخ عالية، وأسلاك حراسة حولنا بيتة. ليس النخيل حراسة الوجودان. ولا علاقات تؤثي سنغنا. صدا صدأ

كيف صار الرمل «أوراما تحوط البيت؟» بيت حوطت شرفاته بعكيدة الألوآن، لا زهر يدل رحيقةً اثني صغير السن، إختلقت نهود الأرض بالأورام، أوهي شبة الأشكال من أفتي بعيد تحده الأنظار ..

إشارات الضحي العنمة المثلثي بكوني هكذا. تبدو الصبغة في مقمعة الوراء، أكاد أغمو، مثل نوسرة، على كغ تردت من سنام الثلج... خبطة استعارة أغمية! إني أرى وهج الشعراء يشي شافها؛ تخفتي في أغنيات؛ ليست الزاد المروج عن مخابنتنا القليلة في الظل القاتمة. ومعني ثلاثة اشقياء صدقوا اني نبي حول كبرسي الحريف مجالسة؛ والكف في ملح التكاثل مجة مبيضا، ديدنها تقدر، نرجسة.

دلغ الرحيل إلى خطانا. أنت بيتي شمعة في الباب مرساما، ومجراها اغنية على شفة. رأيتنا نورا أن أومات اشهاد هذا العشب الخفافيش استدارت عرشت فوق الكره

علمان أرسفة شراستهم شيق، فكوا إشارات الضحي! إلى عمة الماعون مسغبة، وآل قصيدتي عجنوا الرحل بفكرة أخرى، ووجه الشعر وحدنا بغافة أنبياء طبيين. لا منتمية! وأما في فرسخ الأوزار واقفة. وفي عين الماخل وجهنا غاف. لنا أمل المشي متكا. جذر من الأملاخ عالية، وأسلاك حراسة حولنا بيتة. ليس النخيل حراسة الوجودان. ولا علاقات تؤثي سنغنا. صدا صدأ

يخفها حقلٌ القهي، ودخان الحركات، قريبا، يتضح فيها حُرُزُ الذاكرة المظوفة إلا من نصف المعرفة الأولى؛ والمعرفة -الآن- تساوي؛ فرحة نهد، وريغيت أيضا!

إشارات الضحي العنمة المثلثي بكوني هكذا. تبدو الصبغة في مقمعة الوراء، أكاد أغمو، مثل نوسرة، على كغ تردت من سنام الثلج... خبطة استعارة أغمية! إني أرى وهج الشعراء يشي شافها؛ تخفتي في أغنيات؛ ليست الزاد المروج عن مخابنتنا القليلة في الظل القاتمة. ومعني ثلاثة اشقياء صدقوا اني نبي حول كبرسي الحريف مجالسة؛ والكف في ملح التكاثل مجة مبيضا، ديدنها تقدر، نرجسة.

دلغ الرحيل إلى خطانا. أنت بيتي شمعة في الباب مرساما، ومجراها اغنية على شفة. رأيتنا نورا أن أومات اشهاد هذا العشب الخفافيش استدارت عرشت فوق الكره

علمان أرسفة شراستهم شيق، فكوا إشارات الضحي! إلى عمة الماعون مسغبة، وآل قصيدتي عجنوا الرحل بفكرة أخرى، ووجه الشعر وحدنا بغافة أنبياء طبيين. لا منتمية! وأما في فرسخ الأوزار واقفة. وفي عين الماخل وجهنا غاف. لنا أمل المشي متكا. جذر من الأملاخ عالية، وأسلاك حراسة حولنا بيتة. ليس النخيل حراسة الوجودان. ولا علاقات تؤثي سنغنا. صدا صدأ

يخفها حقلٌ القهي، ودخان الحركات، قريبا، يتضح فيها حُرُزُ الذاكرة المظوفة إلا من نصف المعرفة الأولى؛ والمعرفة -الآن- تساوي؛ فرحة نهد، وريغيت أيضا!

إشارات الضحي العنمة المثلثي بكوني هكذا. تبدو الصبغة في مقمعة الوراء، أكاد أغمو، مثل نوسرة، على كغ تردت من سنام الثلج... خبطة استعارة أغمية! إني أرى وهج الشعراء يشي شافها؛ تخفتي في أغنيات؛ ليست الزاد المروج عن مخابنتنا القليلة في الظل القاتمة. ومعني ثلاثة اشقياء صدقوا اني نبي حول كبرسي الحريف مجالسة؛ والكف في ملح التكاثل مجة مبيضا، ديدنها تقدر، نرجسة.

دلغ الرحيل إلى خطانا. أنت بيتي شمعة في الباب مرساما، ومجراها اغنية على شفة. رأيتنا نورا أن أومات اشهاد هذا العشب الخفافيش استدارت عرشت فوق الكره

علمان أرسفة شراستهم شيق، فكوا إشارات الضحي! إلى عمة الماعون مسغبة، وآل قصيدتي عجنوا الرحل بفكرة أخرى، ووجه الشعر وحدنا بغافة أنبياء طبيين. لا منتمية! وأما في فرسخ الأوزار واقفة. وفي عين الماخل وجهنا غاف. لنا أمل المشي متكا. جذر من الأملاخ عالية، وأسلاك حراسة حولنا بيتة. ليس النخيل حراسة الوجودان. ولا علاقات تؤثي سنغنا. صدا صدأ

ويطل بيت

لأن قبعة التراب دخان

نصر جميل شعث\*

إلى: ( فريدة النقاش وحلمي سالم)

قلت لأمي ذات صباح أن تشبك لي الأزرار، وكان قميصي قديما سواد فاق؛ النار قميص البودق. ورمادك ملاقاتك في الصباح، هنا قدمان قديمان على السرعة! ويداك تقسّر جمع فراغ الأطراف، تشبيء أغنية الرقم السابع.

للظل... أراك يكامل ما في الخفة من ظلًا؛ أدبت يقيني، واقترفت عتبات أسمي، ما أسمك حين يقو أسمك، في كسر لعنتي؟

صور مسافر

نَسْرُ يَرْكِبُ سَهْمَ يَدٍ سَاسِيحٍ بَرَّاسِي فِي الدائِرَةِ الزرقاء نَزَحَ الوعد إلى صوري. اسمي شكل الماء فلأربط شارعتا بيجار القبليات. تعالي، حتى تنزل عن عيني الصحراء.

أفراد يدي سقطوا. يا وحدي، بك أمشي مرسوماً كالسهم على السرعة! ..

وهناك... بعاطفة الماء ساجيل شمعة! هُم مدعوون. على الجسر، إلى الشرفة ويلها لأشيء... سوي الهاوية الحرة!



### أسعد عرابي بمناسبة معارضه بين دمشق وحلب:

# ضعف ثقافة التشكيليين العرب جعلتهم متأخرين نصف قرن عن نظرائهم الاوروبيين!

دمشق - «القدس العربي»:

يقام حالياً في حلب (وضمن تظاهرة حلب عاصمة للثقافة الاسلامية لعام 2006) معرض بالغ العناية للفنان أسعد عرابي وذلك بعد معرض ضياء العزاوي الذي أقيم في القلعة استضافت المعرضين «دار وصالة كلمات» التي صمم لها العزاوي شعرا جديدا. سبقت معرض عرابي ثلاثة معارض متزامنة في دمشق بالاشتراك مع نخات شاب لامع هو فادي يازجي، أقيمت في المركز الثقافي الفرنسي وصالة عشتار وغالوري مصطفى علي، ومن الجدير بالذكر انه صدر خلال هذه التظاهرة كتاب اخير لعرابي بعنوان: «صدمة الحدائق في اللوحة العربية»، ثم سحب من التوزيع من أجل تصحيحه وإعادة اخراجه من قبل الفنان أحمد مولا. بخصوص التظاهرة الثلاثية في دمشق، والمعرض الشخصي في حلب (مع محاضرة عن البعد الصوفي في اللون في المكتبة الوطنية في حلب، أجرت «القدس العربي» مع عرابي الحوار التالي:

■ ما هو الفرق بين معرض حلب الشخصي والراهن والمعارض التي سبقته (أو تزامن بعضها جزئيا معه) اتصد الثلاثة المشتركة مع النحات فادي يازجي في دمشق؟ وهل دعوتك الى معرض حلب (غالوري كلمات) كانت نتيجة لاصدقاء تظاهرة دمشق هذه؟

■ الفرق الاساسي هو الذي تكرهه انت، ان معرض حلب دعوة شخصية ضمن تظاهرة حلب عاصمة للثقافة الاسلامية لعام 2006 والتي دعي اليها ضياء العزاوي قبلي، وهي مبادرة من دار المعرض والنشر بديرها عدنان احمد، دعيت فيها ليس فقط للمعرض وإنما ايضا لاقاء محاضرتين عن الفن الاسلامي (هو ميدان اختصاصي النظري)، اقتصر على الاولى بسبب وضعي الصحي بعنوان «البعد الصوفي في اللون» في المكتبة الوطنية، حملت احدي اللوحات الى جانب النص كما عملت على هذه الاطروحة، وهنا تعبر الى طبيعة المعرض المغايرة لنظائرها في دمشق وهو الاختيار القصدي لعمال لا تحفي تأثير المنتمات (رسوم المخطوطات) سواء على النشآت اللونية أو العمارة الهندسية او حتى الموضوعات، فبطاقة الدعوة كانت صورتها التي تمثل اللقاء المستحيل بين الامير الفارسي خسرو والارمنية شيرين ما هو الا احتفاء بعبقريته بهزاد في تزيين هيرات القرن الخامس والسادس عشر للميلاد، اما المعارض الثلاثية في دمشق فقد كان الاختيار يرتبط بهاجس القابلية والمقارنة الاسلوبية الثنائية التي تصل حدود التشابه احيانا بين الموضوعات الميتولوجية، ثم ان دعوة معرض حلب سبقت تاريخ المعارض دمشقية.

■ هل هذا يثبت ضعف دعوى تأثرك بالتصوير العربي الاسلامي (فن رسوم المخطوطات) و على الأقل محدوديته غير الطاهرة، بسبب الحدائق أو بالاحرى ما بعد الحدائق التعبيرية التي ينتهجها اسلوبك منذ سنوات بعيدة، ثم تباعد الموضوعات غالبا كما اشترت انت نفسك؟

■ العديد من اصداقائي الفنانين يشاركونك هذا الحكم، انا اجد ان نصفه صحيح ونصفه غير صحيح واقع الحال، اذا اجنبت مباشرة الى مركز هذا الالتباس وهو اختيار الموضوعات، وجدناها على الغالب تبحث ضمن حدائقها التي تذكرها عن ميتولوجية معاصرة تستقي مادها تخليها من ألوية الاساطير السورية - الراقية، من كنعانية و ارامية الى تدمرية وطبعية ومتوسمية فينيقية او هلنستية الخ.. خاصة تلك التي تستعيد دور الخلق والخصوبة المتروكة الى اوروبا، لدرجة ان بعضها في دمشق معرض المركز الثقافي الفرنسي اتهم بالهجرة والاباحية (بتجنس غير عربي)، ولكن الابز في هذه الموضوعات هو تمجيد الكونية المتحبة (من جسد بشرى او حيواني)، والاشطع بسفينة نوح وابتداء النشأة والتعاشيش وتباعد اقصيص الحب بين الاجناس الحية المتبادعة، مثل الغنائية البشرية والفيل وليدهما المشترك، بالقرن الذي تتشخصر فيه هذه اللوحات ردا، الفصل الطوبائية والايكولوجية المتعرضة الى افناء الاجناس الحية وتدمير توازنها الديموغرافي في الطبيعة، بالقرن الذي تستخسر فيه طريقة الرسم بعضا من حساسية رسوم كيلة ودمنة او خاصة رسوم كتاب الحيوان (الجاحظ) المحفوظ في مكتبة الفاتيكان والمنجز منذ القرنين التاسع والعاشر الميلادي.



لوحة «موسم الهجرة» (القدس العربي)

ان معاشيتي البحثية الدائمة لهذه الرسوم ولسنوات دراسية مديدة لا يمكن ان تخلو من تمييز هتاك استعارات بنائية مباشرة مثل نظام الهامش وهجرة الأشكال من الحيز الفرضي الداخلي الى الفراغ المطلق، ولكن الأهم من كل هذه الملاحظات هو الانخراط في افضلية اللون، ومقارباته مع المقامات الموسيقية، اي البحث عن اللون الصائت الذي يرفع الحدود بين البصيرة و«السامعي» وهو ما أشير اليه بالبعد الوجداني - الوجودي - الوجداني، يطول الحديث عن هذا الموضوع خاصة وانه يمثل مركز اختصاصي النظري.

■ الا توجد محاذير من استغراق الفنان في الدراسات النظرية؟ خاصة الممارس للتدقيق مثلا؟

■ الخطر الوحيد على اللوحة هو نقص الوهية والخبرة، وهذا لا يطبق علي، فانا اعيش وعاشتي من اللوحة منذ ما يقرب من نصف قرن، ومنذ ثلاثين عاما في مجتمع فرنسي لا تتطابق ذكركه الثقافية معنا، انا اكسب معيشتي من بيع اللوحة (على الاخص في اوروبا) وليس من كتاباتي البحثية (خاصة باللغة العربية)، وقد تكون استقالة اغلب الفنانين العرب من الثقافة والفضولية المعرفية هي نقطة الضعف الاساسية التي جعلتهم مقصرين نصف قرن منذ عصر النهضة عن سياق التجارب الغربية، الفنان الاوروبي لا يخلو من الثقافة ويعتبرها جزءا من محترفه اليومي لذا لا يمكن ان نعتز على فنان دون كتابة او فكر او حتى مكتبات تشكيلية للفنانين هم الذين اسسوا للمكتبة التشكيلية سواء الجمالية منها او النقدية منذ سنيشياك وحتى قنارزيلي العيسدي من الفنانين في الغرب منحازون الى بيكاسو ولم يصل الي واحد منهم الى القدرة على الاستحواذ على خصائصه كما فعل مثلا ساروا.

■ الثقافة والمثاقفة قد تعطل عفوية وثقافية الفنون الفنية (قد فاقمة حسن وباية محيي الدين وزغب) ولكنها زاد الفنون النخبوية التواصلية.

■ أحب ان اختم الحوار بسؤالين شخصيين، الاول عن سبب الالتباس حول تصنيف جنسيتك، انا نفسي لا اعرف هل انت لبناني ام سوري؟

■ ان التلاعب في هذا الموضوع كان بقصد والخيال والفكر، انا منحاز الى منهجه الذي



لوحة «موسم الهجرة» (القدس العربي)



من حفل افتتاح معرض اسعد عرابي (القدس العربي)

يعتمد على الصراع الدؤوب بين الخط والسطح، ولكن الانحياز شيء والاستحواذ شيء آخر، انا لا اسمع لاي فنان مهما كان انحيازي له ولا اعجابي به ان يدخل عالمي الابداعي دون ان اعيد الاستحواذ على خصائصه وصهره حديسيا في عالمي الداخلي، العديد من الفنانين في الغرب منحازون الى بيكاسو ولم يصل الي واحد منهم الى القدرة على الاستحواذ على خصائصه كما فعل مثلا ساروا.

■ الثقافة والمثاقفة قد تعطل عفوية وثقافية الفنون الفنية (قد فاقمة حسن وباية محيي الدين وزغب) ولكنها زاد الفنون النخبوية التواصلية.

■ أحب ان اختم الحوار بسؤالين شخصيين، الاول عن سبب الالتباس حول تصنيف جنسيتك، انا نفسي لا اعرف هل انت لبناني ام سوري؟

■ ان التلاعب في هذا الموضوع كان بقصد

واللبناني وهكذا.

■ اللبناني يرتبط بموضوع أشد حساسية وهو موضوع الاشاعة حول مرضك؟

■ لم يعد هذا الموضوع في حدود الاشاعة، فاصابني بالسرطان، تجاوز تاريخ اكتشافها المتأخر العامين، لم تؤثر على نشاطي الفني او الكتابي، وقد تكون انضجت تصويري أكثر فانا احس بحمي الانتاج وقيمة الوقت وعيحية الزمن، عشت مثل هذه التجربة مع اصدقاء قريبين اخرها مع محمد القاسمي، حتى انه صورني في العديد من لوحاته الاخيرة، ذكرت في كتابي الذي صدر مؤخرا (حاليا يعد المثلثين والتقنيين).

وقال الماجدي انه كان جديرا بالحسين ان يكون مباشرا ويسمي الشخصيات باسمائها فالمعهد هو المنطقة الخضراء المحصنة في العاصمة العراقية بغداد التي يوجد بها مقر القيادة العسكرية الامريكية ومقر الحكومة العراقية كما ركز المخرج على «الشبه الكبير بين مدير المعهد والحاكم المدني الاسريكي» السابق للعراق بول بريمر اما الشيخ البدوي فهو شبيه «عضو هيئة كبار العلماء بالعراق» حصار الضاري وابنه هو «ابو مصعب» الزرقاوي الاستيطيقية، هي البراعة في القول والضحك بذكاء وهذوء، وطلال نجار بماذا اطلق على تقنيات التشكيلية الجديدة ومنظره المارءا لوني وكذا منقار ريشته الذي يدق اللوحة البيضاء بوهية كبيرة وثقة اكبر في أتيليه الفنون، تستميك صنعاء القديمة وصنعاء الجديدة، في أتيليه صنعاء كل المدن صنعاء وكل الألوان صنعاء!!! في أتيليه الفنون تمسك الألوان واللوحات والريشة من تلايب قلبك لتأخذك الى صنعاء وحدها حيث لا تشعر باليتيم أبدا!!!

## نقاد: مخرج أول فيلم سعودي يتجنب أي قضايا تخص مواطني مملكته

الرائدة واطهارها على أنها مسؤولة أساسا عن وضعها وايضا اظهاره كيف أن النهج الاقتصادي المتسارع في الخليج عموما ساهم في ارجاعها الى الورا بدل ان يئنس بها، وتتقد سيدات سعوديات بصراحة مدهشة التقاليد الراهبة التي اعتبرتها تشل حركة نصف المجتمع في حين لا يزال بعض رجال الدين السعوديين في الفيلم فخرح بسيسو ومنى واصف المرأة والنقاص، لكن فيلم «طلال الصمت» يقفز فوق مشكلات كثيرة حتى ان الناقد الاول على اقل قرب الماغبة قال لرويترز «عصو هيئة كبار العلماء بالبحر» حصار الضاري وابنه هو «ابو مصعب» الزرقاوي الاستيطيقية، هي البراعة في القول والضحك بذكاء وهذوء، وطلال نجار بماذا اطلق على تقنيات التشكيلية الجديدة ومنظره المارءا لوني وكذا منقار ريشته الذي يدق اللوحة البيضاء بوهية كبيرة وثقة اكبر في أتيليه الفنون، تستميك صنعاء القديمة وصنعاء الجديدة، في أتيليه صنعاء كل المدن صنعاء وكل الألوان صنعاء!!! في أتيليه الفنون تمسك الألوان واللوحات والريشة من تلايب قلبك لتأخذك الى صنعاء وحدها حيث لا تشعر باليتيم أبدا!!!

الفيلم.. خطة العرض في المهرجانات بدأت وتستعد الان للمشاركة في تظاهرة مهرجان الفلم العربي بباريس ومهرجان قرطاج السينمائي في تونس، وهناك دعوات ندرسهها للمشاركة في مناسبات سينمائية عالمية.

كما سجل المخرج حرص غلافه على أن «طلال الصمت» هو «أول فيلم روائي عربي سعودي» الجوائز التي حصل عليها مخرجه ومنها ميدالية الاستحقاق من الدرجة الاولى من العاهل السعودي الراحل فهد بن عبد العزيز تقديرا لجهوده في مجال السينما الوثائقية وشهادة تقدير عن تلك الجهود من الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد اضافة الى شهادة تقدير من الامم المتحدة عام 1976 عن أول فيلم سعودي قصير عنوانه «مدينة الرياض» كما «تلقى خطاب شكر وتقدير من الحبيب الشطي رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي تقديرا على العمل الذي يخدم الاسلام والمسلمين».

ويعمل الحسين (59 عاما) في مجال السينما الوثائقية منذ نحو 30 عاما ومن افلامه «اغتيال مدينة» 1977 عن الحرب الاهلية في لبنان و«الاسلام جسر الاستقبال» 1982 و«الصدمة» 1991 عن آثار غزو الرئيس العراقي السابق صدام حسين لكويت في أغسطس من 1990، ويبلغ طول فيلم اللجزة في الطرح ومساندته قضية دار من حوارات لا تتبعد عما يدور من

## نقاد: مخرج أول فيلم سعودي يتجنب أي قضايا تخص مواطني مملكته

الرائدة واطهارها على أنها مسؤولة أساسا عن وضعها وايضا اظهاره كيف أن النهج الاقتصادي المتسارع في الخليج عموما ساهم في ارجاعها الى الورا بدل ان يئنس بها، وتتقد سيدات سعوديات بصراحة مدهشة التقاليد الراهبة التي اعتبرتها تشل حركة نصف المجتمع في حين لا يزال بعض رجال الدين السعوديين في الفيلم فخرح بسيسو ومنى واصف المرأة والنقاص، لكن فيلم «طلال الصمت» يقفز فوق مشكلات كثيرة حتى ان الناقد الاول على اقل قرب الماغبة قال لرويترز «عصو هيئة كبار العلماء بالبحر» حصار الضاري وابنه هو «ابو مصعب» الزرقاوي الاستيطيقية، هي البراعة في القول والضحك بذكاء وهذوء، وطلال نجار بماذا اطلق على تقنيات التشكيلية الجديدة ومنظره المارءا لوني وكذا منقار ريشته الذي يدق اللوحة البيضاء بوهية كبيرة وثقة اكبر في أتيليه الفنون، تستميك صنعاء القديمة وصنعاء الجديدة، في أتيليه صنعاء كل المدن صنعاء وكل الألوان صنعاء!!! في أتيليه الفنون تمسك الألوان واللوحات والريشة من تلايب قلبك لتأخذك الى صنعاء وحدها حيث لا تشعر باليتيم أبدا!!!

الرائدة واطهارها على أنها مسؤولة أساسا عن وضعها وايضا اظهاره كيف أن النهج الاقتصادي المتسارع في الخليج عموما ساهم في ارجاعها الى الورا بدل ان يئنس بها، وتتقد سيدات سعوديات بصراحة مدهشة التقاليد الراهبة التي اعتبرتها تشل حركة نصف المجتمع في حين لا يزال بعض رجال الدين السعوديين في الفيلم فخرح بسيسو ومنى واصف المرأة والنقاص، لكن فيلم «طلال الصمت» يقفز فوق مشكلات كثيرة حتى ان الناقد الاول على اقل قرب الماغبة قال لرويترز «عصو هيئة كبار العلماء بالبحر» حصار الضاري وابنه هو «ابو مصعب» الزرقاوي الاستيطيقية، هي البراعة في القول والضحك بذكاء وهذوء، وطلال نجار بماذا اطلق على تقنيات التشكيلية الجديدة ومنظره المارءا لوني وكذا منقار ريشته الذي يدق اللوحة البيضاء بوهية كبيرة وثقة اكبر في أتيليه الفنون، تستميك صنعاء القديمة وصنعاء الجديدة، في أتيليه صنعاء كل المدن صنعاء وكل الألوان صنعاء!!! في أتيليه الفنون تمسك الألوان واللوحات والريشة من تلايب قلبك لتأخذك الى صنعاء وحدها حيث لا تشعر باليتيم أبدا!!!

# تداعيات

## أيتها «العربية السعيدة» جميلة أنت لأنك مؤلمة، مؤلمة، مؤلمة!

منى وفاق\*

■ كيف أكتب عن اليمن ولماذا؟ أتى لي أن أفعل هذا وأنا بعدُ خدرة، سحر صنعاء تعدي القات بمراحل ومراحل.. آينه الفصائل اليميني بالريباط؟ ألم يكن أول من حدثني عن سحر صنعاء وعن تحريضها الكبير على الابداع والحياة، أعده انني هذه المرة لن أخطئ في لفظ اسمه وسأناديه بابي الرجال وليس أبي الدجال.. آينه يوقظني من سحر صنعاء، صنعاء المدينة التي لا تترك أنك أغرمت بها الا بعد ان تغادرها!!!

هل تعنيها الأمكنة بقدر ما تعنيها الوجوه؟ وهل المكان غير سحنات القلوب؟ هي ذي ارتسامات وارتسامات عن الأمكنة، عن الزمان، عن الشخصوخ وعن مواقف وأوان صنعاء فصنعاء مدينة ملونة، مدينة الفصول والأمكنة والمزاجية بحق!!

مطار صنعاء

شممت رائحة افريقيا والطائرة تحط رحالها في مطار صنعاء الدولي، ثمة شمس غير خافية تيك الأمان والخوف تأتيا هناك، أحسست أن حرارتها امتدت لقبلي باستئذان مهيب، المطار ليس بكبير لكنه كاف ليتسع لهلبكوتر عسكريه ولاخرى واخرى واخرى.. الاحساس بكوني لاجئة غير طبيعيه لم يفرقني في المطار، نظرة مفتش الجوازات الي نقلت لي احساسا مرتجفا، احساسا يؤكد على أنني ابنة اليمن المرتدة التي عادت ترمي في احضانها تائبة، عاشقة، مهووسة فقط بفكرة العودة لليمن، بفكرة ممارسة نوع من الشوفينية.. شوفينية يعنيتها خضراء كالغيزا اليمنية، كالكاف، كيوهيمية بؤبؤ الأعين اليمنية!!

باص، فجولة، فسفر وتاريخ

أول ما وطأت رجلي الأرض اليمنية كتد أنطق شلا يا صنعاء، شلا يا شبيخة المدن العربية، هي ذي المغربية جاءتك ملتزمة دفة حضنك.. هي ذي المغربية تسالك الوساطة بيننا وبين قلبها...!

الباص الذي أخذنا من المطار الى فندق حدة زمام كان صغيرا، فانتازيا على نحو جعلني أقارن بينه وبين قوارب الموت التي يركبها المهاجرون المغاربة للهجرة لاسبانيا، الباص هذا كان كغزالا بان يجعلني أفهم انه أيضا قارب آخر لكنه قارب حياة جمعنا بحميمية تشكلت دعمة مرسومة في عين قلبي اليسرى.

الطريق الى حدة زمام كان طويلا شيئا ما، لكنه كان قصيرا ليجعل عينا مغربية تتحتمن كل حب صنعاء، كل ترحابها، كل جنونها وعيها أيضا. عبد الرحمان الغيلان، هذا الشاعر اليمني الدافئ كخطرة الكولا ظنتني فوجئت بصنعاء وهمس قاتلا، لا تتفاجئي هي مدينة بسيطة فعلا لكنها جميلة، عبد الرحمان لم يعلم أن دهشتي ما كانت لبساطة المدينة بل لكوني أحسست صنعاء كالكثغر الأم وأنا ما كتت غير الطفلة الكثغر التي تتلظظ في جيبها!

الجولة بالباص لم تكن جولة في المدينة، أبدا لم تكن كذلك.. كانت جولة في التاريخ، أحسست انني أسافر في التاريخ القديم حاملة حزني وباحثة عن هوية وجود أوه بحمله، هل كانت تلك جولة أولى في صنعاء أم تستكنا داخل فيلم ايطالي بخنجر يماني وثوب يماني وقدر يماني أيضا!!

عل أكثر ما احتفظت به ذاكرتي البصرية في أولى الجولات في صنعاء هو واجهة منزل نائب رئيس الجمهورية اليمنية، منزل يشهر البطاقة الحمراء في وجه الشمس بدافع الخوف ولا شك!!!

فندق حدة زمام

استغربت اسم الفندق لكنني أحببته، لا اعرف لمان ذكرني بأغاني «الجيبسي كينغ» التي لا أفهمها لكنني اعرف كم اعشقها، ثمة رابط ولا شك بين «الجيبسي كينغ» وبين صنعاء، بين اغانيهم وبين حدة زمام، لم أسأل عن معنى الاسم لأن أجعل الأشياء هي تلك التي لا تفهمها ولا تسعى لأن تفهمها أيضا ربما..

في فندق حدة زمام، كل الوجهه تتبسك لك فتصيح الابتسامه مهنة يمينية بامتياز، ابتسامه جعلتني أغفر لوظف الاستقبال سطوه على بسوسيتي المصرية..!

هناك في حدة زمام كل الغرف لك، كل فصول اليمن هناك أيضا.. هناك كانت تتعالى ضحكاتها، جلاساتنا، نقاشاتنا، هناك قرأت ثلاثا من قصصي الطويلة، هناك تناوبنا على الحاسوب الوحيد.. لا أتذكر أن أحدا اهتم بأمانه الانترنتي، فالامان أصبح يمينا أيضا بامتياز! حرصت على ان أخذ صوراً في بهو الفندق لأنني اعرف قصور ذاكرتي البصرية مهما كانت قوية، ذاكرتي البصرية التي لا غرو تتجاوزها ذاكرة حدة زمام، فالمكان وفي ومدته في ذاكرة التاريخ البصرية.. وحدة زمام، لن يكون موحشا أبدا بعد ان غادرناه لأن ذاكرته البصرية كغيلة بالاستيعاب والتمدد والعيش المستمر بالاشلاش باك!

باب اليمن

قنينة ببسي واحدة من يد يمينية سمرء لست أستبدلها ولا حتى بمليون قنينة من عطر شانيل، ولياس يماني تقليدي لهو أكثر أناة من بذلات سموك فرنسية.. هذا ما كتت أقوله وأنا أستسكع مع الاصدقاء في باب اليمن في سور صنعاء.

هناك تترك أن للجمال اليمني معفا خاصا وخالصا، ترى بشكل غريب وممتع كيف أن الوجوه اليمنية مرأة للمعمار اليمني، اللثوب اليمني، للخنجر اليمني، للبن اليمني، للمعيق اليمني، للعسل اليمني أيضا..!

باب اليمن يحتمي بك انسانيا بشكل كبير، في عين تجاره وبين دكاكينه تختبئ روح انسانية صافية تذكرني بالأجنتين التي لم أزرها بعد وأحس بانتمائي الكبير لها.. في باب اليمن عصاره روح انسانية ذكرتني بالسوق الداخلي في طنجة.. بمحمد شكري رحمه الله.. كل ذلك ينهني الى أنني في صنعاء والى أنني لست فيها أيضا!

صنعاء هي كل المدن العربية، هي لكل المدن العربية ولكنها ليست الأمأ!!!

أتيليه الفنون بصنعاء

آه مه فعله بي أتيليه الفنون.. أتذكر كيف أنني بعد زيارتي له استشعرت ارتفاع درجة حرارتي ان كنت متحمه بكل ذلك الجمال المكثف والحب.. آه مه فعلته بي تجارب يمينية شابة ومدهشة.. من ذا القادر على أن ينسى لوحات مظهر نزار الصوفي الثائرة المبهجة والعميقة والداعية الى طاوله الجدل والصمت واليكاء ثم اليكاء... لا أغنني قادرة بعد على استيعاب جنون الفنانة التشكيلية ريمه قاسم، هذه الفنانة اليمنية الحديدية بلوحاتها المغرقة في الوشاية الاستيطيقية، هي البراعة في القول والضحك بذكاء وهذوء، وطلال نجار بماذا اطلق على تقنيات التشكيلية الجديدة ومنظره المارءا لوني وكذا منقار ريشته الذي يدق اللوحة البيضاء بوهية كبيرة وثقة اكبر في أتيليه الفنون، تستميك صنعاء القديمة وصنعاء الجديدة، في أتيليه صنعاء كل المدن صنعاء وكل الألوان صنعاء!!! في أتيليه الفنون تمسك الألوان واللوحات والريشة من تلايب قلبك لتأخذك الى صنعاء وحدها حيث لا تشعر باليتيم أبدا!!!

## عن العلاقة المشبوهة بين المافيا العالمية وكبار رجال الاعمال «فتح عينيك»: فيلم مصري بطعم امريكي!

القاهرة - «القدس العربي»  
- من كمال القاضي:

يقبت حوالي ثلاثة أسابيع متريدا في مشاهدة فيلم «فتح عينيك» للسيناريست محمد حفيظ والمخرج عثمان أبو لين منصوروا انه تجربة معاملة لبقية التجارب المتهاشة شكلا ومضمونا ولكن بدافع الفضول لمعرفة الجديد في اجتهادات «عثمان أبو لين» بعد فيلم العام الماضي «أحلام عسمرنا» آثرت ان تكون الرؤية هي العنصر الحاسم، وبالفضل كانت المفاجأة غير المتوقعة فلم يكن فيلم «فتح عينيك» من فصل الافلام الأخرى وإنما جاء مستميرا الى حد محقول بمقاييس المستوى العام للموسم السينمائي، وفكرة الرئيسية للأحداث تنبع من تلك العلاقة المشبوهة التي تربط بين المافيا العالمية وكبار رجال الاعمال بدواعي تبادل المصالح التجارية وترويج المنوعات واستثمار الاضطرابات الأمنية في البلاد.

وخلاف الشعوب مع الأنظمة لإحداث الواقعة وتوسيع فجوة الشقاق لخلق سوق نشطة لبيع الأسلحة تمكن المافيا والجماعات المتمردة من تنفيذ عملياتها الرهيبة تحت غطاء المال والقوة، وفيما يشير الفيلم الى هذين العنصرين وتأثيرهما القوي في تسيير حركة الواقع السياسي اللغوم يلجأ في نفس الوقت الى خلق عنصر ايجابي لتحقيق التوازن الدرامي المعادل من وجهة نظر السيناريست والمخرج لتوازن الواقع ففراه يدخل الصحافة طرفا في القضية ذات الابعاد الثلاثية المكونة من رأس المال والمافيا والأمن حيث تمثل الصحافة الجانب المقاوم والفدائي الذي يتصدى للفساد ويكشف ما يدور تحت السطح من تواطؤ وخيانة وعمالة ومقاومة ينامون في بورة الاموال العالية الخاضعة للاطرة الاجرام والقتل والترويع في اشارة صريحة لتورط بعض الشخصيات الهامة مع العدو الصهيوني لتنفيذ عمليات ارهابية مدفوعة الاجر لزعزعة من واستقرار الدول المؤثرة والحدف لبيلة في العلاقات العربية والدولية وتزحف الدول الصهيونية خطوة نحو تحقيق حلمها في تاسيس دولة تمتد من النيل الى الفرات.

وداخل الإطار الرئيسي لفكرة ينسج محمد حفيظ خطبه ليصل التفاصيل بالفيلم العام في شكل مليء بالاشارة والتشويق يبداه من العنصر دسائقي الأولى للفيلم بمقتل رسام الكاريكاتير صديق البطل مصطفى شعبان «علي» الذي اختار حفيظ ان يقدمه بوصفه مندوبا للاعلام ياحد الوكالات الصحفية الكبرى مستعجلا على ما يتمتع به مندوبي الاعلام من خصوص سيكولوجية ومهارات تمكنه في اغلب



لقطة من فيلم «فتح عينيك»

الايحان من اقتحام عالم رجال الاعمال بسبولة واقامة علاقات قوية معهم تتناسب دعائشا على تبادل المنفعة باعتبار ان مندوب الاعلانات هو الوسيط بين الوكالة الصحفية والمعلن وشريك ثالث في الصفقة يحظى دائما بمعاملة مجزية، وفق هذا المعيار اعتمد السيناريست على توظيف شخصية مندوب الاعلانات مصطفى شعبان كمحور رئيسي في الاحداث وجعل منه بطلا قوميا يوغل في البحث والتقصي عن سر مقتل صديقه رسام الكاريكاتير الذي صدمته سيارة امام عينيه في لحظة انسانية مؤثرة كانتا يتناولان فيها سويا «الستودنسات» كما لو كان ذلك نبوءة لن اختار طريق المخاطرة واللعب بالنار وفي تنسيق مع الاحداث عبرت عنه حركة الكاميرا الدائرية السريعة في كثير من المشاهد يتقصي مصطفى شعبان اثر الحقيقة ويسعى لللمعة الخيوط باداء مشواره من الارشيف الصحافي للوكالة التي يعمل بها للاستدلال من واقع ما نشر من كاريكاتير لصديقه المقتول في اطار المحملة على رجل الاعمال الشهير والد الفتاة الاسترطراطية الجميلة «بيلي كريم» التي جاءت للوكالة ذات مرة لتلغفي خير وفاة والدها، فضلا عن تتبعه لخط سير الخصوم في قضية رجل الاعمال الذي اجبر على بيع احدى شركائه بضغط من منافسه القوي «خالد زكي» الذي يسعى للاستحواذ على عدد كبير من الشركات الاستثمارية لتشغيلها لحساب جهات خارجية مشبوهة، يجمع البطل الخيوط والتفاصيل المؤدية الى الجريمة بمعاونته صديقه المنصور الصحافي «طلعت زكريا» ورئيس قسم الارشيف خالد صالح ونيللي كريم التي ربطته بها فيما بعد علاقة عاطفية أدت الى دخولها الدائرة الجهنمية في الصراع الدومي بين الباحثين عن الحقيقة واقرام المافيا وبلطجية رجل الاعمال خالد زكي، وبين التكوينات الدرامية متعددة الجنسيات كان ضروريا ان يكون لرجل الامن دور ايجابي في عمليات المطاردة ومحاصرة دور ايهابيين واعداء البلد، ولكن لم يكن التوظيف الدرامي في هذا قويا ومقتعا، حيث بدت المعارك كلها مصنوعة وكان المعنين بحراسة الوطن على هامش الاحداث، فيما تحمل بطل الفيلم بمفرده مشقة العناء وخاض طريق الانعام النهائية، حتى انه في مشهد انقاذ الفوج السياسي من القتل وقبائه لالتوبيس الفسخ اعتمد على ذكائه الخاص في القيام بالمغامرة الصعبة، ولم تدره قوات الشرطة الا حين نجح في ابعاد الاتوبيس من الموقع المستهدف وافشل خطة الازهايبين في تحقيق مآربهم، وهنا تاتي الاشارة المصنوعة في غير المصنوعة الى تباطؤ الاجراءات الأمنية وسؤوليتها عن تقادم الخطر او ربما هي الدعوة الى ضرورة التقاتف بين المواطنين والشرطة في اجماع الصيغة على قدرة الحكم في ايجاد الاحداث وتوضي نشاطها، او ان هناك معنى تجاري

## فضائيات الاخبار غمز ولمز وتعريض بالطوائف وسيبويه غنائي لشرح «دح» هيفاء!



هيفاء وهبي

### زهرة مرعي\*

■ يتعم لبنان بحرية التعبير ويعيش نقمة هذه الحرية في آن. وما حصل قبل اسبوع في الشارع اثر برنامج (بس مات وطن) خير دليل على نقمة هذه الحرية. واذا كان (بس مات وطن) قد فجر الموقف فهذا لا يعني ان الحكاية هي ابنة ساعتها. بل هناك تاريخ طويل من الشحن على مختلف المستويات تقوم به تلك محطة تلفزيونية بمفردها تلك المحطات التي يعلم جميعنا انها قسمت على الطوائف بالمساواة في منتصف التسعينيات، تقوم حاليا بدورها الذي لأجله قامت، ألا وهو الشحن الطائفي والمذهبي. فمساواة النشرات الاخبارية في تلك المحطات لم تعد مساحة للتحليل خاصة في المقدمة، بل باتت بياناً سياسياً منه نفهم ونستوعب أمر اليوم. هذا عما يتخلل النشرة من غمز ولمز وحركات بالوجه أو العينين أو غيرها يقوم بها المذيع أو المذيعة عندما يكون بصدده قراءة خبر للخصم اللدود لتلك المحطة.

يكتنف الآراء حيال صحة تناول السيد حسن نصرالله بالانتقاد تماما كثيره من السياسيين في البرامج الجزئية. لكنهم مهما اختلفوا سيقون للسيد موقف خصومه اللدودين في السياسة، والذين أخذوا على عاتقهم مهمة كسر لبنان، وهم اعلنا موقفهم القاتل بمحو ورفض الغامات. لكن من دون شك من الصعب على الجمهور العريض التغريب بشخلة قلم بمن هو رمز المقاومة وما يتبعها من رموز انسانية ووطنية.

وسواء استعمل مساحة الحرية في لبنان وصل الى حده الأقصى، وبات سوءه استعمل مساحة الحرية له ميثاق شرف يعلي فيه مصالح الوطن على مصالح الطوائف والمذاهب.

■ في الذكرى الأولى لرحيل الصحافي والكاتب سمير قصير توقفت أكثر من محطة لبنانية عند المناسبة، في استعادة ومحاوله لتسليط الضوء على شخصية كانت غنية رغم قصر سنواتها.

تشابهت قناتا المستقبل ونبو تي في من حيث المادة التي تم اعدادها للذكرى سمير قصير. عودة الى بداياته الطموحة لاسيما في عشرينات عمره ورحيله الى باريس، واستعدادات حزبية من خلال الأهل أب وأم وبنات، وزوجة، وطبعاً الأصدقاء في الجامعة ومهنة المتابع. في تلك اللقاءات كانت مزايا الانسان هي النقطة المحورية. استفاض الأهل المتكولون بسرد حياة رجل على جانب كبير من الديناميكية الانسانية والمهنية والسياسية.

كانت محطة تذكر وتكريم والم، وهي أيضاً محطة تتساؤل الى متى ستبقى الكلمات تقتل صاحبها؟ اليس من الأفضل أن يكون حوار الكلمة بعلها؟ لماذا لا نترك الحروف تتقاتل؟ فهي من دون شك ستكون مبدعة. في حين أن حوار النار والموت يؤدي الى مزيد من الموت.

## التزامات مهنية!

■ «ليك الواو» فيديو كليب تم بثه حصرياً على قناة ميلودي بعد مقابلة طويلة مع صاحبة الأغنية هيفاء وهبي. وحظي سعيد جداً لأني شاهدته في اطلاقه الأول، بعد أن كانت الأخبار قد سبقت الفيديو للترويج، لأجل الناس ينتظرونه بفارغ الصبر.

صوت هيفاء أسلحتنا هذه المرة على قاموس الأطفال من كلمات وتعابير. عجت براءة الأطفال بنوايا الكبار التي لها مقاصدها وأبعادها في الحب والافراء، وتلعت وتعجنت حتى الثمالة وهي تردد «ليك الواو». فهل بات صعباً أن يفهم الحبيب شكوى حبيبتها الا بلغة طفل؟ وحتى هذه اللغة لم تكن معروفة من قبل المذيع المصري الذي كان يسأل هيفاء دون أن يظهر على الشاشة. فهي على سبيل المثال اضطرت لأن تشرح له كلمة «دح» أي جديد. وكان الأغنية مقطوعة من صميم قلب لغة سيبويه. نعود الى موضوع الفيديو كليب لنقول أو لا أنه في كافة مراحل كان الطفل مقحماً ضمن السيناريو. وحتى وان كانت هيفاء مرعبة تعنتني بأحد الأطفال، فهي من دون شك سيكون لها يوم اجازة تلغفي فيه حبيبتها. في حين أنها في الفيديو كليب التقت حبيبتها في مطعم ومعها الطفل الذي كابدته النعاس رغم أن ساعة المرية «الحونة»، أشارت الى ما بعد التاسعة ليلاً بقليل. إذن الطفل كان دخيلاً وكذلك روضة حليبه وحفاضه واليوشار والشكولا. حتى الحبيب بحد ذاته يعتبر دخيلاً، ان كان ممكناً تأجيل اللقاء به ليوم آخر تكون فيه المرية بلح من التزاماتها المهنية للطفل.

وما يحسب لهيفاء في هذا الفيديو كليب الجديد أنها كانت مقلدة جدا جدا في اظهار احساسها، ولم تستعمل سحر عينها، أو غيرها مما تفتخره من سحر. وربما يكون هذا الموقف احتراماً للطفل وللمسؤولية للقاء على عاتقها. رغم أن تلك المسؤولية تحتم أن لا تخرجه ليلاً من المنزل في فيديو كليب جديد.

## تطور انتحاري

■ هل سمعتم بظاهرة انتحار الفلاحين في الهند؟ ربما لم يتقل من قبل وكالة أنباء عالمية خبر من هذا النوع، أو هي نقلته من دون أن يلقى منا الانتباه. قناة العربية سلطت الضوء على هذه القضية في برنامج «مهمة خاصة». ومن خلال البرنامج هذا تعرفنا الى الاقطاع الجديد المتنامي في الهند وهو اقطاع المصارف التي تسلب الأراضي مقابل الديون.

أذن انتحار الفلاحين في ولاية البنجاب ناتج عن الديون التي تكبلهم بالفوائد، ونتيجة خوفهم من مافيا سلب الأراضي فيهبون الى الموت. فإذا بهذه العلاقة الروحانية التي تجمع الفلاح بأرضه تؤدي به الى الموت لحظة يشعر بأنه سوف يخسرهما. ومرارة القدر ان هذا الفلاح ينتحر بشره المبيدات الزراعية التي اشتراها بدوره وتراكت ديناً عليه.

الفلاحون الذين فقدوا في العقد الماضي 10010 من زملاتهم في ولاية البنجاب، يسجلون في العقد الأول من الألفية الثالثة انتحار حوالي 800 سنوياً. وهؤلاء الفلاحين يعتبرون ضحايا متعددي الوجوه. فهم ضحايا اعمال الدولة التي لا تحميهم ولا تحمي حياتهم وعائلاتهم. وضحايا المصارف والمرايين، كما أنهم ضحايا للعملة التي بدأت تدوس وهي في طريقها للانتشار على البشر لتسليهم حياتهم.

في الاعلام أخبار كثيرة عن تطور كبير يصيب الهند، لكن ما نفع هذا التطور اذا كان يعود بالفائدة لقلعة القليلة، ما نفع هذا التطور والفلاحون ينتحرون بفعل قوانين رأس المال الظالم ويتكئون وراءهم أيتاماً وأرامل؟ كان تحقيقاً كامل الشروط أطلعتنا قناة العربية من خلاله على ما يدور في الجهة الثانية من العالم.

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات



عادل بالحجام (القدس العربي)

العربي المتخصصة في هذا المجال من اجل ضمان وواج للشريط على نطاق واسع، من هي هذه الشركة؟ لا يود بالبحام الإفصاح عن اسمها في الوقت الراهن، ويكتفي بالقول: «ستكون مفاجأة».

أُسبوعية في مسابقة «نجوم بلادي»، والنجمة الذهبية الثانية من خلال تنشيطي لبرنامج «نوافذ» الذي كان شابياً مئة بالمئة».

ويصرح بالحجام أنه من خلال تنشيط برنامج «السياق الرقمي» أراد اقتحام عوالم جديدة لأنه يؤمن أن البناء الحقيقي يمر بالضرورة عن طريق مراعاة التجارب البرامج التي ترغب في تنشيطها، ماذا سيكون اختارك؟ «فيجب بدون تردد»؛ «رغب في تنشيط سهرة فنية أسبوعية». ولا عجب في ذلك، فهو حاصل على دبلوم في «الصوفلج»، وآخر في البيبانو، وخريج المركز التربوي الجهوي شعبية التريبة الموسيقية وحائز على دبلوم قيادة «الكورال» في فرنسا.

كما سبق له أن سجل حضوراً متميزاً في مهرجان الرباط الأخير، حيث ساهم في تكريم احد رواد الأغنية الغربية الأستاذ محمد الزمكي، وهي المشاركة التي نقيت تجاوباً كبيراً من لدن الجمهور والفنانين الذين تتبوعوا تلك السهرة. كما قام بجولة فنية في عدد من البلدان العربية (لبنان، الامارات، مصر...).

لكن بعضنا أن هذه الجولة تُوّجت باعلان تقيب الموسيقين المصريين حسن ابو السعود عن تبنيه الفني له. كما عقد عدة لقاءات مع كبرى شركات الانتاج في العالم العربي. أما بالنسبة للوقت الراهن، فانه يضع المسامات الأخيرة لليومه الغنائي، لكتني - كما يقول - «مترتب لمطرحة في السوق، بحكم القرصنة التي تهدد المجال الفني بشكل كبير». ومع ذلك، فهو حالياً يصدد اجراء اتفقا مع إحدى الشركات الكبيرة في العالم

## يطلب الاستفادة من خبرات هدى عبد الناصر ويونان رزق في مسلسله الجديد عن عبد الناصر يسري الجندي: التجربة الناصرية لم تأخذ حقا من التقييم بسبب ضيق الافق وسوء النية!



يسري الجندي

■ اتوقع ذلك، وكل عمل مهم كانت قيمته لا بد ان يثير جدلا ولكن التوقع بالنسبة لمسلسل عبد الناصر ان يثير نقاشات حادة فور عرضه على الشاشة ما بين مؤيد ومعارض، ولكن المهم في نهاية الامر ان تقدم عملاً يورخ لحقبة مهمة في تاريخ مصر.

■ هناك أعمال سابقة عن عبد الناصر، ماذا اعجبك فيها، وما هي ماأخذك عنها؟

■ معظم هذه الأعمال كانت تدور وتلف حول شخصية عبد الناصر، ولكن الجديد في مسلسل عبد الناصر انه يتناول تجربته الشخصية من خلال الرحلة التي عاش فيها مصر، واتصور انها كانت تجربة ثرية بكل ما تحمله الكلمة من معان.

■ هل انتبهت من المسلسل، ومن المرشح للبطولة، والمخرج؟

■ قاربت على الانتهاء، ومحمد فاضل هو مخرج هذا العمل، ولم نستقر حتى الان على المرشحين في المسلسل.

■ عمل فني عن زعيم في حجب عبد الناصر، هل ارفقت؟

■ بالتأكيد، لانه عمل غير عادي، فانت مطالب ان تقود بذاتك للوراء، وقراءة العديد من الكتب والمراجع والابحاث والنشرات التي تناولت تاريخ هذا الرجل، والاهم من هذا كله ان تكون مؤثقة حتى لا تدخل في باب سين وجيم والسبالة القانونية وغيرها من الاجراءات.

■ بالرغم من تقديم العديد من الاعمال الدرامية مثل «مصر الجديدة» و«الطارق» و«سامحوني» و«ماكانش قصدي» و«حاجا المصري» واخيرا «من اطلق الرصاص»، لماذا بطل عبد الناصر حلماً بيراوك؟

■ لا شك ان عبد الناصر يمثل حلماً للجميع ولينيل الى وحدي، اما الحلم الحقيقي من وجهة نظري كما قلت ان التجربة الناصرية بشكل عام

■ اولاً ان المرحلة الناصرية هي امتداد لمرحلة بدأت منذ 200 عاماً على يد محمد علي وفي مرحلة تحديت مصر... وكيف نجح الغرب في اجهاضها بالوقفة لا تشكله من خطوة بالغة على مصالحي ولا تنسى ان ماجس مصر القوي ظل يؤرق الغرب ثم الصهيونية حتى هذه اللحظة.

■ لكن بعض المؤرخين يرون بضرورة وضع الحقبة الناصرية في إطار حركة التحرر الوطني التي تزعمها عبد الناصر آنذاك؟

■ بالتأكيد هذا الاطار لا يمكن تجاهله لانه من الاعتبارات المهمة في فترة حكم عبد الناصر.

■ من وراء النجديت التي واجهت عصر ناصر؟

■ عداة الغرب لعبد الناصر ولحركة التحرر في العالم الثالث التي كان ابرز قوادها.

■ هل تشير في مسلسلك الى الانهيارات المتتالية التي شهدتها العالم العربي بعد رحيل عبد الناصر؟ وما هو نسلسله؟

■ بالتأكيد لا بد من الاشارة الى عدة نقاط مهمة في هذه الحقبة انتهاء الى المازق الحالي وما وصفنا اليه الان من عودة للاستعمار العسكري كما يحدث الان في العراق وحاصر القضية الفلسطينية بعد ان تقلدت حركة «بحماس» مقاليد السلطة والضعف العربي بشكل عام فضلا عن غياب القضية الاجتماعية، ولا شك ان كل هذه الجوانب متداخلة ضمن ثوابت تجربة عبد الناصر.

■ ما هو تقييمك للتجربة الناصرية بشكل عام كولات؟

■ لا بد ان يكون تقييم التجربة موضوعيا وبعيدا عن المجاملات او الالهواء، تحكنا في هذا مصادر عديدة، واعتبارات ادبية واخلاقية وفي النهاية لن نثون ولا نبالغ في رصد حقيقة مهمة، انا شخصيا اعتبرها من اهم الحقب التاريخية في العصر الحديث.

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عمر صادق:

■ اذا كان النجم نور الشريف لا تزال تراوده احلام تجسيد شخصية الشيخ احمد ياسين المناضل الفلسطيني وزعيم حركة «بحماس»، حيث تواجه العديد من المشاكل والصعوبات قد تؤول فترة ظهور هذا الفيلم الى اجل غير مسمى، فان الكاتب الكبير يسري الجندي بدأ بالفعل الاستعداد لتقديم شخصية عبد الناصر في مسلسل ضخم يتناول حياته احدى الجهات الانتاجية العربية، ويعترف الجندي ان عبد الناصر من الممكن ان يصطدم بالعديد من المشاكل وان يتغير هذا العمل جدا كبيرا خاصة انه لن يتك شاردة او واردة في الحقبة الناصرية الا ويضمها على هذا المسلسل ويقدم المناطق الشمالية على حد تعبيره ليقيم في النهاية عملاً متكامل على اهم حقبة في تاريخ مصر الحديث.

■ كيف بدأت فكرة مشروع كتابة مسلسل عن عبد الناصر، ولماذا تلج عليك في الآونة الاخيرة؟

■ الفكرة تعشيش بداخلي منذ سنوات طويلة لتقديم عمل عن عبد الناصر اتناول فيه مرحلته التاريخية وطرحها على الجيل الذي لا يعرف عبد الناصر وتجربته، بهدف مسابقة مستقبل مصر التي تعيش حالياً مخاضاً عتيفا.

■ التجربة الناصرية هل تعرضت لتقييم ظالم او موضوعي؟

■ هناك تعاملات تمت مع التجربة الناصرية اما ضيق افق او بسوء نية بينما المنظور الصحيح في التعامل مع هذه التجربة لا بد ان تحكمه عدل وعامل واعتبار اي يجب اخذها من محمل الجد وعدم القائها في ذاكرة النسيان.

■ ما هي هذه الاعتبارات؟



## قرار خوض روني اول مباراة له يعود اليه والى المدرب

■ بولميترال (المانيا) - أ ف ب: أكد مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم السويدي زفن غوران اريكسون بان قرار خوض مهاجم مانشستر يونايتد واين روني الذي يتعافى من اصابة من كسر في مشط القدم اولى مبارياته في مونديال المانيا يعود اليه والى اللاعب.

وقال اريكسون في مؤتمر صحفي أمس الخميس: «النبأ السار ان روني لم يعد يعاني من آثار الاصابة، ومهمتنا الان ان نجعله جاهزاً لخوض احدى المباريات».

واضاف «انا مستعد للاستماع الى الجميع في ما يتعلق بروني، لكن قرار مشاركته يعود الي والى اللاعب».

وأوضح «كونوا على ثقة بانني عندما اتخذ القرار فاني ساعص في المقدمة مصلحة روني والمنتخب و40 مليون من انصار المنتخب».

وعاود روني عاود تدريباته مع المنتخب صباح امس بعد ان تلقى الضوء الاضمر من الاطباء اثر خضوعه لفحص بالاشعة الاربعا في مانشستر، وشوهد يقوم بالتمحيمة ويركض ويسدد.

وكان نادي مانشستر يونايتد أعلن على موقعه على شبكة الانترنت ان حظوظ روني في المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال المانيا الذي ينطلق غدا الجمعة ويستمر حتى 9 تموز/يوليو المقبل، ارتفعت من جديد اثر النتائج التي اظهرها الفحص المقطعي الذي خضع له امس في مدينة مانشستر شمال انكلترا.

وقال المتحدث باسم النادي ان الاطباء الذين عاينوا المهاجم الواعد (20 سنة) اتفقوا على امكانية عودته الى الملاعب ابتداء من الدور الثاني في حال حجزت انكلترا احدى البطاقتين الموهبتين الى هذا الدور مع المجموعة الثانية التي تضم السويد وتريينيداد وتوباغو والباراغواي ايضا.

وابتعد روني عن الملاعب منذ 29 نيسان/ابريل الماضي بعد تعرضه لكسر في مشط قدمه اليمنى اثنا مباراة فريقه امام تشلسي في الدوري المحلي (صفر/3).

## شكوك حول مشاركة جيرارد في مباراة انكلترا الاولى في النهائيات

■ بوليرتال (المانيا) - رويترز: قال لاعب خط الوسط الانكليزي الدولي ستيفن جيرارد ان فرص مشاركته في مباراة انكلترا الاولى في النهائيات امام باراغواي يوم السبت لا تزال بنسبة 50 في المئة بسبب اصابة في اعلى الفخذ. وغاب جيرارد الذي يعتقد انه سيكون لاعبا اساسيا في صفوف المنتخب الانكليزي في النهائيات عن تدريبات الفريق بسبب ما وصفه المدرب سفين غوران اريكسون بتيبس في الظهر. وقال جيرارد للمصاحفين امس الخميس «انها ليست مشكلة في الظهر بالفعل. لقد سقطت على اعلى الفخذ وهو ما جعل رقبتي تتيبس قليلا».

واضاف جيرارد بصفتة عامة فان فرصتي في اللعب يوم السبت جيدة وما علي الا العمل على ذلك لكن فرصتي جيدة».

وقال جيرارد «نحن نتحدث الان فان فرصتي في اللعب هي 50 في المئة لكن اذا استمرت الامور في التحسن بنفس القدر الذي سارت به خلال الاربعة والعشرين ساعة فساتمكن من المشاركة».

واوقعت قرعة النهائيات المقبلة المنتخب الانكليزي في المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه كلا من باراغواي والسويد وتريينيداد وتوباغو.

## صدمة في فرنسا

### بعد اصابة سيس بـكسر في الساق

■ سانت اتيان (فرنسا) - رويترز: في الوقت الذي افتتح فيه نافيد تريزييه التهديد لمنتخب فرنسا في مباراته الودية الاخيرة استعدادا لكأس العالم كان زميله جيريل سيس محمولا على نقالة خلف الرمي. وتظهر هذه الصورة التي جاءت في الدقيقة 31 من المباراة التي انتهت بفوز فرنسا على الصين 1/3. ان ننافس فرنسا على كأس العالم لا يزال حاضرا وقويا.

الان الشعور بالاحباط كان واضحا في صفوف منتخب فرنسا لدى الاعلان عن اصابة سيس بكسر في الساق اليمنى وغيابه عن النهائيات. وقال مدرب فرنسا ريمون دومينيك «لكل في حالة صدمة في غرف الملابس... حتى انني رايت البعض كان على وشك البكاء».

وكان نجم فرنسا زين الدين زيدان اصيب في الفخذ خلال مباراة ودية قبل انطلاق نهائيات كأس العالم الماضية في 2002 بخمسة ايام مما شكل صدمة كبيرة لفرنسا قبل النهائيات مباشرة. ويمكن للمدرب الفرنسي حتى يوم الاثنين اختيار بديل لسيس المصاب. وستلعب فرنسا مباراتها الاولى في النهائيات يوم الثلاثاء المقبل وستكون امام سويسرا وستقام في شوتغارت.

واعلن المحقق الصحافي لمنتخب فرنسا لكرة القدم بان مهاجم ليون سيدني غوفو سيحل بدلا من جيريل سيسه الذي اصيب بكسر في ساقه في صفوف المنتخب الفرنسي المشارك في نهائيات مونديال المانيا.

وكان سيسه اصيب بكسر في ساقه خلال مباراة منتخب فرنسا ضد الصين (1/3) الاربعا.

ومن المتوقع ان ينضم غوفو الى صفوف المنتخب الموجود حاليا في مدينة سانت اتيان على ان يطير معه الى المانيا بعد ظهر اليوم.



# الكرة الارضية تتكلم اليوم لغة واحدة هي كرة القدم على مدى 30 يوما

فضّل المدرب عدم المخاطرة به في المباراة الاولى ومنحه الراحة ليكون جاهزا للمباريات المقبلة. وكان بالاك اصيب مطلع الاسبوع في ريلة الساق وغاب عن التعاريف ليومين قبل ان يشارك فيها امس، لكنه شعر بالام ولم يكمل التدريبات قبل ان يعلن المدرب امس الخميس عدم مشاركته رسميا.

وكان بالاك اعتبر بان مستوى المنتخب الالمانى غير ثابت، وقال في حديث صحافي «لم تتمكن خلال الستين الاخيرتين من التخلص من مشكلتنا الاساسية التي تكمن في ضعف خط الدفاع، فالضغوطات التي نواجهها والنتائج التي نحققها عشية انطلاق المونديال تؤكد بان مستوى المنتخب غير ثابت على الاطلاق»، ومن المتوقع ان يحل تيم بوروفسكي او سيباستيان كيهل مكان بالاك.

ويقود خط الهجوم هداف الدوري الالمانى ونادي فيردير بريمن ميروسلاف كلوزه الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثامن والعشرين غدا، وهو يامل بلا شك ان يبدا مشواره في البطولة الحالية كما فعل في النسخة الاخيرة عندما سجل بثلاثة اهداف من اصل 8 لمنتخب بلاده في مرمى السعودية. واعتبر كليمنسان بان الفوز في المباراة الاولى في غاية الاهمية لانه «يعطي اللاعبين سعويات عالية ويهدئ من اعصاب انصار المنتخب».

في المقابل يقود كوستاريكا التي تشارك في النهائيات للمرة الثالثة في تاريخها بعد عامي 1990 و2002، مهاجمها الفارع الطول باولو وانثوب الذي تعافى من اصابة في ركبته، ويعتبر وانثوب ركيزة اساسية في المنتخب وهو افضل هداف في تاريخه برصيد 43 هدفا في 67 مباراة دولية منها ثمانية اهداف في التصفيات المؤهلة للمونديال الحالي.

وراي وانثوب بان منتخب بلاده قادر على احداث المفاجأة لانه «أكثر تنظيميا من نظيره الالمانى». ومن المتوقع ان يلعب مدرب كوستاريكا البرازيلي الاصل الكسندر غيمارياش بطريقة 3-5-2 لتعزيز خط الوسط وجعل مهمة المانيا صعبة في اختراق خط الدفاع. يذكر ان المباراة الاولى التي تجمع بين المنتخبين.

### بولندا، الاكادور

يأمل المنتخب البولندي في تكرار انجازة عام 1974 على الارض الالمانية ايضا عندما فاجأ الجميع بحلوله ثالثا متفوقا على منتخبات عريقة بفضل هداف البطولة غريغورز لاتو

ستواجه كوستاريكا ضمن منافسات المجموعة الاولى التي تضم ايضا بولندا والاكادور.

### المانيا، كوستاريكا

سيلتقط الشعب الالمانى انفاسه لمدة 90 دقيقة عندما يخوض منتخبه مباراته الافتتاحية ضد كوستاريكا على ملعب «البايز اربيا» في ميونيخ غدا الجمعة لانه يدرك تماما ان «المنافسات» ليس في افضل حالته، كما ان المباريات الافتتاحية غالبا ما تشهد مفاجآت ابرزها عام 1990 عندما تغلبت الكامبيون على الارجنتين ونجمها ألفد ديغو مارادونا 1-صفر، وعام 2002 عندما فاجأت السنغال فرنسا حاملدة اللقب قبل اربع سنوات وفازت عليها بالنتيجة ذاتها، علما بانها كانت تشارك للمرة الاولى في تاريخها في المونديال.

وكان المنتخب الالمانى توج بطلا على ارضه عندما استضاف البطولة عام 1974، لكنه دخل النهائيات حينها متسلحا بفوزه بكأس الامم الاوروبية قبل عامين، وكان يضم في صفوفه كوكبة من ابرز النجوم التي اجتبهت الملاعب الالمانية على مر التاريخ وابرزهم القيصر فرانتس بكنياور والحارس العملاق سيب ماير والمدفعي غيرد مولر وهؤلاء قادوا فريقهم بايرن ميونيخ ايضا الى احراز دوري ابطل اوروبا ثلاث مرات في منتصف السبعينات.

اما المنتخب الحالي، وباستثناء قائده ميكال بالاك، فانه يفقد الى الخيرة خصوصا في خط الدفاع الذي لم يجد المدرب يورغن كليمنسان حلا له منذ ان تسلم تدريبه صيف عام 2004.

و دائما ما لعبت المانيا الادوار الاولى في النهائيات بغض النظر عن مستوى المنتخب، ففي النسخة الاخيرة لم يشرح احد المنتخب لبلوغ ادوار متقدمة لكنه فاجأ الجميع ببلوغه النهائي قبل ان يخسر امام البرازيل صفر/2، بيد ان الحظ وتالق الحارس اوليفر كان وبالاك بالتحديد ساهما في تأهل المانيا الى النهائي الاسيوي، ذلك ان «المنافسات» لم يواجه اي منتخب من الصفة في البطولة الاخيرة باستثناء البرازيل في النهائي، فوقع في مجموعة سهلة نسبيا في الدور الاول مع السعودية والكامبيون وجمهورية ايرلندا، قبل ان يتخطى البارغواي والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في الادوار التالية على التوالي وبنيتيجة واحدة 1/صفر.

وتعرض المنتخب الالمانى لضربة موجعة لان بالاك سيبغي عن المباراة الافتتاحية لاصابة في ريلة الساق لم يتعاف منها،

■ ميونيخ (المانيا) - أ ف ب: ستتكمّل الكرة الارضية بأسرها لغة واحدة هي كرة القدم اعتبارا من اليوم الجمعة وعلى مدار 30 يوما عندما تنطلق بطولة كأس العالم الثامنة عشرة التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها المانيا النهائيات بعد عام 1974 عندما احزرت اللقب بفوزها على هولندا 1/2 في المباراة النهائية، لكنها تنظم البطولة هذه المرة موحدة مع المانيا الشرقية سابقا.

وبالت المانيا رابع دولة تنظم هذا الحدث الكروي الضخم الذي يقام كل اربع سنوات بعد ايطاليا (1934 و1990) والمكسيك (1970 و1986) وفرنسا (1938 و1998). فبعد ست سنوات من العمل المتواصل والمضني للجنة المنظمة بقيادة القيصر فرانتس بكنياور منذ ان نالت المانيا شرف التنظيم على حساب جنوب افريقيا وبفارق صوت واحد، حان الوقت لكي يدخل لاعبو المنتخبات ال32 المشاركة المنافسات الحقيقية حيث سيخوضون 64 مباراة في 12 مدينة المانية في ميونيخ وبرلين وهامبورغ وورتمبرغ وكولن وهانوفر وفرانكفورت ونورمبرغ ولايبزيغ وشوتغارت وغيلسكيرشن وكايزرسلوترن.

وستنافس هذه المنتخبات على احراز الكأس المرموقة التي تزن 4.970 كلغ ويبلغ طولها 36 سنتم مع 64 مباراة في 12 مدينة عيار 18 قيراطا، وقد صممها الايطالي سيلفيو كازانيجا والذي يقول عن تحفته: «لقد حاولت ان اجسد جمالية هذه الرياضة العالمية وعظمة الرياضيين لحظة الانتصار».

وقد تم تجديد الكأس عام 2005، وسيطبع المنتخب الفائز ان يكون اسمه عليها حتى نسخة عام 2038 قبل ان تستبدل بكأس اخرى.

ويحتفظ المنتخب الفائز بالكأس لمدة اربع سنوات قبل ان يحصل على نسخة منها يبيعها في خزائنه الى الابن.

وينتظر ان يتابع النهائيات 3 ملايين متفرج في الملاعب و نحو 26 بليون نسمة حول العالم.

وتصوب التدريجات في مصلحة المنتخب البرازيلي لارحاز لقبه السادس علما بانته يحمل الرقم القياسي حاليا يليه منتخبيا ايطاليا ومانيا وكلاهما احرز اللقب ثلاث مرات متابلي مرتين لكل من الارجنتين وجارتها الاوروغواي.

وخلافا للتقليد الذي اتبع منذ 32 عاما، فان حامل اللقب لن يخوض المباراة الافتتاحية هذه المرة للمرة الاولى منذ عام 1974 عندما اعتدت المباراة الافتتاحية رسميا، وسيعود شرف خوض المباراة الاولى الى المانيا الدولة المضيفة التي

## كابتن المانيا يغيب عن مباراة افتتاح كأس العالم

■ برلين - رويترز: قال يورغن كليمنسان مدرب منتخب المانيا في مؤتمر صحافي امس الخميس ان مايكل بالاك كابتن الفريق لن يشارك مع منتخب بلاده في مباراته الاولى في نهائيات كأس العالم امام كوستاريكا لاصابة لاصابة. وقال كليمنسان «لن نشركه في هذه المباراة حتى يكون لائقا للمباراة التالية».

ولم يتمكن بالاك من التدريب بشكل كامل مع المنتخب الالمانى الاربعا. وستقام مباراة الافتتاح بين المجموعة الاولى في النهائيات التي يتنافس فيها 32 منتخبا. وتضم المجموعة الاولى ايضا منتخبي بولندا والاكادور.

## حادث تدريبي يثير مخاوف تيري لاعب منتخب انكلترا

■ بادن بادن (المانيا) - رويترز: احس المدافع الانكليزي الدولي جون تيري انه لن يتمكن من اللعب في نهائيات كأس العالم مع منتخب بلاده بعد ان تعرض لحادث خلال التنافس على الكرة مع احد زملائه اثناء تدريبات المنتخب الانكليزي.

وتعرض تيري لقرعة من جانب زميله في نادي تشيلسي ويسن بريدج اول تدريب لمنتخب انكلترا في مسعسكرة التدريبي في بوليرتال بالمانيا يوم الثلاثاء و ظل يتالم جراء ذلك ويمشي بصعوبة لبعض الوقت.

## عشاق الكرة الفلسطينيين عازمون على متابعة المونديال مهما يكن الثمن

وقال عبد الحفيظ جعوان (26 عاما) وهو صحافي «أذكر عندما كنت طفلا كنا نجتمع صور اللاعبين ونحفظ أسماءهم ومواقعهم حتى انني تابع كأس العالم خلال دراستي لامتحانات الشهادة الثانوية».

انتهت أعداد كبيرة من المقاهي والمطاعم في مدينة رام الله استعداداتها لنقل مباريات كأس العالم بتركيبة شاشات العرض.

## رونالدو يغيب عن تدريبات البرازيل بسبب اصابته بحمي



■ كويتغشتاين (المانيا) - رويترز: قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان المهاجم رونالدو غاب عن تدريبات منتخب البرازيل بطل العالم بعد ظهر امس الخميس بسبب اصابته بحمي. ولم يذكر البيان المزيد من التفاصيل. ويستعد المنتخب البرازيلي لمواجهة كرواتيا في اول مبارياته بالنهائيات في برلين يوم 13 حزيران (يونيو). وستلحق البرازيل ايضا مع استراليا واليابان في المجموعة السادسة.

بيان نشر بموقعه الرسمي على الانترنت «استيقظ المهاجم رونالدو وهو يعاني من حمى بسببته ويخضع للعلاج ولن يشارك في تدريب المنتخب البرازيلي اليوم». ولم يذكر البيان المزيد من التفاصيل.

## برشلونة يطلب 2 مليون يورو للعب أمام الأهلي

التسويق بالنادي الاهلي الى الامارات في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع مسؤولي نادي الظفرة الاماراتي للاتفاق على الامور المتعلقة بانتقال محمد عبد الوهاب لصفوف النادي الاهلي اعتبارا من الموسم القادم وكان نادي الظفرة طلب 600 ألف دولار للاستغناء عن اللاعب الا ان النادي الاهلي يرى ان هذا المبلغ مبالغ فيه لا سيما وان اللاعب ينتهي عقد مع النادي الاماراتي الموسم القادم.

من ناحية اخرى يعقد حسام البدرى جلسة مع النجم احمد دلال غدا للاتفاق على الامور المالية لعودة اللاعب مرة اخرى الى صفوف الاهلي وكان اللاعب قد ابدى رغبته في العودة الى ناديه الا انه يرغب في الحصول على ضمانات لعدم تعرضه لمشاكل مع المدير الفني جوزيه كما حدث من قبل واستبعد بلال اللعب لى ناد اباد بمصر الا في حالة عدم توصله لاتفاق مادي مناسب.

وانتقل احمد الملا مهاجم نادي كفر الشيخ الى صفوف النادي الاهلي مقابل 250 ألف جنيه صرح مسؤولي النادي الاهلي بعد مكسبا حقيقيا نظرا لصغر سنه الذي لا يتجاوز 19 سنة كما انه يجيد اللعب بقدميه وهو مهاجم يتميز بقدرات تهديفية عالية.

■ وافق المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك خلال الاجتماع الذي عقده مع كل من وائل زنجبا ومحمود محمود لاعبي الفريق على تعديل عقديهما وتوقيع العقدين من جديد.

من ناحية اخرى اتفق مسؤولو الزمالك مع مسؤولي ستراسبورغ الفرنسي على انه في حالة فشل زنجبا حسني عبد ربه او وريدا تتم اعارته للزمالك لمدة موسم واحد وسيتم اثنى النهائيات بخصوص هذا الموضوع في 20 حزيران (يونيو) الجاري.

## القاهرة - «القدس العربي»

ـ من عبد الفضيل طه:

طلب نادي برشلونة الاسباني 2 مليون يورو نظير اللعب امام الاهلي في اطار احتفالات النادي الاهلي بمرور مئة عام على انشائه ولم يتخذ النادي الاهلي قرارا واضحا امام مطلب الفريق الاسباني.

على صعيد آخر غادر القاهرة صباح امس حسام البدرى متوجها الى فرنسا والنمسا لاختيار المكان المقترح الذي سيقيم به معسكر الاعداد للموسم الجديد والذي يبدأ في 29 حزيران (يونيو) الحالي وينتهي في 13 تموز (يوليو) القادم يتوجه بعدها الفريق مباشرة الى تونس استعداد للقاء الصفاقي التونسي يوم 16 تموز (يوليو) القادم في اطار دور التمهيدي لدوري الابطال الافريقي.

أكدت ادارة نادي الزمالك ان التوقيع الرسمي لانتقال عمرو زكي للزمالك تاجل الى يوم الأحد بعد وصول مندوب النادي الروسي أما بالنسبة لنيابي صفقات الزمالك في الموسم الجديد فوصلت موافقة نادي الطلائع على انتقال عبد السيد صبري للزمالك، كما وصلت موافقة عمرو الصفتي لاعب المصري والعصم سالم لاعب اسنت سيبوط وكليا صفقات محسومة لا ينبغي سوى دفع المبالغ المطلوبة في هؤلاء اللاعبين.

من ناحية اخرى تاجل حسام أمر الحارس اليفواري الى ما بعد انتهاء مباريات منتخب بلاده في مونديال المانيا 2006 كما ان المفاوضات مازالت جارية لضم النجم الليبي طارق التائب الذي رشح زميله احمد سعد نجم المنتخب الليبي للعب في صفوف الزمالك ايضا.

■ يسعى الاهلي حاليا الى فتح باب المفاوضات للتجديد للخماسي لاعضاء الفريق الذين تنتهي مدة عقودهم الموسم القادم وهم عصام الحضري وعامد النحاس ومحمد بركات وادم الشاطر وشادي مسعود ذلك بعد ان طالب جوزيه من لجنة الركان بضرورة التجديد لهؤلاء اللاعبين لانهم من الركائز الاساسية في الفريق ومن جانبهم أكد اللاعبين انهم على استعداد كامل للتجديد للنادي الاهلي والتوقيع على العقود الجديدة لانهم يطالبون بزيادة في عقودهم تتماشى مع اسعار الوقت الحالي للاعبين.

على جانب آخر يسافر عدلي القيعي مدير ادارة

## شركة من دبي تشتري مركز تسوق في برلين مقابل 113 مليون دولار

دبي-رويترز: قالت وحدة تابعة لمجموعة دبي للاستثمار المملوكة لبرلين دبي في بيان انها اشترت مركز تسوق ماركيشميس تسترتم في 88 مليون يورو (112.8 مليون دولار) في ثاني صفقة شراء تقوم بها مركز تسوق في ألمانيا. وقالت الشركة ديج للاستثمار العقاري والضيافة التي تدير محفظة تتجاوز قيمتها سبعة مليارات دولار انها اشترت مركز التسوق بيشهيلات قدمتها ميريل لينش انترناشونال. ويزداد قلق المستثمرين في الإمارات وباقي الخليج حيث تتوافر السيولة من أكبر فطرة نفعية تشهدا المنطقة منذ عقود إلى الاستثمار في الدول الغربية وآسيا.

الدولار يساوي 0,7799 يورو.

## مصر تدرس إنشاء ميناء ثالث بالاسكندرية لسفن الحاويات العملاقة

الاسكندرية (مصر) -رويترز: قال محمد عبد السلام المحبوب محافظ الاسكندرية أمس الخميس انه يجري حاليا دراسة إنشاء ميناء ثالث في الاسكندرية بين مينائي الاسكندرية والدخيلة وذلك لاستقبال سفن الحاويات العملاقة من الاجيال الجديدة. و اضاف قوله انه سيتم عرض استغلال هذا الميناء على المستثمرين. وقال المحبوب ان تكلفة تطوير وتجديد ميناء الاسكندرية التي تجرى حاليا تصل إلى 200 مليون جنيهه ويأتي ذلك في اطار عمليات تطوير الميناء التي ستكتمل في أكبر فطرة نفعية تشهدا المنطقة منذ عقود إلى الاستثمار في الدول الغربية وآسيا.

## شركات مصرية تستورد

64 ألف طن من أقطان قصيرة التيلة

الاسكندرية (مصر) -رويترز: قال مسؤول في الشركة القابضة للقطن والنسوجات في صصر ان الشركات المصرية استوردت 65 ألف طن من الاقطان القصيرة التيلة من الخارج من اليونان والسودان وروسيا وسوريا خلال الموسم الحالي. وقال محمد النشوي مندوب الحكومة لدى اتحاد صصري الاقطان المصرية لرويترز ان اليونان جاءت في المركز الاول بين الدول التي اشترت منها مصر اقطانا قصيرة التيلة ان بلغ نصيبها 50 في المئة لتلتها السودان 35 في المئة وروسيا 15 في المئة. وتستورد الشركات المصرية هذه الاقطان نظرا لانها تتناسب مع المغازل المصرية كما انها اقطان ذات أسعار منخفضة حيث بلغ متوسط الاسعار 58 سنتا للبر.

وأشار المسؤول إلى ان 14 ألف طن من القطن القصير التيلة من سورية «سوف تصل هذه الكمية في الايام القادمة وهذه الصفقة ستكون بنظام المقايضة مع الشركات السورية حيث سيتم مقابضتها بالارز المصري». وتصل استهلاكات المغازل المصرية من الاقطان سنويا حوالي 150 ألف طن من الاقطان.

## مصر ترفض شحنتي قمح روسي لعدم صلاحيتهما

الاسكندرية (مصر) -رويترز: قال مسؤول في هيئة ميناء الاسكندرية بمصر الاربعة ان السلطات الصحية في الميناء رفضت شحنتين من القمح الروسي بكميات كبيرة وذلك بسبب عدم صلاحيتهما للاستهلاك البشري. وهما أول شحنتين من القمح ترفضهما مصر هذا العام. وقال المسؤول «انه تم التحفظ على الشحنتين لحين اتخاذ السلطات الصحية قرارا بشأن شحنتي القمح». وقال ممثل فيهم مسؤول اغذية في ميناء الاسكندرية للشرق الاوسط ان «احدى الشحنتين وزنها 30 ألف طن وهي أكبر شحنة يتم رفضها حيث كشفت التحاليل الصحية عن احتواء الشحنة على سوس ومواد غريبة والشحنة الثانية بوزن ألفي طن من روسيا أيضا وتم رفضها لنفس السبب أيضا». و اضاف قوله ان الشركات المستوردة للقمح المرفوض تقدمت بطلبات للسلطات الصحية بوزارة الصحة من أجل إعادة معالجة القمح وغربلته من السوس.

والجدري بالذكر ان روسيا تأتي في المركز الثاني بعد الولايات المتحدة بين الدول التي تستورد منها الشركات المصرية القمح.

## قناة السويس تحقق عائدا قياسي يوميا جديدا

الاسماعيلية (مصر) -رويترز: قال احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس أمس الخميس ان قناة السويس حققت يوم الاربعة عائدا يوميا قياسيا جديدا بلغ 17,7 مليون دولار وهو أعلى عائد حققه قناة السويس منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869. وقال رئيس الهيئة في بيان صحفي «بلغ اجمالي عدد السفن المارة بقناة السويس خلال نفس اليوم 61 سفينة حملتھا الصافية 2,720 مليون طن».

واضاف ان أعلى عائد يومي كانت قد حققته قناة السويس كان في 9 ابريل نيسان الماضي وبلغ قدره 13,07 مليون دولار. ويصل متوسط الإيرادات اليومية لقناة السويس إلى ثمانية ملايين دولار فيما يصل المتوسط اليومي للحمولات المارة نحو مليون ونصف المليون طن ومتوسط السفن العابرة 46 سفينة.

## الأردن: 50 مليون دولار منحة اضافية من امريكا

عمان-«القدس العربي»: قالت سفير العلي، وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، أمس الأول ان مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين وافقا على منحة اضافية للأردن بقيمة 50 مليون دولار للعام الحالي ليرتفع بذلك اجمالي المساعدات الأمريكية للمملكة إلى 300 مليون دولار. واوضحت الوزارة ان تخصيص هذا المبلغ كمحنة اضافية تم ضمن موازنة الطوارئ لدعم ميزان المدفوعات الأردني للعام 20063. وجاء قرار تخصيص المنحة الاضافية بعد ايام من زيارة قام بها العامل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الولايات المتحدة وفي ظل تفاقم العجز في موازنة الحكومة نتيجة ارتفاع أسعار النفط عالميا.

وقال مصدر أردني ان الرئيس الأمريكي طلب من الكونغرس تخصيص جديدة 245 مليون دولار كمساعدات اقتصادية و 206 ملايين دولار كمساعدات عسكرية للأردن للعام 2007.

## تزيم الاسرائيلية تشتري ثمانتي سفن

من هيوفاي الكورية مقابل مليار دولار

القدس-رويترز: قالت شركة اسرائيل كورب القابضة الاربعة ان ادارة شركة الملاحة الاسرائيلية تزيم التايل لها وافقت على خطة لشراء ثمانتي سفن جديدة من شركة هيوفاي الكورية الجنوبية مقابل نحو مليار دولار. وقالت اسرائيل كورب التي تملك 98 في المئة من تزيم في بيان انه من المتوقع تسليم السفن في النصف الثاني من عام 2009. و اضافت الشركة قولها ان شراء السفن الكبيرة سوف يمكن زيم من تلبية احتياجات النقل البحري في السنوات القادمة ومن منافسة أكبر شركات النقل البحري في العالم على نحو أكثر كفاءة.

## أسهم السعودية تختتم أسبوع التداول مرتفعة

الرياض-رويترز: ختمت الاسهم السعودية اسبوع التداول مرتفعة 3,3 في المئة بعد صعود حاد أمس الخميس ساهم في تقليص خسائر سابقة لاسيما في أسهم الشركات الكبرى. وأنتهى المؤشر العام لأكبر بورصات العالم العربي جلسة أمس الخميس مرتفعا 5,14 في المئة إلى 11994,01 نقطة بعد ان هبط أكثر من ثمانية بالمئة يوم الاربعة. وكان تراجع الاربعة وهو الاول بعد موجة صعود مطرد لتسعة أيام قد بث الرعب في أوصال الاسواق الخليجية المجاورة. وعزز الصعود الذي استمر تسعة أيام وقفز بالمؤشر أكثر من 20 في المئة الامال بتعافي البورصة من تراجع حاد قلص قيمتها السوقية إلى النصف بين شباط (فبراير) وآيار (مايو). وغدته توقعات بزيادة السيولة حالما تخفض

## هبوط أسهم الإمارات متأثرة بتراجع البورصة السعودية الاربعة

دبي -رويترز: انخفضت أسهم الإمارات في معاملات أمس الخميس بعد هبوط حاد في سوق الاسهم السعودية في اليوم السابق واقبال شديد على بيع أسهم بنك ابوظبي الاسلامي. وانتهى المؤشر الرئيسي لسوق دبي للاوراق المالية تداولات أمس منخفضا بنسبة 2,30 في المئة إلى 470,08 نقطة وتراجع مؤشر بورصة

## أسهم السعودية تختتم أسبوع التداول مرتفعة

الهيئة المشرفة على السوق رسوم التداول بنسبة 20 في المئة في 17 من حزيران (يونيو). وقال متعامل بارز «هناك عمليات شراء واسعة النطاق في السوق تركزت على أسهم الشركات الصغيرة. ويشعر المضاربون.. بان المؤشر سيرتفع بدرجة أكبر بعد الارباع الكبيرة التي جنوها أمس». وأضاف «نحن نشهد انعاشا تدريجيا حيث يقود كبار المضاربين صفار المستثمرين إلى بناء قواعد دعم جديدة للمؤشر مع عمليات بيع عرضية للشركات الارباع». وقال متعاملون ال اعلان في بغداد عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي لم يؤثر كثيرا على البورصة اليوم الخميس.

وقال متعامل «لم يشكل (الزرقاوي) اي خطر

## هبوط أسهم الإمارات متأثرة بتراجع البورصة السعودية الاربعة

دبي -رويترز: انخفضت أسهم الإمارات في معاملات أمس الخميس بعد هبوط حاد في سوق الاسهم السعودية في اليوم السابق واقبال شديد على بيع أسهم بنك ابوظبي الاسلامي. وانتهى المؤشر الرئيسي لسوق دبي للاوراق المالية تداولات أمس منخفضا بنسبة 2,30 في المئة إلى 470,08 نقطة وتراجع مؤشر بورصة

## أسهم الاتصالات تقود البورصة المصرية لهبوط

القاهرة-رويترز: قال متعاملون ان البورصة المصرية تراجعت حاذية حذو اسواق صاعدة أخرى أمس الخميس حيث لم مستثمرون مذعورون اتجاهها صعوبيا في أسعار الفائدة العالية فيما باعت المؤسسات الأجنبية أسهم شركات مصر المفضلة لديها. وقادت أسهم الشركة المصرية لخدمات المحمول (موبينيل) حركة التراجع مخفضة 9,01 جنيهه صصري (1,56 دولار) أو ستة بالمئة لتخلق على 140 جنيها مما جعلها أكبر الخاسرين في الجلسة بحسب النسبة مئوية.

وقال أحد المتعاملين ان التوقعات بان تصد الهيئة المصرية على مرفق الاتصالات في مصر نتاج التقييم الفني لتعرض شراء ورخصة شبكة الهاتف المحمول الثالثة في البلاد شكلت ضغوطا اضافية على موبينيل ومنافسها فودافون مصر.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الوراق المالية «انه رد فع عالي... المستثمرون الاجانب يفتقون اثر الاسواق الاربعية. انهم

## أسهم الاتصالات تقود البورصة المصرية لهبوط

بييعون أسهم الشركات الكبرى. ومعنويات المستثمرين الافراد المحليين منخفضة حيث يشاهرون أسهم الشركات الكبرى تراجع». وتراجع سهم أوراسكوم تليكوم التي تملك حصة في موبينيل 2,8 في المئة إلى 273 جنيها. وتراجعت أسهم فودافون مصر الحمية قليلا بصعوبة تسيلها نسبيا 4,5 في المئة إلى 85 جنيها. وقال متعامل طلب عدم نشر اسمه «كبرى الاسواق الصاعدة في العالم تراجعت اليوم... هناك مبيعات لجني الارباع على أسهم الشركات الكبرى من المؤسسات». وأضاف «الجميع يتنظر صدور القائمة الصغيرة (لشركات المتنافسة) على الخاصة الثالثة قريبا. سيضع هذا ضغوطا على مزودي الخدمة المحليين». و اجملا تراجع مؤشر هيرميس القياسي 2,2 في المئة إلى 47763,66 نقطة. ونزل مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,4 في المئة إلى 201,95 نقطة. واغلق مؤشر كيس 30 الرئيسي منخفضا 2,2 في المئة إلى 5355,86 نقطة.

الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

## إمباير هولدينجز للتطوير العقاري بالعراق تتحالف مع شركتين استشاريتين بالأردن ولبنان

عمان-«القدس العربي»: وقعت شركة إمباير هولدينجز القابضة، وهي شركة تطوير عقارات كبرى تنفيذ مشاريع في العراق والأردن، اتفاق تعاون مع شركة إيس هاوس الأردنية العاملة في مجال العلاقات العامة واستشارات التوصل والتسويق. ويعموب الاتفاق ستقوم الشركة الأردنية بترؤيد إمباير هولدينجز بخدمات استشارات وتواصل وعلاقات عامة وتسويق عالية الجودة للمشروع الأول من نوعه الذي تنفذه في مجال تطوير العقارات في العراق.

وإمباير هولدينجز من أكبر الشركات الخاصة العاملة في مجال التطوير العقاري في العراق.

وقد تأسست في شباط (فبراير) الماضي لتنفيذ مشاريع عقارية كبيرة الحجم في العراق والمنطقة. وهي مسجلة في أربيل بالعراق وكذلك في العاصمة الأردنية. وتركز إمباير هولدينجز بشكل أساسي على مشاريع مثل المكاتب التجارية والفنادق والمرافق الترفيهية.

ويهدف المشروع الأول للشركة والذي يحل اسم «إمباير وورد» إلى تطوير ما تصل مساحته إلى 750 ألف متر مربع من المبنى الاجتماعي والفندقية والترفيهية متعددة الوظائف والأغراض

سماصرة ان مستثمرا رئيسيا على صلة بالحكومة سيشتري حصة في البنك. وتوقف الاتجاه السعودي هذا للاسبوع. وقال وضاح الطه من اعمار للخدمات المالية ان الاتجاه السعودي بناء على تكهات قد توقف وان هذا يؤثر على سوق ابوظبيي.

وقال متعاملون ان هبوط المؤشر العام لاسهم السعودية بنسبة 8,17

## أوراسكوم تليكوم الجزائر تقرر 307 ملايين دولار

القاهرة-رويترز: قالت شركة أوراسكوم تليكوم المصرية في بيان أمس الخميس ان فرعها الجزائري حصل على قروض بقيمة 307 ملايين دولار. وترتب بنكا كاليون وسييتي بنك التمويل الذي تبلغ مدته خمس سنوات واكتسبت فيه بنوك جزائرية ودولية. وقال البيان ان هذه التسهيلات ستستخدم في تمويل توسع أوراسكوم تليكوم الجزائر وسداد جزء من ديون الشركة.

وذكر البيان ان التمويل تم على ثلاث شرائح الاولى بالدينار الجزائري بما يعادل 103 ملايين دولار وشريحتان بالدولار واحدة بقيمة 137 مليون دولار والثالثة 67 مليون دولار.

## وحدة لوأئي دبي تبدأ بناء مرفأ فيتناميا

دبي-رويترز: قالت شركة موانئ دبي العالمية الاربعة ان مجموعة بي اند اوال البريطانية للموانئ والعبارات التابعة لها بدأت مع شريك فيتنامي أعمال تنفيذ مرفأ حاويات مشترك في فيتنام باستثمارات 230 مليون دولار.

وقال بيان لوانئ دبي ان الامير اندرو دوق يورك وسلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس ادارة الشركة حضرا ضمن لغيف من المسؤولين وضع حجر الاساس للمرفأ الذي تملك بي اند اوال حصة 80 بالمئة فيه والباقي تملكه شركة الترويج الصناعي تان توان التابعة للحكومة الفيتنامية.

## شركتان من استراليا والنمسا تتوفقان عن تطوير بئر نفطي باليمن

سبديني-رويترز: قال شركة أويل سيرش الاستراتيجية للنفط والغاز أمس الخميس انها تخلت عن البئر الاستكشافية لتراجع 1,9 في المئة بعد ان فشلت محاولات زيادة معدلات تدفق النفط منها.

وقالت الشركة ان ضخمة مغفورة فشلت في تحسين معدل التدفق بدرجة ملحوظة وانها ستنتقل المعدات إلى البئر بجراجه 11 التي تقع إلى الغرب من البئر بجراجه 5 المنتجة.

وبدا انتاج البئر بجراجه 5 في نوفمبر تشرين الثاني الماضي وبلغ معدل الانتاج نحو تسعة الاف برميل يوميا ومن المتوقع أن يرتفع إلى 25 ألف برميل في اليوم في الربع الاخير من العام الحالي.

وتملك أويل سيرش حصة تبلغ 28 في المئة في الحقل الذي تديره شركة دي.ان.او الترويجية المستقلة للنفط وتبلغ حصتها 57 في المئة.

## قطر للغاز: مرفأ ساوث هوك البريطاني للغاز المسال يبدأ العمل مطلع عام 2008

استردام-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة قطر للغاز أمس الخميس ان العمل في مرفأ ساوث هوك للغاز الطبيعي المسال في بريطانيا يسير وفق برنامج المحدد لبدء استقبال الشحنات في أوائل عام 2008 على الرغم من اضراب عمال البناء، وقطر للغاز مساهم رئيسي في المشروع. وأبلغ فيصل السعودي مؤتمرا صحافيا «من المستبعد أن يؤثر هذا على مشروعنا... لانزال نتطلع إلى بدء التشغيل في أوائل 2008».

واكسون موبيل هي المساهم الرئيسي الاخر في المشروع. و اضاف السعودي ان الشركاء يحاولون تقديم تاريخ بدء التشغيل لكن شح سوق الخدمات الهندسية سيجعل هذا الامر صعبا.

## تراجع اليورو امام الدولار مع رفع سعر الفائدة الاوروبي بأقل من التوقعات

لندن-نيويورك-رويترز: تراجع اليورو إلى ادنى مستوياته في اسبوع مقابل الدولار أمس الخميس بعد ان رفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) مخيبا آمال بعض المستثمرين الذين عولوا على زيادة أكبر. ورغم أن معظم المستثمرين كانوا يتوقعون تلك الزيادة إلى 2,75 في المئة فان بيانات قوية من منطقة اليورو في الاسبوعين الماضيين غذت بعض التكهات بزيادة أكبر قدرها 50 نقطة أساس. و ترقب السوق لتمحيات حول مدى السرعة التي سيقرف بها البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة في الاشهر المقبلة.

وقال نيلز فروم خبير اسواق الصرف القيم في فرانكفورت «كانت هناك بعض

## المركزي الاوروبي يرفع الفائدة

الى 2,75 % وبنك انكلترا يثبتها

مدريد-لندن-رويترز: قرر البنك المركزي الاوروبي أمس الخميس، في حين ابقى البنك المركزي البريطاني سعر فائدته على حاله. وكان كلا القرارين متوقعين. فبعد اجتماع مجلس البنك المركزي الاوروبي تم الاعلان عن رفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية إلى 2,75 في المئة في خطوة كانت متوقعة على نطاق واسع تمثل ثالث زيادة لاسعار الفائدة في منطقة اليورو منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. واسهم ارتفاع معدلات التضخم عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي وانتعاش نمو الاقتصاد و ظهور مؤشرات على انتعاش انفاق المستهلكين في تعزيز توقعات السوق برفع الفائدة. وتوقع 50 من 52 محللا استطلاعت رويترز اراههم في وقت سابق هذا الاسبوع ان يرفع المركزي الاوروبي سعر الفائدة إلى 2,75 بالمئة من 2,50 بالمئة وهو المستوى الساري منذ اجتماع البنك في آذار (مارس) الماضي.

وقال خبراء ان تراجع اسواق الاسهم وارتفاع اليورو مؤخرا كانا يعينان ان من المستبعد ان يرفع البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة بنصف نقطة مئوية. ومع ذلك تبايع أسعار الفائدة حاليا أعلى مستوياتها منذ أوائل آذار 2003. ويبحث المراقبون عن أي إشارة على ما اذا كان البنك سيسرع ايقاع رفع الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية عن ثلاثة اشهر المستمر حتى الان ويترقبون توقعات النمو والتضخم في منطقة اليورو في عام 2006.

وقال خبراء ان تراجع اسواق الاسهم وارتفاع اليورو مؤخرا كانا يعينان ان من المستبعد ان يرفع البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة بنصف نقطة مئوية. ومع ذلك تبايع أسعار الفائدة حاليا أعلى مستوياتها منذ أوائل آذار 2003. ويبحث المراقبون عن أي إشارة على ما اذا كان البنك سيسرع ايقاع رفع الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية عن ثلاثة اشهر المستمر حتى الان ويترقبون توقعات النمو والتضخم في منطقة اليورو في عام 2006.

و جاء قرار البنك المركزي مطابقا لتوقعات 40 محللا استطلعت رويترز اراءهم. لكن نصفهم قالوا ان أسعار الفائدة سترتفع إلى 4,75 في المئة أو أكثر بحلول منتصف العام المقبل.

ومنذ شهر ايار (مايو) أشارت أغلب التقارير الاقتصادية إلى ان الاقتصاد البريطاني يشدق قو، وينمو قطاع الخدمات بمعدل يقل قليلا عن أسرع وتيرة له منذ عامين رغم ان بيانات رسمية أظهرت اسس ان انتاج قطاع الصناعة تراجع على غير المتوقع في نيسان (ابريل).

## قيمة تجارة اليمن السنوية مع الهند تتجاوز المليار دولار

عدن-رويترز: اظهرت احصائيات حكومية أمس الخميس ان حجم التبادل التجاري بين اليمن ولاسيما النفط ومشتقاته حيث انها استحوذت على نصيب كبير من صادرات النفط اليمني ومشتقاته. وقال محللون مليون من الهند تعد سوقا تجارية واعدة لصادرات اليمن ولاسيما النفط ومشتقاته حيث انها استحوذت على نصيب كبير من صادرات النفط اليمني ومشتقاته. وقال محللون ان تدخل الهند كسوق واعدة لتفصيل الغاز اليمني المسال بعد بدء تشغيل مشروع تسهيل الغاز البحري تنفيذها حاليا والمقرر انهاءه عام 2008.

ويستورد اليمن من الهند سلعا اساسية من اهمها القمح والارز والادوية وبعض اللحوم الا ان الواردات اليمنية من هذه السلع انخفضت عام 2005 بمقدار 3,6 مليار ريال عما كانت عليه في العام الذي سبقه والبالغة 29,7 مليار ريال.

الدولار يساوي 195 ريالا يبنيا



## اسرائيل تريد الوصول الى أنابيب النفط والغاز الاذربيجاني

وقال بن اليعازر ان أذربيجان تورد بالفعل مليوني طن من النفط سنويا (40 ألف برميل يوميا) الى اسرائيل لكنه يريد منها أن تلبى جزءا أكبر كثيرا من حاجات البلاد البالغة 12 مليون طن سنويا.

وللوفاء لحاجاتها من الغاز قال بن اليعازر ان اسرائيل تريد من أذربيجان أن تقدم صفقة مماثلة لتلك التي أبرمتها مع مصر وتدفق بموجبها 2,5 مليار دولار لشراء 1,7 مليار متر مكعب من الغاز على مدى 15 عاما مع خيار له العقد خمس سنوات أخرى.

وقال «حكومتنا تريد إثارة اهتمام أذربيجان وتركيا بعد خط الانابيب من أرضروم حتى جيهان وسنشتري كميات الغاز التي يمكن لأذربيجان أن تقدمها لنا»، وأضاف «ناقشت هذا الأمر مع رئيس الوزراء التركي ومباحثاتنا ستستمر».

وفي وقت لاحق من هذا العام سيبدأ خط أنابيب باكو-أرضروم ضخ نحو 400 مليون الى 500 مليون متر مكعب من الغاز سنويا من حقل شاه دينيز في بحر قزوين.

وقالت أذربيجان انها ترى فرصا جيدة لشحن امداداتها من الغاز الى جنوب أوروبا عبر تركيا منافسة الامدادات الروسية وسط مخاوف أوروبية متصاعدة من الاعتماد الزائد على موسكو.

■ باكو-روبيرتز: قال بنيامين بن اليعازر وزير البنية الاساسية الوطنية الاسرائيلي امس الخميس ان بلاده تريد من الانابيب التي تنقل النفط والغاز من أذربيجان الى تركيا لتصل الى أراضيها.

ومن المقرر أن تتدفق صادرات النفط والغاز الاذربيجانية الى تركيا عن طريق خطي أنابيب باكو-جيهان وباكو-أرضروم على الترتيب لكن بن اليعازر قال ان اسرائيل تريد من الخطين لتغذية اقتصاد اسرائيل الفقير في موارد الطاقة والسماح بتدفق الغاز الاذربيجاني الى اسيا.

وقال في مؤتمر صحافي في باكو «نحن والاذربيجانيون مهتمون بنقل النفط الاذربيجاني من جيهان عبر خط أنابيب عسقلان-ايلات الاسرائيلي ومن هناك الى اسواق كبيرة مثل الهند والصين».

وقال ان خط الانابيب الاسرائيلي ايلات-عسقلان الممتد بطول 254 كيلومترا بين البحرين المتوسط والاحمر هو «أرخص وأقصر طريق» بين المسطحين اللذين.

ومن المقرر لخط أنابيب باكو-جيهان الذي تكلف أربع ملىارات دولار وهو مشروع قادته بي.بي. البريطانية أن يبدأ العمل رسميا في تموز (يوليو) بعد تأخيرات متكررة وسيصدق في نهاية المطاف مليون برميل من النفط يوميا من بحر قزوين.

الهامش». وقالت ان الغاز الطبيعي المسال سيمد شريحة أكبر من السوق في أمريكا الشمالية عن طريق بناء مرافئ استيراد جديدة.

وأضافت وكالة الطاقة الدولية أنه بحلول 2010 فان سوق الغاز الطبيعي المسال في حوض الاطلسي ستتمتع بحلول نهاية عام 2010 ارتفاعا من 2,8 تريليون متر مكعب

في عام 2005. وقالت الوكالة «على الرغم من ارتفاع اسعار (الغاز) فان الغالبية العظمى من محطات توليد الطاقة المخطط لها في الفترة المعنية (2005-2010) ستدار بالغاز».

وقالت الوكالة ان الغاز الطبيعي المسال سيشكل خمس حاجات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من امدادات الغاز بحلول عام 2010 مع زياد اعتماد أوروبا وأمريكا الشمالية على واردات الوقود.

وأوضحت الوكالة ان الغاز الطبيعي يسد حاليا 21 في المئة من حاجات الطاقة العالمية، ورغم أن وتيرة نمو الطلب ستتباطأ في السنوات الثمانية من العقد فان زيادة توليد الكهرباء ستواصل حفز الطلب بشكل كبير.

ومن المنظر أن تتفاوت درجة الاعتماد على واردات الغاز من الدول غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حتى عام 2010 بين مختلف المناطق بدءا من أقل من عشرة بالمئة في أمريكا الشمالية الى 48 في المئة في أوروبا و63 في المئة في آسيا والمحيط الهادي.

وقالت الوكالة «في اليابان وكوريا سيحفظ الغاز الطبيعي المسال بدوره الحوري لكن في أمريكا الشمالية وأوروبا سيحتول على مصدر امدادات هام على

## وكالة الطاقة الدولية: الدول الغنية تشهد نموا متزايدا في الطلب على واردات الغاز

بسبب امدادات النفط والغاز.

واتهم ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي موسكو باستخدام الطاقة «لترويع وابتزاز» جيرانها في حين وصفت دول اوروبية تصريحات روسيا بشأن احتمال تحويل امدادات الطاقة الى الاسواق الآسيوية بأنه تهديد.

وحذرت الوكالة مرة أخرى من أن شركة غازبروم التي تحتكر الغاز الروسي ستجد صعوبة في تلبية احتياجات العملاء الغربيين ما لم تزد الاستثمارات في الانتاج. وقالت ان أكبر مصدر للغاز في العالم حول اهتمامه مع انتاج الغاز بسبب طموحات دخول اسواق جديدة والتوسع في قطاعات النفط والطاقة النووية وغيرها.

وأفاد التقرير «هناك مخاوف خطيرة من عدم توجيه الاستثمارات الضرورية الى قطاعات الاستكشاف والانتاج للوفاء بالتزامات التصدير القائمة».

وتردد ذلك في تصريحات مانديل في قمة رويترز للطاقة في ايار (مايو) إذ قال في ذلك الحين «نحن خائفون من ألا يكون لدى غازبروم في الاعوام المقبلة ما يكفي من الغاز لتلبية طلبات العملاء القاطنين والعقود القائمة».

وأثارت الوكالة مخاوف أوسع نطاقا بشأن الايقاع الجلي «للاستثمار في قطاع الغاز العالمي ودعت الشركات لانفاق ضعف ما تنفقه الآن على خطوط الانابيب ومشروعات أخرى على مدى الاعوام الخمسة المقبلة».

وقدرت الوكالة قيمة مشروعات الغاز الجاري انشاؤها حاليا بنحو 210 مليارات دولار بالمقارنة مع الاستثمارات المطلوبة المقدرة بنحو 520 مليار دولار في الفترة من

لندن - من ستوارت ينسون:

قالت وكالة الطاقة الدولية الخميس ان الدول الغنية ستزداد اعتمادا على واردات الغاز من روسيا والشرق الاوسط لتلبية الطلب المتزايد على توليد الكهرباء وذلك في تقرير يفير المخاوف بشأن أمن الطاقة. وقالت الوكالة التي تقدم الاستشارات في مجال الطاقة لست وعشرين دولة صناعية في تقرير مفصل ان أوروبا، التي اضطرت عندما أوقفت روسيا بشكل غير متوقع صادراتها في بداية العام، ستشهد زيادة في اعتمادها على الواردات من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من 40 بالمئة الى نحو 50 بالمئة بحلول عام 2010.

وأضافت الوكالة في تقريرها عن سوق الغاز الطبيعي، وهو أول دراسة رئيسية تعدها الوكالة ومقرها باريس عن الغاز، ان واردات أمريكا الشمالية ستتمتع من ما يقرب من الصفر الى نحو عشرة بالمئة بحلول عام 2010.

وقال كلود مانديل المدير التنفيذي للوكالة في التقرير الصادر امس الاول «في حين تستهلك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ما يزيد قليلا عن نصف حجم الاستهلاك العالمي من الغاز الا ان اراضيها لا تضم سوى أقل من عشرة بالمئة من موارد الغاز العالمية»، وأضاف «على الرغم من ذلك يواصل الطلب على الغاز ارتفاعه سواء في دول المنظمة أو خارجها».

وجاءت هذه النتائج قبيل قمة مجموعة الثماني التي تستضيفها روسيا في تموز (يوليو) والمتوقع أن تركز على تأمين موارد الطاقة والعلاقات المتوترة بين روسيا والغرب

## تركيا والدول العربية تسعى لتقوية العلاقات الاقتصادية بينها



رئاسة المنتدى العربي التركي حيث يظهر رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان (وسط) والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى (يسار)

بالاسلام، الى استقطاب الاستثمارات العربية خاصة من دول الخليج وسط انتعاش اقتصادي كبير من الأزمات المالية بين 1999 و 2001.

وكانت شركة دبي الدولية للعقارات، كبرى الشركات العقارية في الامارات العربية المتحدة، استثمرت العام الماضي خمسة مليارات دولار في مشاريع في اسطنبول البالغ عدد سكانها 12 مليون نسمة.

وقال رونو بيركالي رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، المنظمة الاقتصادية غير الحكومية، في المنتدى ان حجم التجارة بين تركيا والدول العربية وصل الى 17 مليار دولار (13,3 مليار يورو) عام 2005.

وقال رونو بيركالي رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، المنظمة الاقتصادية غير الحكومية، في المنتدى ان حجم التجارة بين تركيا والدول العربية وصل الى 17 مليار دولار (13,3 مليار يورو) عام 2005. وقال رونو بيركالي رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية، المنظمة الاقتصادية غير الحكومية، في المنتدى ان حجم التجارة بين تركيا والدول العربية وصل الى 17 مليار دولار (13,3 مليار يورو) عام 2005.

■ اسطنبول - اف ب: يشارك نحو 700 من رجال الأعمال الاتراك والعرب في اسطنبول في منتدى افتتح الخميس ويستمر يومين للبحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين تركيا والدول العربية.

ويشارك رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ونظيره اللبناني فؤاد السنورية في الجلسة الافتتاحية للمنتدى التي حضرها كذلك الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ونائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح.

وستجري خلال المنتدى العديد من جلسات النقاش حول العديد من القضايا ومن بينها تأثير انضمام تركيا المستقبل الى الاتحاد الاوروبي وكيفية تأثير ذلك على حجم تجارتها مع الدول العربية وأوروبا.

وقال اردوغان في كلمة في افتتاح المنتدى «كلما ازدادت التجارة، ازداد الازدهار والسلام في العالم». وتسعى تركيا، التي تدين الغالبية العظمى من سكانها

الموضوع لن يبحثه وزراء المالية، ودعا الى رؤية اوسع في حركة العرض والطلب للعمل على استقرار اسعار الطاقة.

وقال الوزير الروسي «لزيادة انتاج روسيا تحتاج الى معرفة السوق التي ستكون موجودة في غضون خمسة او عشرة اعوام (..) والمشاركة في التوزيع، انه عنصر استقرار»، منتقدا في هذا السياق تحفظات الاوروبيين حيال السماح للمجموعات الروسية بالسيطرة على اسهم في شركات توزيع الطاقة على اراضيهم.

وأوضح وزير المالية البريطاني غوردون براون من جهته انه سيحضر نظراءه في مجموعة الثماني «على مناقشة التوجهات الاقتصادية»، وفق مفاوضات منظمة التجارة العالمية والسياسة الزراعية المشتركة الى الامام.

## وزراء مالية مجموعة السبع وروسيا يبحثون اليوم وغدا في بطرسبورغ سبل تعزيز امن الطاقة

ويعد المسؤولون عن المصارف المركزية اجتماعات مفصلة هذه السنة، مع العلم ان روسيا التي ترأس مجموعة الثمانية تتمتع بثقل اقتصادي لا يزال فوق مستوى اقتصاديات شركائها الآخرين.

ويؤدي هذا الامر منذ بداية السنة الى زيادة الانتقادات حول شرعية موسكو في ترؤس هذه المنظمة للدول الأكثر تصنيعا إضافة الى ان سياسة الرئيس فلاديمير بوتين تتعدت أكثر فائتور عن الديمقراطية.

من جهتها تعترض روسيا، ثاني منتج للنفط الخام في العالم بعد السعودية وأول منتج للغاز، الاستناد الى صفقتها كقوة عظمى جديدة في مجال الطاقة لاسترجاع نفوذها المفقود خلال السنوات العشر الماضية من الفوضى في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي، وينظر الغربيون الى هذه

عتبة السبعين دولارا للبرميل على خلفية الحرب في العراق والتوترات السياسية في ايران.

لكن المشاركين سيحدثون ايضا عن نقص الطاقة وكيفية الامراض العديدة ومكافحة تمويل الارهاب وادارة الاموال العامة، كما أعلن وزير المالية الروسي الكسي كودرين الثلاثاء، وإضافة الى المدير العام لصندوق النقد الدولي ورئيس البنك الدولي ورئيس منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وهم الضيوف الدائمون في القمم المالية لمجموعة الثماني، وبحثت الدعوة ايضا الى مثيلين عن البرازيل والهند والصين وكوريا الجنوبية واستراليا ونيجيريا للانضمام الى بعض جلسات المناقشة.

وفي المقابل، لفت كودرين الى ان «معدلات الفائدة لن تبحث في غياب حكام المصارف المركزيين»

موسكو - من لوسي غودو:

تستعد روسيا لاستقبال وزراء مالية مجموعة الثماني الجمعة والسبت في اجتماع سيطفي عليه موضوع امن الطاقة في حين تسبب طموحات موسكو الجديدة لتوترات مع هذه المجموعة التي تضم الدول الالمانية.

وسيتوجه وزراء مالية مجموعة الثماني (بريطانيا وكندا وفرنسا والنمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة وروسيا) الى سان بطرسبورغ (شمال) للتركيز على صحة الاقتصاد العالمي والتحصير لقمة رؤساء دول المجموعة التي ستعقد في تموز (يوليو) في العاصمة الروسية السابقة أيضا.

وسيكون امن الطاقة في طليعة المواضيع في حين يبدو ان اسعار النفط الخام في العالم تستقر فوق

## تأسيس مجلس أعمال روسي مغربي

في إطار مجلس الأعمال الروسي العربي، وكان من عيسى أشاد بمستوى العلاقات الثنائية بين روسيا والمغرب. ونقلت وكالة نوفوستي عن بن عيسى قوله «تطور العلاقات المغربية بالعمق بفضل الاستراتيجية الحكومية، واستمرار، وخاصة منذ الزيارة التي قام بها الملك محمد السادس إلى روسيا في فبراير 2002».

ويذكر بن عيسى أن العلاقات بين البلدين شهدت تطورات هامة في قطاعي التكنولوجيا والعلوم وكذلك من المجالات الاقتصادية، وأشار إلى ازدياد حجم التبادل التجاري في السنوات الثلاث الأخيرة بمقدار 3 أضعاف.

وقال الوزير المغربي إن الجانبين يعملان الآن على إبرام اتفاقيات لتعزيز العلاقات التجارية الاقتصادية والاستثمارات.

■ موسكو - يوب تي: وقعت روسيا والمغرب امس الخميس اتفاقية خاصة بتأسيس مجلس الأعمال الروسي المغربي.

ووقع الاتفاقية عن الجانبين مديرة مجلس الأعمال الروسي العربي، مستشارة رئيس الغرفة التجارية الصناعية لروسيا الاتحادية تاتيانا غغيفلوا ورئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات المغربي عبد الحكيم كمو.

وتكررت وكالة نوفوستي ان وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى الذي يزور موسكو حاليا، ووزير العدل الروسي يوري تشايبكا حضرا حفل التوقيع. وقال وزير العدل الروسي في ختام توقيع الاتفاقية «يجب ان يوجه نشاط المجلس نحو تنسيق إجراءات وصياغة آليات العمل في مجال تنوع التبادل التجاري، وإبرام العقود بين

النفط كما يشكل حافظا القوات الامن لحراسة المنشآت النفطية بشكل أفضل».

لكن بعض المحللين حذروا من المبالغ في توقعات تأثير ميثاق الزرقاوي على الوضع الامني في البلاد التي تشهد أيضا نزاعا طائفيا. وقال سعد الله الفحفي وهو مسؤول نفطي عراقي سابق «هناك حالة فوضى شاملة ولا اعتقد ان قتل الزرقاوي سيغير شيئا. الامر أعقد من ذلك»، وأضاف «غدا سيظهر شخص آخر (ليحل محله) وجماعة أخرى تحاول تنفيذ جدول أعمال معين».

وقال المسؤولون ان الصراعات بين فصائل الشيعة قد تحول الى حرب على حقول النفط الجنوبية، وحذر فصيل صغير من أنه قد يوقف الصادرات من البصرة التي يدر نفعها تقريبا على عائدات الدولة اذا لم يحصل على امتيازات من حكومة بغداد.

ويعتمد العراق بدرجة كبيرة على البصرة في الجنوب في صادرات النفط نظرا لتوقف الصادرات من الشمال بسبب أعمال تخريبية دمرت البنية الأساسية حتى ان صادرات النفط من حقل كركوك الضخم أصبح من المستبعد أن تستأنف قبل أوائل العام المقبل.

برميل يوميا. والعراق الذي تضم أراضيها ثالث أكبر احتياطي نفطي في العالم يجاهد لانجاح مليوني برميل يوميا انخفاضا من ثلاثة ملايين ليبلغ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003. وقال صالح نائب رئيس الوزراء العراقي امس الخميس ان العراق يعزز زيادة انتاجه من النفط الى 4,3 مليون برميل يوميا في عام 2010 أي أكثر من مثلي مستواه الراهن.

لكن مسؤولين نفطيين عراقيين يقولون انهم لا يمكنهم زيادة الانتاج وحدهم في حين تصعب اغلب شركات النفط العالمية عن الاستثمار حتى تحسن الأوضاع الامنية ويوضع اطار عمل قانوني واضح.

وأعرب مسؤول نفطي عراقي عن أمله في ان يعزز ثقل الزرقاوي وتشكيل حكومة لفترة ولاية كاملة الاستقرار في البلاد، وقال شامخي فرج المدير العام للتسويق بوزارة النفط «نأمل في ان يكون تعيين وزيرين جديدين للدفاع والدبلوماسية وقتل الزرقاوي مؤشرا ايجابيا على الامن».

وأضاف في اتصال هاتفي «نأمل ان يشجع ذلك المستثمرين والعاملين في قطاع

كذلك... الاحزاب السياسية التي تستخدم تهديد قطاع النفط لكسب النفوذ».

وتعهد تنظيم القاعدة في العراق في بيان على الانترنت بمواصلة قتل القوات التي تقودها الولايات المتحدة والحكومة العراقية.

وقال محمد علي الزيني من مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان المقاتلين الذين يعارض الكثيرون منهم الاحتلال الاجنبي هم المسؤولون بدرجة أكبر من تنظيم القاعدة عن الهجمات على البنية الاساسية النفطية.

وأضاف «حتى الآن وفيما يتعلق بالنفط المقاتلين وهذا يتطلب وضع سياسيا، ومضى يقول «المعالجة مشكلات قطاع النفط يتعين حل عاملين هما المقاتلون والفساد». ونفذ المقاتلون عمليات تخريب متكررة استهدفت البنية الأساسية النفطية في الشمال لتعطيل الجهود البذولة لزيادة صادرات النفط المصدر الرئيسي للعائدات للحكومة.

وأشارت بيانات مصادر ملاحية الى ان صادراته في ايار (مايو) بلغت نحو 1,5 مليون

دبي - من غيداء غنطوس:

قال محللون ان قتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق لن يحقق الامن لقطاع النفط الحيوي في البلاد حيث ستستمر الاضطرابات السياسية والعنف في تعطيل الصادرات والاستثمارات.

وهبطت اسعار النفط أكثر من دولار الى أقل من 70 دولارا للبرميل بعد أن أعلن العراق امس الخميس مقتل الزرقاوي الذي أعلنت جماعته مسؤوليتها عن بعض أعنف الهجمات في العراق.

وكان فشل العراق في إعادة الصادرات النفطية الى مستودعاتها قبل الحرب بسبب العنف وسؤ الادارة قد دفع اسعار النفط الخام لارتفاعها.

وقال مصطفى علاني الخبير العراقي في مركز الخليج للابحاث في دبي «نهاية الزرقاوي لن تمثل نهاية التهديدات للصادرات النفطية العراقية».

وأضاف «نعم القاعدة هاجمت منشآت نفطية لكنها لم تكن اللاعب الوحيد ولم تكن اللاعب الرئيسي... وهناك عامل جديد

## سعر برميل النفط ينزل عن 70 دولارا بعد الاعلان عن مقتل ابو مصعب الزرقاوي

لندن - من جانيت ماكبرايد:

1.02 دولار السى 69,80 دولارا في اسعواته 1137 بتوقيت غرينتش وهو أدنى مستوياته في أسبوعين، وهبط خام برنت في لندن 85 سنتا الى 68,34 دولار، وكانت الفوضى في العراق والمخاوف من أن ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم قد توقفت الامدادات في نزاعها مع الغرب أطلقت موجة صعود مطرد بحركتها الطلب صعدت بالنفط الى أعلى مستوياته في 25 عاما بالاسعار الحقيقية، وحذر المحللون من المبالغة في تقدير لوزير النفط كاطم وزيرى هامة قال فيها ان ايران قد تستخدم صادراتها النفطية كداة ضغط في النزاع بشأن المئات في تقريبات التحارية.

وكان الزرقاوي أعلن مسؤوليته

## ليبيا تحدد رأسمال أول بورصة لها بمبلغ 20 مليون دينار

دينار وذلك في إطار سلسلة الإجراءات الفعلية التي اتخذتها الحكومة لاطلاق حرية ممارسة النشاط الاقتصادي لليبيين والغاء اي قيود تحد منها عن طريق الشراكة فيما بينهم أو من خلال العمل بمقابل على أساس قاعدة التراضي.

يشار إلى ان هذه الإجراءات جاءت متزامنة مع طرح أكثر من 375 شركة لتلكها الدولة الى الخصخصة وتمليها عن طرق المشاركة الجماعية أو بالتشارك مع المستثمر الأجنبي على امتداد خطة طويلة الأمد حتى عام 2008. وكانت ليبيا أطلقت على هذه العملية توسيع قاعدة الملكية وهو النظام الاقتصادي الجديد التي يقرب في تطبيقاته من النظام الرأسمالي إلا انه يختلف عنه في طبيعة التطبيق لاعتماده على الجانب الشعبي.

وتوقعت مصادر اقتصادية ليبية ان تؤدي إعادة هيكلة واصلح الوحدات الاقتصادية وتؤدي سيكون الدور الأكبر للبوصة فيها إلى زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9ر في المئة وفي الناتج غير النفطي بنسبة 13 في المئة

■ طرابلس - يوب تي: أعلن في العاصمة الليبية طرابلس امس الخميس عن تحديد رأسمال سوق الأوراق المالية «البورصة» التي تقرر استخدامها مؤخرا في ليبيا بمبلغ عشرين مليون دينار موزعة على مليوني سهم.

منته امس نظفية رأسمال هذا السوق الوليد خصما من ميزانيته لهذا العام 2006.

وبموجب القرار تقرر إعفاء عوائد البورصة من الرسوم والضرائب بكافة أنواعها في محاولة لدفعها إلى تحقيق أهدافها المحددة في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ولمّزت الحكومة الليبية في قرارها شركات القطاع العام والقطاع التي لا يقل رأسمالها عن مليون دينار بإدراج أوراقها المالية في هذه البورصة التي تقرر ان يكون مركزها الرئيسي بالعاصمة طرابلس ولها فرع آخر بمدينة بنغازي (ألف كلم شرق). وشدد القرار على سرية المعلومات والبيانات

المعلقة بأسماء مالكي الأوراق المالية ونسب ملكياتهم وكذلك المعلومات التي تحصل السوق عليها من خلال عمليات التفتيش أو التحقيق أو تسوية النزاعات.

واعتبر أنه لا يجوز الإطلاق على المعلومات المذكورة من قبل الموظفين في السوق أو الجهات الرقابية في البلاد... فيما حظر على الشركات المدرجة في السوق القيام بنشر بيانات أو معلومات لا تتفق وحقيقة أو أوضاعها المالية.

يذكر أن ليبيا كانت قد استحدثت سوق صغير للأوراق المالية منذ سنتين تقريبا أوكل في بدايته للمصرف المركزي تم نقلت تبنيته لوزارة الاقتصاد.

ورغم البدايات البسيطة لهذا السوق إلا أنه تمكن من طرح وتداول اسهم عدد محدود من الشركات والمؤسسات الحكومية من بينها بيع اسهم أحد أكبر شركات الأسمت التي كانت مملوكة للدولة بقيمة 600 مليون دينار للقطاع الأهلي.

كما طرحت اسام هذه السوق اسم «الشركة الوطنية للمطاحن والأغلاف» بقيمة 275 مليون



ليسوا الا عجزة ومشوهين يريدون من الشعب العراقي ان يقاتل ويقدم التضحيات نيابة عنهم .

فقط يفتخرون اشداقهم باسم العروبة والاسلام فيما يعيشون رفاهية وتعيم دون ادنى استعداد لثبات ذلك وشكل مادي ايجابي انهم يشبهون ناديات الاجرة في الافلام المصرية ينحن بمرامة ويخبطن صدورهم وبعنف من اجل اضافة اجواء فجانعية يراها اهل الاموات ضرورة لتأكيد حبيهم لموتاهم.

عادل الامين  
كاتب من السودان يقيم في اليمن  
adilamin2002@yahoo.com

الرخيص من اجل الامبراطور.. اما مهندس الكاميكاك... فقد طال به العمر ليحرب عن ندمه واسفه العميق لآلاف الانتحاريين الشباب الذين ضحوا بارواحهم من اجل وهم وجنون عظيمة غير مجد (من فضائية العربية) قدم الامريكيون لليابان الثقافة الليبرالية الي تجرد الفرد ولم يمسخوا المجتمع الياباني الذي ظل محافظا على سماته مع تقدم صناعي واقتصادي كبير وفقا للمنهج الامريكي العلمي.

واليوم يعيد التاريخ نفسه في العراق.. مع التشابه العميق في تاريخ وسمات البلدين. على العراقيين اليوم ان يدركوا حقيقة هذه الغزوات واستلها اخلاق معارك شرف موهومة واعتادوا ترتيع نفسياتهم المريضة ونواتهم العاجزة بادعاء بطولة ومعارك ومواجهات يقوم بها الآخرون. ان المتباكين العرب على العروبة في ارض العراق

## العراق وسباق المسافات الطويلة

الاسطوري (هيرو هيتو) وهو يقرا بيان استسلام اليابان من قاعدة امريكية.. بها اكثر من 50 الف جندي امريكي بقيادة ماك ارثر.. جاءت امريكا واحتلت اليابان وجاءت معها بالثقافة الليبرالية الي المجتمع القطاعي الالوغراشي المغلق ومتخلف في اليابان.. ونهضت اليابان الجديدة صناعيا.. فوجى الجنود الامريكيون باليابانيين يقدمون لهم الزهور.. اذا لم يعد هناك الساموراي والامبراطور الذي يخيفهم كما ان جنود الاحتلال لن ينجحهم. واضحت ايام اسرة ميجي وراث اليابان البالي جزءا من ثقافة تقدم فقط على مسرح الكابوكي لتسلية الجمهور والسياح الاجانب.. وتحرر الانسان الياباني (ليس من من!!.. بل من ماذا؟!.. من ثقافة القطيع والموت

■ من تجارب الامم نستفيد ونبدأ لكم باليابان.. ظلت النزعة القومية الشوفينية منذ اسرة ميجي في عسكرة المجتمع الياباني وجعله دولة عدوانية استعمرت وازالت كخبرنا من الدول التي حولها في حروب من اجل الامبراطور سليل الشمس.. القى الملايين من اليابانيين انفسهم في معارك في الصين وكوريا صاحبها مجازر واعمال فظيعة.. ثم ماذا بعد؟.. استمدت يد اليابان الطويلة الي امريكا في بيرل هاربر دون تقدير لقوة الخصم الجديد.. لتدخل في حرب مع امريكا انتهت بسحق اليابان يقنيلتين ذريتين.. واستسلمت اليابان ولم تجد معها عمليات الكاميكاك الياشسة.. ايقتت الهزيمة القاسية اليابان من غيوبتها القومية الشوفينية.. واستمع اليابانيون لأول مرة الي صوت امبراطورهم

## لماذا نشعر بالنقص اذا انتقدنا؟

■ اثار دهشتي والكثيرين مطلي المظاهرات التي قامت في بيروت نتيجة تناول السيد حسن نصر الله في برنامج تلفزيوني ناقد، فاذا كان اللبنانيون الذين صدعوا رؤوسنا بالحرية، فلماذا يتقصون عليها. فانقاد اي شخصية عامة في برنامج ساخر لا ينقص من قيمتها شيئا.

بل هي انتقاد وايصال رسالة. وبراوي لا احد معفي من الانتقاد ومن يتمتع بقل ديني الافضل له ان يبقي في مجاله الديني، ولا يتدخل بالسياسة، ورغم تقديري الكبير جدا لرجولته، لكنه كغيره من الزعامات قابل للنقد، وفي الغرب ينتقدون الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء البريطاني والاستراتيجي والالمني ولاتوجد اي مشكلة، فهل نحن افضل منهم؟

حسن نعمان  
اسبانيا

## بين الليبراليين الغربيين والعرب

■ لاسلف الشديد ارتبط اسم الليبرالية الغربية لدينا كعرب اننا بدعمنا للانظمة الدكتاتورية العربية لهذا اغلبنا اما ان يشجع الدكتاتور ويأخذ فئات الموائد واما يتجه الي الاصولية واما يتجه الي اليسار الذي يتعمد ويأخذ شكلا ديمقراطيا جميلا ، واما القومية العربية ايضا التي الليبرالية تأخذ ايضا شكلا الديمقراطية والحريات وما الي ذلك، اما الليبرالية الغربية فلا تهمننا بشيء، حتى العرب الذين احتسوا بها من الانظمة الدكتاتورية التي تدعمها الليبرالية الغربية، اصبح ترحمهم الي بلادهم، فالليبرالية وارثها الحضاري والسامي في حرية التعبير والتسامح ليست في الغرب ليست في خطر اذ لم ينجح احد في استغلالها في نشر الفرفة والعنصرية والمساس في المعتقدات حتى اذا كانت على خطأ .

عثمان الراوي

بلجيكا

## سوق المبادئ والقيم

■ من يتابع ما يجري في الكون ويرى كيف تستغل القيم والمبادئ بشكل وحشي يتحسر على من بنى هذا الارث الانساني العظيم، فلم يبق في العالم قيم بحتة بل مصالح، يتكالب عليها الاقوياء وهم حاليا اهل الغرب . فالقيم عند الغرب تتغير فجأة لحسب المصالح.

والسياسة الخارجية للدول الغربية خير شاهد على ما أقول. فالغرب يشعر الآن بالافول . فهو يفعل المستحيل حتى تدوم له السيادة، واثناء هذا وذاك نرى مدى التخبط والتشتت. فالعالم كاد ان يصير بركة الدماء بسبب الفوضى والقرارات الخاطئة، التي يطلقها هذا الغرب.

هايا بدر  
ابوظبي

## الشعوب العربية مدعوة للنزول للمشارع

■ لماذا تستطيع الشعوب في كل دول العالم النزول للمشارع لرفع المظالم عنها واختيار ما تريد فيما تحرم نحن من هذا الحق المقدس؟ سؤال بحيرتي كيف يمكن للتباليين بان ينزلوا إلى الشارع ويجربوا ملكهم على قبول اريهم؟ وكيف يمكن لطبقة بنغلادش الاتحاد وإجبار وزارة التربية على تأجيل الامتحانات بسب كأس العالم؟ وهذان الشهيان من أقرر شعوب العالم، فيما نحين نحن عن ذلك! ففي البلاد العربية فإن الفخر والتباهي لا مليل له، والتغني بالماضي في حين لم تتمكن شعوبها من الاتحاد والحصول على أبسط حقوقهم. ماذا عملت هذه الحكومات بتسويها، وكيف غيرت هذه الشعوب إلى هذه الدرجة من الضعف؟ ولا أقول غير هذا الوصف. أليست الظاهرة بحاجة إلى دراسة؟

عبد الرحمن مصطفى  
الكويت

## اتهام ايران وسورية بتجارة البشر!

■ ان تنتم سورية وايران بالدكتاتورية، وتستثنى كل الدول الموالية لامريكا من ذلك فهذا معقول الحدوث، اما ان يبلغ الصلف بواشنطن بعد ان عجزت عن تركيع هاتين الدولتين، بالتجارة بالبشر فهذه من المستحيلات السياسية السخيفة. فهناك الملايين من المستعبدين في امريكا والذين يتاجر بهم يوميا، وفي العلن رجالا ونساء واطفالا، فيما فضح تقرير مؤخرا نشرته صحيفة «الصدناي تلغراف» البريطانية عمليات استرقاق الاطفال في بريطانيا، وهناك آلاف الامطة في الغرب، فهل انحدرت السياسة الامريكية الي هذا الدرك، فمن بيته من زجاج لا يجب ان يرمي الاخرين بالحجارة؟

صابر مرعي  
السعودية

## جشع الفضائيات باستغلال كرة القدم

■ باتت كرة القدم الحبيبة لدى كافة شعوب الارض تتحول الي تجارة رابحة تنغص على الناس الاستمتاع بها. فهذه اللعبة الجميلة التي تنمو وتتشر في الازقة والحصارات، هي متعة الفقراء واللعب الشعبية الاولى في العالم. واليوم ومع اضمخ سونديال واروعه ستخدم من هذه المتعة بسبب جشع وطمع قلة من الاشخاص الذين يجتكرون البث التلفزيوني، وحددت رسم اشترك لن يود المشاهدة تعجز معظم العائلات العربية الفقيرة عن دفعه. كنا نجتمع لتحدثات وتتفاعل مع المباراة وتستمتع اما اليوم وان شاهدنا المباراة فستكون الفرحة ناقصة لعدم تمكن الجميع من مشاهدتها.

بهيج بكري  
السودان

عناصر الجيش اللبناني من قبل فتح الانتفاضة، واستشهداد احد عناصر الجيش. فما كان من (الوزيرين) فتفت (احدهم بالوكالة والثاني بالاصالة) الا ان اعلن ان لديه معلومات تؤكدته ان قوات من فتح الانتفاضة قدمت من سورية الي راشيا، وهي خمس شاحات مع العتاد والعتياد لكنه لا يملك ادلة عن كيفية دخول الشاحنات. وعند اكتشافه ان قد دور الزواية عاد كما عودنا وارجع المعلومات على انها صحافية مبرتا نفسه من مغبة الجريمة التي اوقع بها رئيس مجلس الوزراء السنيرة، الذي سقط في فخ (الفتفت). فصارول ومن ورائه جريدة المستقبل رمي المعلومات المغلوطة على قيادة الجيش اللبناني. ولم يوضح الوزير النائب عن معلوماته الصحافية ومن اي مكان استقفاها، حتى طلع علينا النائب روبيير غانم الذي نفى هو ايضا وجود معلومات حول الموضوع كان قد اشار اليها في وقت سابق، لكنه عاد وقال: ان ثمة من التقط صوراً لهذه الشاحنات تدخل وتخرج (على رأي عادل امام. دخله خرجه والجميع يعرف ما المقصود

دياب القرصيقي  
كاتب وصحافي لبناني  
مقيم في لندن

مشكلة قد تهدد خطوبة جمال الأخيرة أنصح أبو كمال برفع قضية خلع ضد جمال مبارك وأنصح جمال بطلب أبو كمال في بيت الطاعة!!

بعد خطبة جمال الأخيرة من أبة رجل الأعمال المعروف أنصح والد العروس بسحب عدة قروض من البنوك والفرار بعائلته للخارج وأنصح جمال بمبارك بشراء عدة عبارات كالسلام 96 يقوم بأغراقها بمن فيها ويهرب كممدوح اسماعيل!! بعد قيام بلطجية أمن الدولة بتمزيق ملابس الفتيات في المظاهرات الأخيرة أنصح النساء في مصر بالاستعانة بوحدات أمن وحماية من بوركيئا فاسو!!

عبد الرحمن الكاتب  
abdelfrahan\_alkateb@yahoo.com

بعد طلب محمود عباس اجراء تحقيق حول

## واقع العرب

تخلف العرب وازدادوا انقسامات وايدت صصبة سوداء صفحتها وشاع في الناس ان الحرب واقعة حرية الرأي والاصلاح واجسبة ومن فدروا انهم جاءوا لغايات ولا القلوب تأخت في الملمات تلغف من حوله كل العصابات شرق الصغوف وتعميق الخلافات ولامكان لهم بين الزعامات وهؤلاء هم بعض النخبات الا المهانة تلغزها المهبانات

الحامي عبد العزيز محمد الشاهري  
لندن

## احتكار بث المباريات

■ نتوجه عيوننا الي المانيا كي نشاهد بطولة العالم لكرة القدم، وتمنا التوفيق للغرق العربي، وللاسف فان احتكار عرض المباريات على قنوات مشفرة هو الذي من الممكن ان يقشل هذا الحدث الذي لا يتكرر الا كل 4 سنوات. والاسوامن ذلك انه سوف تحدث قنوات فضائية ليست مفضلا لديك، ولكنها استغفل هذا الحدث لتزيد من مبيعاتها. فاحتكار بث مباريات كأس العالم وقصره على التشفير اسلوب غير حضاري واثانية تدمر السواد الاكظم من ذوي الدخل المحدود من مشاهدة هذه المباريات، والاسعار المذرة للاشتراك غير منطقية ومعالي بها الي درجة كبيرة.

محمد ولد طابع  
موريتانيا

## موندنيال الماني فريد

■ كل الدلائل تشير الي ان الموندنيال الذي تستضيفه المانيا هذا الصيف سيكون تحفة فية، ويستغل كل ما توصلت له التقنية كي يميز ويسجل اهم حدث رياضي عالمي، وبدون اي منغصات سيكون الموندنيال ناجحا على جميع المستويات وخاصة التنضيم اما العطاء الكروي للمنتخبات فمن الصعب التكهن به قبل ظهور اول المباريات. اما فيما يخص العرب فلا اعتقد انهم قادرون على مقارعة الكبار، خاصة غياب المغرب والجزائر ومصر.

ابراهيم صرواتي  
المغرب

الديابات وتحطم ارادته آليات الاجرام الاسرائيلي بسبب مطالبته باندي حقوقه التي نص عليها كل قانون استجد بفعل البشر وكل تشريع وجد بامر الخالق.

كل هذا وكل ذاك ليس مهما بقدر ما نحن نعانى من تنازع بغیض سلطة مستهلكة... سلطة تبعده عن ادبيات السلطة الحقيقية آلاف الكيلو مترات.... سلطة لم تستطع ان تجنر وتاصل مفهوم الثقافة الاديبة والاجتماعية على مدى جيل كامل، هذه السلطة التي تعفت بفعل الفساد الذي نخر عظمها حتى الخناص العديم من الاطراف والحقيقة شيء عبيد كل البعد عن مسا هو مطلوب ومستوخي، لا بل لم تضع في حساباتها يوما كهذا اليوم الذي يمر به شعبي ولم يكن لديها احتياط لمدة شهر واحد، انا لا ادري اي سلطة هذه التي تتنازع اقباطها على فئات المساعدات وجعلت

فما عليكم الا التقدم بطلب لدى سفارة وطني الحزين في اي صحراء يقطنها الحر الشديد والزواحف الخيطة لتحصلوا على المطلوب... ترى لم تسجل الاحداث الصعبة مهمة سهلة ام ان تفاصيل الحياة وما فيها من تطور لا تنطبق على شعب ذاق عذابات القتل والاضطهاد...؟

فمنذ بزوغ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا ابتداء من الاحتلال الصليبي الي العثمانيين مروراً بالانتداب البريطاني معرجا على حكم عربي اعاد الهوية الفلسطينية الي ما قبل القرون الوسطى وانتقل كاهلنا في تربية الرجال بعصا السلطان وانعاش القهر والاستبداد في ربوع سيداتنا، انتهاء باحتلال من نوع خاص جاء ليجشم على صدورنا وصدائر ارضنا ويستوطن جبالنا وتلائن وشتهم باننا القلعة الذين تصور العالم انهم نموذج الارهاب العالمي. وكان هذا الشعب خلق لتدوس جماجمه حديد

## وجوه بين سطور السياسة

■ عندما تسير في الشارع يصادفك الكثير من الناس.... الوجوه تبدو خرائط تقرأ في خطوطها احزان تملأ الارض والسما، وحيرة تنتر في كل لثبات والحيطان، فلدبهم رصيد من لهم ما يكفي لثبات السنين، فكل واحد فيهم لديه ما يكفي وما يتفأل كاهله، فالهموم يسعر الفجل... ومتوفرة بالاسواق باحجام مختلفة وبارزان تفوق الاطنان فالكيلو معدوم والرحل كذلك ولا داعي للاستيراد بعد اليوم.. لا بل على العكس من ذلك نحن على اتم الاستعداد لتصدير الاحزان والهموم الي كل الدول المتكوية وقادريون الي الاجهزة التمام على اي نمو اقتصادي في اي دولة صناعية كالمانيا او اليابان حتى!

او على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرض للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

ورسائلكم الالكترونية الي العنوان الالكتروني:  
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة  
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هورأيك؟









## بلا أسف!

### أمجد ناصر

حتى لو كان الزرقاوي وراء ثلاثة أرباع العمليات التي تطال قوات الاحتلال الأمريكي في العراق، فإنه ليس بطلاً، وخسارته مكسب. للبطل مواصفات أخرى. بل للرجل، في العرف البدوي الذي يفخرش أن الزرقاوي تربي عليه، مواصفات أخرى. فالرجل لا يغير.

والرجل لا يقتل طفلاً ولا امرأة ولا رجلاً بريئاً، ولا يستقوي بعصلاته، على الضغفاء.

الرجل لا يفعل ذلك، بل البلطي. والزرقاوي بدأ بلطجياً، كما يؤكد كاتبو سيرته، وانتهى أرهايباً، ولا فرق بين البلطجة والأرهاب، فكلهما قائمان على إثارة الرعب وانتهاك العرف، واستخدام القوة في غير محلها، والعمل في الظلام. ولا ندري، بالتأكيد، إن كان خبير مقلته ساراً للامريكيين أم لا، ولكنه وبالتأكيد، ينبغي أن يكون خبيراً ساراً للمقاومة الوطنية العراقية، التي لم تستطع، للأسف (حتى الآن على الأقل) أن تميز نفسها عن الزرقاوي في فكره التكفيري، الإقصائي، وأساليبه العشوائية.

تنسأه، بجنن، إن كان مقتل الزرقاوي يشكل خبيراً ساراً للامريكيين وذلك بسبب الانطباع الشعبي السائد أن ظاهرة الزرقاوي تظل من أمد وجود القوات الأمريكية في العراق. طبعاً هناك من نذهب، في الشارع العربي (وهم كثرة) إلى الاعتقاد أن الزرقاوي صناعة أمريكية مئة بالمئة، وهناك من يظن أنه شبح لا وجود له!

يصرف النظر عن خرافات الشارع العربي، وتاصل نظرية المؤامرة، على نحو يثير الرثاء، في عقله، فالؤكد أن غياب الزرقاوي عن ساحة الصراع في العراق هو خبر سار للعراق والعراقيين والأردن والأردنيين، حتى لو كان غيابه عرساً للاحتلال الأمريكي والتعاونيين معه في العراق وخارجه.

من شبه المؤكد، أولاً، أن العمليات العسكرية الموجهة لقوات الاحتلال الأمريكي ليست من فعل الزرقاوي وجماعته، فمقابل عملية واحدة (وهذا حساب افتراضي) تقوم بها جماعة الزرقاوي ضد قوات الاحتلال الأمريكية وحلفائها في العراق، هناك عشر عمليات انتحارية مرعبة تستهدف المدنيين العراقيين في أمكنة حياتهم اليومية، الشارع، المقهى، السوق، الجامع، المدرسة، ولا نطن أن أهدافاً كهذه تضير قوات الاحتلال الأمريكي في شيء إن لم يكن العكس، فهي تدعم، على نحو خبيث، الفرضية الأمريكية القاطنة، أن من يريد الموت للعراقيين هم رافعو راية الجهاد وليس المحتلن الذين جاءوا (كـمحررين).

الأمر الأخطر في ظاهرة الزرقاوي، عراقياً، أنها عملت بداب قطع على تمصيق الانقسام الطائفي في العراق وأفتت، بتعصب وجهل، بتكفير نص الشعب العراقي.

لم يستخدم العراقيون من قبل، على حد علمي، تعبير (الرافضة) في وصف الشيعة، فهذا تعبير يعرف مصدره شراري تماماً، ولم يلع العراقيون، على رغم وجود احتقان طائفي في ظل النظام السابق، في دم بعضهم البعض، ولم يقدموا أنفسهم للعالم من خلال هوياتهم الطائفية، فالاضطفاط الطائفي وتعريف الذات انطلاقاً من الطائفة وليس الوطن عمل بدأه الأمريكيون الذين اتبعوا التوصية البريطانية (الاستشرافية) البائسة والكمه، بنجاح منقطع النظير، أبو مصعب الزرقاوي ومجموعته من الجهلة في أمر الدنيا والدين.

وحتى لو أن النخبة السياسية للطائفة الشيعية في العراق مشت في ركاب الحنظل ومآلاته من أجل مآرب سياسية محددة، فليس من مصلحة صاحب المشروع التحرري في العراق استعداد الطائفة الأكبر في البلد والتي كان لها، دائماً، مواقف مشرقة في الوطنية. ومآداً، اصلاً، يستبعد المتعصبين وقاصرو النظر الطائفة الشيعية برمتها من سعي النضال الوطني ضد الاحتلال؟

وهل الشيعة العراقيون هم كذلك فعلاً أم أن التواطؤ مع الاحتلال عمل قامت به بعض نخبته السياسية والدينية؟

أبو مصعب الزرقاوي وفكره القادم من جفاف الصحراء المربع (أو لقبه البدوي على حد تعبير الشيخ الغزالي) ركز معظم نشاطه على تمصيق الانقسام الطائفي في العراق، لأنه، بذلك، يستطيع أن يجد له، في ظل هذا الانقسام، حاضرة اجتماعية لعمله.

وللأسف، فقد نجحت خطته إلى حد بعيد، من جفاف استجابات مماثلة في الطرف الشيعي الذي لم يخل، هو أيضاً، من وجود زرقاويين على طريقتهم الخاصة.

فما هي (فرق الموت) سوى كونها الوجه الآخر للزرقاوي؟ إنها، مثلها، مقنعة، ومجولة الهوية، متعصبة وثأرية. \*\*\*

أما الخبر السار للأردنيين فهو في زوال أشهر اسم أردني سلمي من صدارة الاخبار كل يوم.

أنا أردني وزرقاوي أيضاً وقد عشت في بيئة مشابهة تماماً لبيئة (أبي مصعب) وشيبت على المظالم الاجتماعية وضيق فلسطين وهزائم الانظمة العربية وأديت (بقدر ما أستطيع) قسطن في النضال الوطني ولكنه نضال، من يطلق، في أوج تاجحه ضد الانظمة والامبريالية الأمريكية، من روى شفوية سواء كانت وطنية أم قومية أم دينية بل كان باعته (الطوباوي ربما) العدل والمساواة بين الناس وجعل هذه الأرض مكاناً أفضل لكانتأها الشقية.

غياب اسم الزرقاوي سيربح الأردن والأردنيين من جزيرة افعاله التي لم (تقتصر) بحقيهم بل طالتهم من حيث ظنوا أنهم آمنون وفرحون (تفجيرات الغدائق التي حوالت عرساً إلى ماتم)، فهناك، للأسف عراقليون (وربما عرب واجانب) يماهون بين الأردن كبد وبين الزرقاوي كشخص، ولم يسلم كاتب هذه الكلمات من بعض المواقع العراقية المتوورة التي كالت في سبها مقذعا يفضح جهلها (أو سوء نيته)ا) بتاريخه المتواضع في الدفاع عن قضية الحرية في العراق في الوقت الذي لم يكن (أخو أختو) يفتح فمه بأمر من ذلك النوع، مشككتي، وربما مشكلة بعض المثقفين العرب، مع النخبة الثقافية والسياسية في العراق انني انتقد صمت معظمهم (خصوصا التقدميين منهم) على ما يجري في بلادهم واستجابتهم الحزنة للتخندق الطائفي، فتمت اعادتي، بكل سهولة، من مثقف عربي له رأي في ما يجري في عالمه، الى اردني من بلد الزرقاوي!

الآن ذهب الزرقاوي فلعل الزرقاء مدينة الفقراء والحالمين بالرفيف والماء تستعيد اسمها المخطف.

## الأردن: هوس الإنترنت بين الشباب دخل مرحلة الإدمان والمواقع الإباحية لها الأفضلية

عمان - «القدس العربي»:

ممتازاً لاصحابه حيث يتواجد ما لا يقل عن خمسة آلاف طالب جامعي على الأقل وغيرهم في مقاهي شارع اليرموك على مدار الساعة.

ومؤخراً بدأت تقارير اعلامية تسلط الضوء على عادات وسلوكيات مدمني الإنترنت في المدن الأردنية وتحديدًا في شارع اليرموك، وظهرت دراسة نادرة أن المواقع الإباحية تستقطب حوالي 40% من المدمنين على الإنترنت فيما تحظى المواقع الاجتماعية بما فيها الدردشة ونوافذ أريد شريكا بنسبة 30% من مرئادي الشبكة في نفس الشارع، أما المدمنين على المواقع التعليمية والثقافية فقد وصلت نسبتهم إلى 20% وكانت نسبة المدمنين على المواقع التجارية 10%.

## دواء مقاوم للنعاس مفيد في علاج سرطان الدماغ

■ اتلانتا - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن بعض الأدوية التي توصف للأشخاص الذين يعانون من النعاس يمكن أن تكون مفيدة في علاج بعض الأمراض السرطانية في الدماغ.

وناقش الباحثون خلال الاجتماع الذي عقده الجمعية الأمريكية لعلم الأورام في نيويورك مطلع الأسبوع الجاري مدى علاقة الأدوية التي توصف لحالة الخدار، والتي تتميز بنوبات نوم عميقة لفترات قصيرة، والعلاج الذي يساهم في تخفيف عوارض التعب والاكتئاب لدى المصابين بسرطان الدماغ. وقال الباحثون إن الدواء أظهر فائدته في تخفيف عوارض التعب لدى المرضى المصابين بأورام في الدماغ. وقال الدكتور توماس كالياتا الأستاذ المساعد في جامعة طب النفس في كاليفورنيا بعد إجراء تجربة على 19

## سعودي يعترف بتعذيب خادمته

■ الرياض - يو بي أي: اعترف أحد السعوديين أمام جهات التحقيق بتعذيب خادمته وإلقائها أمام أحد المستشفيات في مكة (غرب المملكة) وذلك انتقاماً منها لقيامها بضرب وتعذيب أبنائه الصغار. ونقلت صحيفة «الوطن» الصادرة امس الخميس عن المواطن الذي لم تذكر اسمه قوله، إن «الخادمة كانت

## أسترالية تنجب طفلها في السيارة

■ سيدني - يو بي أي: تحققت الحكومة الأسترالية في حادثة رفض إحدى المستشفيات استقبال امرأة حامل دخلت في المخاض مما أجبرها على الإنجاب في سيارة زوجها.

وذكرت صحيفة «دي أستراليان» أنه بعد أن طلب أحد المستشفيات من شارون وكوك التوجه إلى مستشفى يبعد مسافة ثلاث ساعات بالسيارة، أجبرت المرأة زوجها على إيقاف السيارة إلى جانب الطريق حيث كانت في المراحل الأخيرة من المخاض وأنجبت طفلاً.

● المعال المغربي الملك محمد السادس استقبل امس الخميس بقصر مرشان طنجة رئيس وزراء الغابون جان إيفي دونوغ الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب.

● خالد السفيناني الأمين العام للمؤتمر القومي العربي عاد امس الخميس الى المغرب بعد زيارة لغفر المؤتمر في بيروت وتعرض خلالها لأزمة قلبية تمت معالجتها، والنقى السفيناني خلال زيارته الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة وزعيم حزب الله الشيخ حسن نصر الله والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الأسبق.

● ابراهيم ادريس سفير اثيوبيا الجديد في القاهرة بدأ في ممارسة نشاطه بمقابلة شيخ الأزهر، وطلب زيادة عدد المنح الدراسية من الأزهر للطلاب الاثيوبيين.

● جوزيف بلاتر (70 عاماً) رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أكد بأنه سيرشح نفسه لولاية جديدة في انتخابات عام 2007، وذلك خلال كونغرس الفييفا الذي اختتم أعماله امس الخميس في ميونيخ على هامش مونديال ألمانيا الذي ينطلق اليوم الجمعة.

● المسلسل التلفزيوني المصري الذي سيذاع في شهر رمضان

ويقول خبراء أردنيون إن تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت أثرت في حياة عدد كبير من الأردنيين قد يصل إلى ما نسبته 35% من الأردنيين الذين تعلموا الإنترنت ويتعاملون معه. وتؤكد جميع التقارير أن نسبة مستخدمي الشبكة حسب المعايير العالمية حالياً ومن هؤلاء 53% تقل أعمارهم عن 20 عاماً. واستخدام الإنترنت في الأردن أصبح شائعاً ولم يعد يقتصر على ممارسة الأعمال أو الاتصال والتنسيق.

ويوجد فتيان خبراء في الشبكة الان في غالبية بيوت الأردنيين، وتستهوئ المواقع الإباحية بطبيعة الحال عدداً لا يستهان به من المهوسين بالانترنت ومن الجنسين.

ويقول خبراء أردنيون إن تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت أثرت في حياة عدد كبير من الأردنيين قد يصل إلى ما نسبته 35% من الأردنيين الذين تعلموا الإنترنت ويتعاملون معه. وتؤكد جميع التقارير أن نسبة مستخدمي الشبكة حسب المعايير العالمية حالياً ومن هؤلاء 53% تقل أعمارهم عن 20 عاماً. واستخدام الإنترنت في الأردن أصبح شائعاً ولم يعد يقتصر على ممارسة الأعمال أو الاتصال والتنسيق.

ويوجد فتيان خبراء في الشبكة الان في غالبية بيوت الأردنيين، وتستهوئ المواقع الإباحية بطبيعة الحال عدداً لا يستهان به من المهوسين بالانترنت ومن الجنسين.

## يتبرع بنخاع عظامه لانقاذ حياة مراهق

■ ونذرور - يو بي أي: انقذ كندي حياة مراهق من الموت المحقق بالتبرع له بنخاع عظامه بعد أن أبلغ الأطباء المريض بأنه لن يبقى على قيد الحياة سوى ثلاثة أسابيع إذا لم تجر له عملية لزرع نخاع العظام له.

وعان توم غاريت وهو من منطقة بيتربورو من مرض ابيضاض الدم النقوي الحاد ولكن الفرج جاء عندما اتصل رون غايليز من منطقة ونذرور بمقاطعة أونتاريو بالعائلة عارضا عليها التبرع بنخاع عظامه لانقاذ ابنها. وقال غايليز، الذي يعمل في شركة دايمر كرايسلر، أن التبرع بنخاع عظامه قد غير مجرى حياته، مشيراً إلى أنه أصبح الآن ناشطاً في مجال مساعدة المرضى الذين يعانون من هذا المرض.

وأبدى غايليز استغرابه من أن لا تتمكن دولة مثل كندا متقدمة على الكثير من الدول الأخرى في مجال تقديم الخدمات الصحية مساعدة توم الذي لجأت عائلته واصداؤها لغسل السيارات وطهي الحلويات من أجل الحصول على المال الكافي لعلاجها.

وقال غايليز «عندما التقيت توم كان يعاني من مرض ابيضاض الدم وهي حالة تنشأ عند قيام مخ العظام بهاجمة الجسم». مشيراً إلى أن المرض تسبب بأذى كبير لجسمه وترك تقرحات في حوالي 90% من جسده وعرضه للكثير من التهابات، معرباً عن مسعاده في إنقاذه من الموت.

## الملك التايلاندي.. مخترع

■ بانكوك - قنا: سيتم تقديم براءة اختراع لتكنولوجيا تغيير المناخ وصناعة المطار الى العاهل التايلاندي الملك بوميبول أدنيلاديج صاحب هذا الاختراع.

وصرح سكرتير عام الصندوق بحوث تايلاند بأنه طلب لقاء مع الملك لتقديم هذه البراءة إليه والتي منحها المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع في أكتوبر الماضي وتعتبر الأولى في العالم في مجال صنع مطار.

وأوضح المسؤول أن الصندوق روج لهذا الاختراع في دول أجنبية نيابة عن الملك وأن 30 دولة اعترفت به منها بريطانيا وألمانيا وفرنسا وسويسرا والنمسا.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تبدأ فيه احتفالات كبرى بتايلاند ابتداء من غد وليلة أربعة أيام للاحتفال بمرور 60 عاماً على اعتلاء الملك للعرش.

## أغنية شاكير الأكثر إذاعة في أمريكا

■ نيويورك - يو بي أي: سجلت أغنية شاكيرا الرئيسية في اليومها الأخير «هيبس دونت لاي» رقماً قياسياً في عدد المرات التي أذيعت فيها في الولايات المتحدة الأمريكية خلال أسبوع واحد. وتكرت شركة «تيليس بروكاستس نادا سيستم» المتخصصة في أغنية شاكيرا أذيعت 657.9 مرة في الأسبوع الماضي وكسرت الرقم القياسي الذي حققته غوين ستيفاني في العام الماضي عندما أذيعت أغنيها «هولايك غيرل»، 582.9 مرات.

وتحتل الأغنية، التي تؤيدها شاكيرا مع الغني وكيف جن، المرتبة الأولى في لائحة أكثر الأغاني اللائيقية شعبية والمرتبة السادسة في لائحة أنجح مائة أغنية بوب.

## الشاى الأخضر قد يخفف الإصابة بالسرطان والأمراض المزمنة

■ نيوهافن - يو بي أي: خلصت دراسة أمريكية إلى أن تناول الشاي الأخضر هو عادة غذائية مفيدة لخفض مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة وعلاجها.

وقال الدكتور بوير سومبو، رئيس قسم جراحة الشرايين في كلية الطب في جامعة يال، إنه وزملاءه قاموا بمراجعة أكثر من 100 دراسة علمية وتجريبية عن الشاي الأخضر.

وأوضح سومبو «لا يوجد لدينا أي تفسير للنفاذ الموجود في آسيا حيث تسجل أقل مستويات الإصابة بالسرطان وأمراض القلب على الرغم من أنهم من أكثر الشعوب التي تدخن».

وذكرت الدراسة أن الستة أكواب التي يستهلكها معظم الآسيويين يومياً تؤمن تأثيرات وقائية من العوامل التي تسبب السرطان وأمراض القلب. وأشار إلى أن «المزيد من الدراسات يجب أن تجري مزيد من الإيضاح والفهم لطريقة عمل الشاي الأخضر، إلا أن وقف التدخين هو الطريقة الأفضل لمنع امراض الشرايين والسرطان».



■ تونس - يو بي أي: ستحيي المغنية الأمريكية ماريا كاري حفلات غنائية بنونس آخر الشهر المقبل، هي الأولى لها في المنطقة العربية. وقام متعهدا الحفلات عبدو المنصوري وعصام العلاني خلال مؤتمر صحفي بعد ظهر امس الخميس بتونس أن الحفل الغنائي الأول لماريا كاري في 22 يوليو/تموز المقبل بالملاعب الأولي بالمنزه، والثاني في 24 من منه. وأوضح أن كاري ستكون مع كامل عناصر فرقها الموسيقية وتجهيزات تقنية يبلغ وزنها 16 طناً، وأن عملية بيع التذاكر ستبدأ في منتصف الشهر الجاري. وأشار إلى أن عدد من وكالات السفر العالمية بدأت في حجز آلاف السياح الأوروبيين الذين أبدوا رغبتهم في حضور هذا الحفل الغنائي الكبير. وأشار إلى أن كاري تمكّنت من العودة بقوة إلى الأضواء من خلال اليومها الجديد «اعتناق ميمي» الذي يحقق حالياً مبيعات قياسية.

## ماريا كاري قريباً في تونس

يقول دعوى التلطيح التي رفعتها الهندسة هند الحناوي ضد الفنان احمد الفيشاوي الذي اصدرت محكمة الاستئناف حكماً بنسب الطفلة ليثا له.. مكتب تسوية المنازعات برر رفضه بأنه لا توجد وثيقة زواج بين هند والفيشاوي.



- منذر الزنايدي وزير التجارة التونسي افتتح اعمال الدورة الثمانية للمؤتمرات الدولي للخدمات التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية ومركز النهوض بالصادرات.
- ويشترك في هذه الدورة 196 عارضا من 35 دولة عربية وأفريقية.
- وزير الثقافة المصري فاروق حسني وافق على اقامة المعرض الاول للكتاب العربي بمدينة الاسكندرية داخل قلعة قايتباي المطل على البحر الابيض المتوسط في شهر آب (اغسطس) القادم.
- عمرو زكي لاعب كرة القدم المصري الذي وقع لنادي المراكم تم حجزه في قسم شرطة العجوزة بالجيزة بعد اعتدائه بالشمع والسب على ضابط وامين شرطة طاباها بابوز رخصة سيارته التي كان يسير بها بدون لوحات وتمت احالته للنيابة.

- القادم «على باب مصر» سيداً تصوير مشاهد غدا السبت، وهو من بطولة رغدة ومحسنة توفيق وعائدة عبد العزيز وعبير الشرفاوي وليلى طاهر ويوسف شعبان واحمد خليل وجمال الشرفاوي وطارق لطفي واحمد عبد الحليم ونبيل الهجرسي وسناء شافع. المسلسل من تأليف محمد جلال عبد القوي.
- سميرة سعيد الطرية المغربية القيمة بالقاهرة قدمت بالدار البيضاء العرض الاول لاعلان صورته لصالح منتج مغربي والذي ستعرضه القوات المغربية والفرنسية.
- مكتب تسوية المنازعات بمحكمة الاسرة في القاهرة رفض

## فرنسية تعبر المحيط الهندي على لوج شراعي

مرقا أكسماوت على الشمال من مدينة بيرث الأسترالي في 9 نيسان/ أبريل الماضي. وكرت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية أن الفريق المشرف على غامرة لو غوفيلو قال «من المنظر أن تصل إلى اليابسة عند الساعة السادسة من مساء اليوم بالتوقيت المحلي حيث سيكون بانتظارها حشد كبير للترحيب بها».

■ مليون - يو بي أي: أصبحت الفرنسية رافاييلا لو غوفيلو أول إنسانة تتكمن من قطع المحيط الهندي بمفردها على متن لوح التزلج الشراعي. ووصلت لو غوفيلو إلى الخط المحدد مسبقاً لنهاية مغامرتها بالقرب من جزيرة موريشوس امس الخميس بعد أن انطلقت قبل 60 يوماً من

كلام النجوم	عن مقالها مع الاخرين ستربح دائماً، محنة تقع فيها استعن باخوتك واهلك على حلها.	لا تعلق فشلك على شمامة الظروف، فانت وتكثيرك السبب في كل ما يصيبك.	من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراه تنله.	السفر غير ملامك لك هذه الايام، الوقت لا يزال مناسباً للاعتذار عما اخطأت فيه.
الجمال 21 آذار - 30 ايار	حياتك العائلية تمر ببعض الفجور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.	تواجه مشاكل على المستوى المالي فكر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.	مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل والبيت فانتبه لها جيداً.	علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب، انظر الى نفسك اولاً ثم حاسب الاخرين.
الثور 21 نيسان - 20 ايار	مناقشة تجر اليها احترس من نتائجها، لا تغرط في الاكل فضرره اكثر من نفعه.	لاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفاً واحدا فقط.	لساتك حصاصك فانتبه لكل كلام تتفوه به مع الطرف الاخر.	انت صاحب روح غامرة فلا تغامر هذا الاسبوع، مكافأة مالية في طريقها اليك.
الجوزاء 21 ايار - 19 حزيران				